

أزمة الأونروا المالية تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية

القدس - أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

تحالف سياسي جديد في السودان مناوئ لحكم الجيش

الخرطوم - دعا تحالف سياسي سوداني جديد الأحد إلى "إسقاط الانقلاب"، وتشكيل مجلس سيادي من دون مهام تنفيذية، وإعادة بناء قوات مسلحة مهنية، فيما تتفاقم ضغوط المدنيين مدعومة بقوى دولية لاستعادة الحكم المدني في السودان، بعد انقلاب الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي.

ويضم التحالف السياسي الجديد أحزاباً سياسية وهيئات نقابية، منها الحزب الشيوعي وجمعية المهنيين السودانيين وهيئة محامي دارفور، وميثاق الشهداء والنوار.

وذكرت قيادة التحالف أنها تدعو إلى "بناء تحالف قوى الثورة للتغيير الجذري الشامل على مستوى المركز والولايات، والنضال المشترك الهادف إلى إسقاط الانقلابيين وحلفائهم".

وركزت على "تشكيل مجلس سيادي لا يمارس أي مهام تنفيذية، على أن تتكون السلطة التنفيذية من رئيس وزراء يعينه المجلس التشريعي، وعدد من الوزراء يتم التوافق عليهم ويعتدهم المجلس".

وحذت القادة على "تأسيس دولة مدنية ديمقراطية بنظام برلماني، تقوم على الفصل بين السلطات والمساواة بين المواطنين".

وتابعت "تجب إعادة بناء قوات مسلحة مهنية منطوية تعمل تحت إمرة الحكومة المدنية، وحل جميع الميليشيات النظام السابق، بما في ذلك قوات الدعم السريع".

وأكدت قيادات التحالف ضرورة "إلغاء اتفاق جوبا (وقع في الثالث من أكتوبر 2020) القائم على الحل الثنائي والجزئية، والتأسيس لسلام شامل ومستدام، ونزع السلاح من الميليشيات والمقاتلين وفق ترتيبات أمنية صارمة".

ومنذ الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، يشهد السودان احتجاجات شعبية تطالب بعودة الحكم المدني الديمقراطي، وترفض إجراءات رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان الاستثنائية التي تعبرها "انقلاباً عسكرياً".

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.

وتنقل عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي أن أزمة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) المالية بدأت تلقي بظلالها على اللاجئين في المخيمات الفلسطينية.

وقال أبو هولي إن (الأونروا) باتت غير قادرة على تلبية احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع معدلات الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي ما يستوجب على المجتمع الدولي التحرك لدعمها وتقديم تمويل كاف ومستدام.

وتعاني (الأونروا) من عجز مالي يقدر بنحو 100 مليون دولار بموازنة البرامج التي تتعلق بالصحة والتعليم والإغاثة، وهو ما دفعها إلى الاستدانة من قبل مؤسسات دولية أخرى لصرف رواتب موظفيها عن شهر مايو الماضي.

وأعلن مسؤولون في (أونروا) قبل أيام عن حراك بالتعاون مع السلطة الفلسطينية والأردن لحث الدول المانحة لزيادة تبرعاتها وزيادة أعداد المانحين للوكالة.



الشارع موحد لإعادة الحكم المدني

الخلافات بين الكنيسة المارونية وحزب الله تتوسع

توقيف مطران ماروني عاد من إسرائيل يثير جدلاً في لبنان



لبنان قبل حزب الله

التواصل الاجتماعي ضد البطريك الراعي، واتهموا الكنيسة بالعمالة وتنفيذ أجندة خارجية. وتوترت علاقة الراعي بحزب الله منذ أن طرح البطريك الماروني مبادرة "حياد لبنان"، أي التزام لبنان الحياد تجاه الصراعات في الشرق الأوسط، واستطاع حشد أطراف سياسية عدة حوله.

ويرى البطريك أن من شأن الحياد جلب الاستقرار السياسي للبلد، وهو ما سينعكس إيجاباً على الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية، إلا أن ذلك، حسب مراقبين، لا يخدم حزب الله وولاه لإيران.

وتضع مبادرة الراعي سلاح حزب الله كبنز رئيسي لوقف انهيار الدولة اللبنانية، وهو بند يؤيده أغلب الأفرقاء السياسيين، باستثناء الثنائي الشيعي.

وحملت مبادرة الراعي رسائل سياسية تجاه حزب الله، جاءت في شكل مناشدة للبنانيين "لا تستكفوا عن تعدد الولاءات، عن الفساد وسلب أموالكم، لا تستكفوا عن الصدود الساذجة، عن فشل الطبقة السياسية وعن الخيارات الفاضحة والانحياز، لا تستكفوا عن فوضى التحقيق في تفجير المرفأ وعن تسييس القضاء، ولا تستكفوا عن السلاح غير الشرعي وغير اللبناني، ولا تستكفوا عن عدم تشكيل الحكومة، لا تستكفوا عن توطئ الفلسطينيين ودمج اللاجئين السوريين، لا تستكفوا عن سجن الأبرياء وإطلاق المذبذبين، وعن دم شهدائنا".

وتعتبر دعوة الراعي أيضاً إلى تدويل ملف انفجار مرفأ بيروت من أبرز الخلافات مع حزب الله، الذي يرفض ذلك وشن حينها عبر صفحات التواصل الاجتماعي المقربة منه حملة شرسة على الراعي.

ومنذ الانفجار الهائل الذي راح ضحيته المئات من اللبنانيين، لا يزال ملف انفجار مرفأ بيروت معطلاً بين الأجدات السياسية والقضائية، وسط اتهامات لحزب الله وحلفائه بالعمل على طمس الحقيقة وعدم تقديم المذبذبين للعدالة.

وأعيد انتخاب نائبين لبنانيين متهمين في قضية انفجار مرفأ بيروت عام 2020 في أول انتخابات تجري منذ الكارثة، مما جعل بعض أسرى الضحايا تخشى المزيد من التأخير في تحقيق متعثر حول أسباب الانفجار.

ويلقى كثيرون في لبنان باللوم في الكارثة التي أودت بحياة أكثر من 215 شخصاً على إخفاقات أمنية ارتكبتها مسؤولون سياسيون وأمنيون كبار.

وفاز كل من علي حسن خليل وغازي زعيتر، وكلاهما من حركة أمل الشيعية المتحالفة مع حزب الله، بمقعدين في جنوب لبنان ويعلمك الهرمل.

ووجهت اتهامات إلى خليل وزعيتر في ديسمبر 2020، لكنهما نفيا ارتكاب أي مخالفة ورفضوا حضور جلسات الاستجواب، متعللين بالحصانة المنوحة لهما من مقعديهما البرلمانيين.

يحاول حزب الله النأي بنفسه عن حادثة إيقاف المطران الماروني موسى الحاج بعد عودته من إسرائيل واستدعائه للتحقيق العسكري، إلا أن الحملة التي تشنها مواقع التواصل الاجتماعي المقربة منه ضد الكنيسة المارونية تقند ذلك. ويعتبر محللون أن الحادثة رسالة سياسية للبطريك بشارة الراعي بسبب مواقفه الوطنية.

بيروت - لا تزال قضية إيقاف المطران اللبناني موسى الحاج بعد عودته من إسرائيل واستدعائه للتحقيق العسكري تثير جدلاً في لبنان، بين رواية رسمية تقول إن ما تم مجرد إجراء روتيني وبين أخرى اعتبرت الحادثة رسالة سياسية لرأس البطريكيسة المارونية بشارة بطرس الراعي، بسبب مواقفه المناهضة لحزب الله ودعوته المتكررة إلى وحدة لبنان.

واعترض الراعي الأحد على توقيف المطران الحاج بعد عودته من إسرائيل، معتبراً ذلك "إهانة للكنيسة المارونية".

وقال الراعي "توقيف المطران الحاج إهانة للكنيسة المارونية، لأن القوانين تقتضي بعدم محاكمة أسقف أو كاهن دون استئذان البطريك".

وأضاف "الإعتداء على المطران هو انتهاك لسيادة الكنيسة، وقد جرى تحويله إلى مسألة قانونية من قبل جماعات سياسية (دون تسميتها)".

وطالب الراعي بأن يرد إلى المطران الحاج جواز سفره اللبناني وهاتفه والمساعدات التي كان ينقلها (أموال وادوية). وأضاف "المطران الحاج يقوم بدور وطني ويحافظ على الوجود المسيحي والعربي".

واللغلاء، أوقف الأمن اللبناني المطران موسى الساج، عائداً من إسرائيل من معبر الناقورة البري (جنوب)، وتم التحقيق معه وتفتيش أغراضه، ثم أطلق سراحه بعد ساعات.

والخمس، أوضحت المديرية العامة للأمن العام في بيان أن "ما قامت به عناصرها هو إجراء قانوني تنفيذاً لإنشادة القضاء من جهة، والتعليقات الخاصة بالعبور من وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يخضع لها كل العابرين دون استثناء، من جهة ثانية".

وقال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنتابة القاضي فادي عقيقي الخميس "إن الأموال التي كان ينقلها المطران بلغت نحو 460 ألف دولار، وهي ليست ملك الكنيسة، إنما مصدرها من عطاء مقيمين في إسرائيل".

وتابع أنها تخضع للأحكام القانونية اللبنانية المتعلقة بكل ما يدخل لبنان من الأراضي المحتلة وتطبق على كل قادم منها.

وأثارت قضية توقيف المطران ضجة في لبنان، حيث انقسم اللبنانيون بين مؤيد لما يقوم به المطران من تأمين مساعدات للبنانيين وسط الأزمة الاقتصادية في البلاد، وبين معارض له. واستقبل رئيس الجمهورية ميشال عون الجمعة المطران موسى الحاج في عياد، واطلع منه على الملبسات والمعطيات المتصلة بما حصل

بيروت - لا تزال قضية إيقاف المطران اللبناني موسى الحاج بعد عودته من إسرائيل واستدعائه للتحقيق العسكري، تثير جدلاً في لبنان، بين رواية رسمية تقول إن ما تم مجرد إجراء روتيني وبين أخرى اعتبرت الحادثة رسالة سياسية لرأس البطريكيسة المارونية بشارة بطرس الراعي، بسبب مواقفه المناهضة لحزب الله ودعوته المتكررة إلى وحدة لبنان.

واعترض الراعي الأحد على توقيف المطران الحاج بعد عودته من إسرائيل، معتبراً ذلك "إهانة للكنيسة المارونية".

وقال الراعي "توقيف المطران الحاج إهانة للكنيسة المارونية، لأن القوانين تقتضي بعدم محاكمة أسقف أو كاهن دون استئذان البطريك".

وأضاف "الإعتداء على المطران هو انتهاك لسيادة الكنيسة، وقد جرى تحويله إلى مسألة قانونية من قبل جماعات سياسية (دون تسميتها)".

وطالب الراعي بأن يرد إلى المطران الحاج جواز سفره اللبناني وهاتفه والمساعدات التي كان ينقلها (أموال وادوية). وأضاف "المطران الحاج يقوم بدور وطني ويحافظ على الوجود المسيحي والعربي".

واللغلاء، أوقف الأمن اللبناني المطران موسى الساج، عائداً من إسرائيل من معبر الناقورة البري (جنوب)، وتم التحقيق معه وتفتيش أغراضه، ثم أطلق سراحه بعد ساعات.

والخمس، أوضحت المديرية العامة للأمن العام في بيان أن "ما قامت به عناصرها هو إجراء قانوني تنفيذاً لإنشادة القضاء من جهة، والتعليقات الخاصة بالعبور من وإلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي يخضع لها كل العابرين دون استثناء، من جهة ثانية".

وقال مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية بالإنتابة القاضي فادي عقيقي الخميس "إن الأموال التي كان ينقلها المطران بلغت نحو 460 ألف دولار، وهي ليست ملك الكنيسة، إنما مصدرها من عطاء مقيمين في إسرائيل".

وتابع أنها تخضع للأحكام القانونية اللبنانية المتعلقة بكل ما يدخل لبنان من الأراضي المحتلة وتطبق على كل قادم منها.

وأثارت قضية توقيف المطران ضجة في لبنان، حيث انقسم اللبنانيون بين مؤيد لما يقوم به المطران من تأمين مساعدات للبنانيين وسط الأزمة الاقتصادية في البلاد، وبين معارض له. واستقبل رئيس الجمهورية ميشال عون الجمعة المطران موسى الحاج في عياد، واطلع منه على الملبسات والمعطيات المتصلة بما حصل



سمير جعجع

إيقاف موسى الحاج رسالة سياسية بشارة الراعي

المطران موسى الحاج من مواليد 1954، وعين على أبرشية حيفا والقدس في سبتمبر 2012، وبحكم وظيفته ومهامه الدينية ينتقل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يحق لأي لبناني زيارة فلسطين، إلا أن رجال الدين المسيحيين الذين يخدمون الرعايا في حيفا والقدس يحق لهم التنقل بين البلدين، بموجب اتفاق ضمني بين السلطات الدينية والسياسية.

ولم يصدر أي بيان رسمي من قبل حزب الله اللبناني وحركة أمل حول القضية، ما يعمق الآراء التي ذهبت إلى اعتبار الحادثة رسالة سياسية تستهدف مواقف البطريك الراعي المناوئة لحزب الله.

وهاجم الراعي حزب الله دون تسميته قائلاً "كفوا عن قولكم إن المساعدات تأتي من العملاء، وإبحثوا عن العملاء في مكان آخر، فأنتم تعلمون أين هم ومن هم؟"، مشيراً إلى أن "البطريكيسة صامدة على مواقفها، وستتابع مسيرتها لإنقاذ لبنان، بالاستناد إلى منطلقات الحياذ الإيجابي الناشط واللامركزية الموسعة وعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، لبت الملفات الخلافية التي يعجز لبنان عن حلها".

وطالب البطريك بتشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية، فلبنان يستحق حكومة جديدة ورئيساً جديداً.

ويشهد لبنان صراعات بين القوى السياسية والطوائف، وآخرها شن أنصار حزب الله هجوماً في شبكات

المطران موسى الحاج من مواليد 1954، وعين على أبرشية حيفا والقدس في سبتمبر 2012، وبحكم وظيفته ومهامه الدينية ينتقل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يحق لأي لبناني زيارة فلسطين، إلا أن رجال الدين المسيحيين الذين يخدمون الرعايا في حيفا والقدس يحق لهم التنقل بين البلدين، بموجب اتفاق ضمني بين السلطات الدينية والسياسية.

ولم يصدر أي بيان رسمي من قبل حزب الله اللبناني وحركة أمل حول القضية، ما يعمق الآراء التي ذهبت إلى اعتبار الحادثة رسالة سياسية تستهدف مواقف البطريك الراعي المناوئة لحزب الله.

وهاجم الراعي حزب الله دون تسميته قائلاً "كفوا عن قولكم إن المساعدات تأتي من العملاء، وإبحثوا عن العملاء في مكان آخر، فأنتم تعلمون أين هم ومن هم؟"، مشيراً إلى أن "البطريكيسة صامدة على مواقفها، وستتابع مسيرتها لإنقاذ لبنان، بالاستناد إلى منطلقات الحياذ الإيجابي الناشط واللامركزية الموسعة وعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، لبت الملفات الخلافية التي يعجز لبنان عن حلها".

وطالب البطريك بتشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية، فلبنان يستحق حكومة جديدة ورئيساً جديداً.

ويشهد لبنان صراعات بين القوى السياسية والطوائف، وآخرها شن أنصار حزب الله هجوماً في شبكات

المطران موسى الحاج من مواليد 1954، وعين على أبرشية حيفا والقدس في سبتمبر 2012، وبحكم وظيفته ومهامه الدينية ينتقل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يحق لأي لبناني زيارة فلسطين، إلا أن رجال الدين المسيحيين الذين يخدمون الرعايا في حيفا والقدس يحق لهم التنقل بين البلدين، بموجب اتفاق ضمني بين السلطات الدينية والسياسية.

ولم يصدر أي بيان رسمي من قبل حزب الله اللبناني وحركة أمل حول القضية، ما يعمق الآراء التي ذهبت إلى اعتبار الحادثة رسالة سياسية تستهدف مواقف البطريك الراعي المناوئة لحزب الله.

وهاجم الراعي حزب الله دون تسميته قائلاً "كفوا عن قولكم إن المساعدات تأتي من العملاء، وإبحثوا عن العملاء في مكان آخر، فأنتم تعلمون أين هم ومن هم؟"، مشيراً إلى أن "البطريكيسة صامدة على مواقفها، وستتابع مسيرتها لإنقاذ لبنان، بالاستناد إلى منطلقات الحياذ الإيجابي الناشط واللامركزية الموسعة وعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، لبت الملفات الخلافية التي يعجز لبنان عن حلها".

وطالب البطريك بتشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية، فلبنان يستحق حكومة جديدة ورئيساً جديداً.

ويشهد لبنان صراعات بين القوى السياسية والطوائف، وآخرها شن أنصار حزب الله هجوماً في شبكات

المطران موسى الحاج من مواليد 1954، وعين على أبرشية حيفا والقدس في سبتمبر 2012، وبحكم وظيفته ومهامه الدينية ينتقل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يحق لأي لبناني زيارة فلسطين، إلا أن رجال الدين المسيحيين الذين يخدمون الرعايا في حيفا والقدس يحق لهم التنقل بين البلدين، بموجب اتفاق ضمني بين السلطات الدينية والسياسية.

ولم يصدر أي بيان رسمي من قبل حزب الله اللبناني وحركة أمل حول القضية، ما يعمق الآراء التي ذهبت إلى اعتبار الحادثة رسالة سياسية تستهدف مواقف البطريك الراعي المناوئة لحزب الله.

وهاجم الراعي حزب الله دون تسميته قائلاً "كفوا عن قولكم إن المساعدات تأتي من العملاء، وإبحثوا عن العملاء في مكان آخر، فأنتم تعلمون أين هم ومن هم؟"، مشيراً إلى أن "البطريكيسة صامدة على مواقفها، وستتابع مسيرتها لإنقاذ لبنان، بالاستناد إلى منطلقات الحياذ الإيجابي الناشط واللامركزية الموسعة وعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، لبت الملفات الخلافية التي يعجز لبنان عن حلها".

وطالب البطريك بتشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية، فلبنان يستحق حكومة جديدة ورئيساً جديداً.

ويشهد لبنان صراعات بين القوى السياسية والطوائف، وآخرها شن أنصار حزب الله هجوماً في شبكات

المطران موسى الحاج من مواليد 1954، وعين على أبرشية حيفا والقدس في سبتمبر 2012، وبحكم وظيفته ومهامه الدينية ينتقل بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة. ولا يحق لأي لبناني زيارة فلسطين، إلا أن رجال الدين المسيحيين الذين يخدمون الرعايا في حيفا والقدس يحق لهم التنقل بين البلدين، بموجب اتفاق ضمني بين السلطات الدينية والسياسية.

ولم يصدر أي بيان رسمي من قبل حزب الله اللبناني وحركة أمل حول القضية، ما يعمق الآراء التي ذهبت إلى اعتبار الحادثة رسالة سياسية تستهدف مواقف البطريك الراعي المناوئة لحزب الله.

وهاجم الراعي حزب الله دون تسميته قائلاً "كفوا عن قولكم إن المساعدات تأتي من العملاء، وإبحثوا عن العملاء في مكان آخر، فأنتم تعلمون أين هم ومن هم؟"، مشيراً إلى أن "البطريكيسة صامدة على مواقفها، وستتابع مسيرتها لإنقاذ لبنان، بالاستناد إلى منطلقات الحياذ الإيجابي الناشط واللامركزية الموسعة وعقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، لبت الملفات الخلافية التي يعجز لبنان عن حلها".

وطالب البطريك بتشكيل حكومة جديدة بأسرع ما يمكن وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة الدستورية، فلبنان يستحق حكومة جديدة ورئيساً جديداً.

ويشهد لبنان صراعات بين القوى السياسية والطوائف، وآخرها شن أنصار حزب الله هجوماً في شبكات

السلطة اليمنية تنتفض على مسار التنازلات

خلال طرح مطالب تعجيزية تمس بالمركز القانوني للشرعية وبطبيعة سيادتها على الأراضي اليمنية ومنها المناطق المحررة بما في ذلك الموارد السيادية للبلاد. وراى مصطفى أن الحوثيين يحاولون استغلال حاجة المجتمع الدولي لفرض وقف إطلاق النار في اليمن والتعامل مع أزمات دولية أخرى أكثر تأثيراً على القارة الأوروبية وخاصة أزمة الحرب الروسية - الأوكرانية.

ويُفسر مراقبون للشأن اليمني الضغوط الاممية والدولية على الحكومة اليمنية بأنها هروب من ممارسة المجتمع الدولي لمسؤولياته في الضغط على الطرف المعرقل للتسوية السياسية في اليمن والمتمثلة في الميليشيات الحوثية، وتحميل الشرعية فقط مسؤولية الإخفاق والفشل في التعامل مع حالة التعنت الحوثي انطلاقاً مما يعتبره المجتمع الدولي مسؤولية أخلاقية تتحملها الحكومة اليمنية بوصفها الشرعية المعترف بها دولياً.

وأشار رماح الجبري مدير المركز الإعلامي اليمني في تصريحات صحفية لـ "العرب" إلى إعلان الميليشيا الحوثية قبل أكثر من أسبوع وأثناء انعقاد قمة جدة بأنها لن تقبل بتعميد الهدنة، التي لم يبق على انتهائها سوى أسبوع واحد، يشير إلى أن أي تعديدها يقررته طهران ووفقاً للمصالح الإيرانية لا اليمنية.



عزت مصطفى

الحوثيون يستغلون حاجة المجتمع الدولي لوقف إطلاق النار

محمود الطاهر

التصعيد الحوثي نتيجة الرسائل الأميركية والغربية الفاتنة

وأضاف الجبري "تبحث الميليشيا الحوثية عن هدنة مع التحالف لا مع مجلس القيادة الرئاسي تضمن فقط وقف العمليات الجوية لطيران التحالف مقابل إيقاف المسيرات والصواريخ الباليستية إلى خارج حدود اليمن لا وقف العمليات العسكرية في مارب ومختلف جبهات القتال بما في ذلك استمرار قصفها للمدنيين في مختلف المحافظات".

ولفت إلى أن الميليشيا الحوثية تستفيد من حالة الحرب أكثر من حالة السلام أو حتى الهدنة ومن ذلك قمع الخصوم تحت يافطة ما تسميه "الدوران" وكذا نهب المليارات بسمي المجهود الحربي ومسميات أخرى

وكون إنهاء الحرب يجعلها في مواجهة مع المجتمع المتوقفة عنه الخدمات وموظفي الدولة المقطعة رواتبهم منذ سنوات وذلك ما يجعل استمرار الحرب المناخ الملائم لتستمر أنشطتها وتحقق أهدافها.

ووصف الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر التصعيد الحوثي بأنه نتيجة لاستمرار إرسال الرسائل الأميركية والغربية الخاطئة والتي بدأت منذ شطب الجماعة من قائمة الإرهاب، ومن ثم حديث الرئيس جو بايدن في استغوابية أنه اتفق مع التحالف على تمديد الهدنة الأممية، وما تبع ذلك من تصريحات لمسؤولين أميركيين، قالوا فيها إنهم لا يفكرون في إعادة إدراج الميليشيا الحوثية في تلك القائمة.

وقال الطاهر في تصريحات صحفية لـ "العرب" "الحوثيون التقطوا كما يبدو تلك التصريحات باعتبارها دعماً لهم، لمواصله اعتدائهم على الشعب اليمني وتركيه القبيلة وإذلالها، ومن ثم إسقاط اليمن قرية قريبة، وهو ما بدأ واضحا من خلال تحركاتها الأخيرة وسط صمت أممي وحكومي".

صنعاء - كشفت مصادر سياسية يمنية لـ "العرب" عن تحفظ الحكومة اليمنية على حزمة جديدة من المقترحات التي تقدم بها المبعوثان الأممي والأميركي إلى اليمن، وتضمنت إلى جانب تمديد فترة الهدنة لستة أشهر قادمة، تبني عدد من الإجراءات الحثيئة المتعلقة بتوسيع وجهات الرحلات الجوية من مطار صنعاء وزيادة عدد الوجهات، إلى جانب قضايا أخرى تتعلق بآلية السماح بدخول السفن إلى ميناء الحديدة وصراف رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الحوثيين.

وقالت المصادر إن المبعوثين هانس غرونديبرغ وتيم ليندركينغ اعترفا بوجود صعوبات في إقناع الحوثيين بالموافقة على فتح الطرقات في مدينة تعز وخفض مستوى التصعيد العسكري خصوصاً في محافظة مارب، وأكدا في ذات الوقت على حرصهما على دور الحكومة الشرعية في الحيولة دون انهيار الهدنة.

وتعرضت الحكومة الشرعية لضغوط إعلامية وشعبية يمنية على خلفية اتهامات بتقديم تنازلات من طرف واحد في الوقت الذي يرفض الحوثيون تنفيذ أي من بنود اتفاق الهدنة التي تصفها الأسم المتحدة والوسطاء الدوليون بالهشئة.

ووفقاً لمصادر "العرب" فقد فشلت كل الجهود الاممية والدولية في انتزاع أي تنازلات من قبل الحوثيين عن طريق وساطة عمانية لدفع عملية التسوية السياسية قداماً في اليمن وتحويل الهدنة إلى مشروع سياسي متكامل لإنهاء الحرب، في الوقت الذي يؤكد مراقبون استغلال الميليشيات الحوثية للهدنة في الدبلوماسية والإقليمية لتمديد الهدنة في اليمن وخفض مستوى العنف.

وفيما تبدو كمحاولة لامتصاص غضب الشارع المناهض للحوثيين في اليمن، وتخفيف الضغط الشعبي على الحكومة اليمنية، عبر الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي عن أسفه لرفض الحوثيين للمقترح الأخير للمبعوث الخاص للأمم المتحدة حول إعادة فتح الطرق خاصة حول تعز ودعا الاتحاد الأوروبي جميع الأطراف إلى قبول بتعميد آخر للهدنة لستة أشهر بعد الثاني من أغسطس.

كما صدر بيان مشابه عن مجموعة الدول الخمس بشأن اليمن، طالب فيه الخماسية الحوثيين بفتح الطرق المغلقة إلى مدينة تعز فوراً، وشددت على ضرورة أن تكون الغايات النهائية للهدنة التي تراها الأمم المتحدة هي تحقيق وقف دائم لإطلاق النار والوصول إلى تسوية سياسية مستدامة.

ولا تلتقي مثل هذه الدعوات أي صدى لدى الحوثيين الذين صدوا من تحركاتهم العسكرية مؤخراً في عدد من المحافظات على غرار تعز وأب وبيضاء ومارب.

وأصيب الأحد اثني عشر طفلاً إثر سقوط قذيفة على حي سكني بمدينة تعز، بالتزامن مع زيارة للمستشار العسكري للمبعوث الأممي إلى اليمن ورئيس لجنة التنسيق للشؤون العسكرية الجنرال أنتوني هايبورد إلى المدينة التي يحاصرها المتمردون منذ سبع سنوات.

وإدان المبعوث الأممي الهجوم، داعياً أطراف النزاع إلى الإيفاء بالتزاماتها في حماية المدنيين، متجنباً في الآن ذاته توجيه أي اتهامات للحوثيين.

وترافق التصعيد الحوثي مع تصريحات لقيادات حوثية لولحي بعدم موافقة الجماعة المدعومة من إيران على تمديد الهدنة لفترة إضافية.

واعتبر عزت مصطفى رئيس مركز فنان لبحوث السياسات في تصريحات صحفية لـ "العرب"، أن تصعيد الحوثيين يندرج ضمن محاولات الهروب من ضغوط إلزامهم بتنفيذ اشتراطات الهدنة من

بارزاني يغادر بغداد خالي الوفاض: لا اتفاق منتظرا حول النفط

الخلاف بين بغداد وأربيل يكرس حالة عدم اليقين لدى الشركات



الكاظمي لبارزاني: الخلاف لا يفسد للود قضية

كرستان، لكن وزارة النفط العراقية نشرت تحليلاً في مايو الماضي قالت فيه إن حكومة إقليم أركبكت "مخالفات قانونية وإجرائية" في بيع النفط تسببت في خسائر كبيرة.

ولفت تحليل منشور على موقع الوزارة إلى أن "العوائد المالية لحكومة الإقليم تشكل بنسبة لا تزيد عن 80 في المئة كعدل بعد استقطاع كلف الإنتاج (كلفة إنتاج برميل النفط)، بينما تشكل العوائد المالية لجملة التراخيص الأولى والثانية (أقامتها بغداد) من 94.5 في المئة إلى 96.5 في المئة، وأن كلفة الإنتاج تعادل أربعة أضعاف كلف الإنتاج في جولات التراخيص لوزارة النفط الاتحادية".

وقالت الوزارة "من جانب آخر، وقعت حكومة الإقليم على نفسها من خلال عقود المشاركة بالإنتاج التزاماً تعاقدياً بإبقاء المقاولين من الضرائب، وسمحت لهم بتخصيم أرباحهم دون فرض أي نوع من أنواع الضرائب أو مشاركتهم تلك الأرباح المتضخمة، وخصوصاً عند ارتفاع أسعار النفط عالمياً".

وأضافت "كما تود وزارة النفط التوضيح بأن الإقليم لم يلتزم بالحصص المخصصة للعراق بموجب اتفاقيات أوبك، مما انعكس سلباً على الكميات النفطية المخصصة للعراق من حقول الوسط والجنوب، وبالتالي قد انعكس سلباً على العوائد المالية لحكومة الاتحادية، رغم تحمل أعبائها بتأمين رواتب أبناء شعبها في الإقليم"، ويرفض الإقليم مثل هذه الاتهامات، مشدداً على أن فارق السعر ناتج عن الضغوطات التي مارستها في العراق، تمارسها شركة تسويق النفط العراقية "سومو" ضد الشركات العاملة في الإقليم، وأن عقود المشاركة التي وقعتها إقليم كردستان لا علاقة لها بتكلفة الاستخراج والإنتاج، ولا صلة لها بالخلاف الجاري بين الطرفين.

وأضاف بيان الوزارة أن الشركات الثلاث أكدت أنها لن تبدأ مشاريع جديدة في الإقليم شبه المستقل، وأنها في طور "تصفية وإغلاق المناقصات والعقود القائمة".

وكانت وزارة النفط العراقية عينت شركة المحاماة الولية كليري غوتليب ستون، وهاملتون للتواصل مع بعض شركات النفط والغاز العاملة في إقليم كردستان، "لبدء مناقشات لجعل عملياتها تتماشى مع القانون العراقي المعمول به".

ويرى مراقبون أن استجابة بعض الشركات الغربية لمطالب السلطة المركزية في العراق، والتي أثارت قلق قيادة كردستان، هي ما جعلت حكومة الإقليم تتحرك باتجاه فتح قنوات تفاوض مع الجانب العراقي، لكن يبدو أن الأخير يرفض التوصل إلى حل يرضي الطرفين.

وسبق وأن عرض الإقليم مقترحاً يقضي بإنشاء شركتين معنيتين باستكشاف النفط وتسويقه، تعملان بالشراكة مع بغداد، لكن الأخيرة لم ترد على هذا العرض.

ويقول مراقبون إن الحل الأمثل يكمن في الاتفاق على تشريع قانون النفط والغاز لعام 2007، الذي لا يزال حبيس ادراج البرلمان العراقي لرسم السياسة النفطية المشتركة.

ويشير هؤلاء إلى أن من غير المرجح رؤية أي تسوية حول الخلاف النفطي بين الإقليم والسلطة المركزية، على الأقل قبل إنهاء الأزمة السياسية التي تعصف بالعراق منذ أكتوبر الماضي، وتشكيل حكومة جديدة.

ويعد العراق ثاني أكبر الدول النفطية في منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك"، وهو يصدر ما معدله 3.3 مليون برميل من النفط الخام في اليوم. أما كردستان فتنتج في اليوم أكثر من 450 ألف برميل.

وفي المقابل لا توجد إحصائيات رسمية عن النفط المصدر من إقليم كردستان.

بغداد الحق في مراجعة العقود النفطية مع الإقليم وإلغائها. واعتبرت المحكمة الاتحادية، وهي أعلى سلطة قضائية في العراق، حينها أن القانون الذي أقر في كردستان العام 2007 لتنظيم قطاع النفط والغاز، مخالف للدستور.

ويقضي قانون النفط الكردستاني بأن "وزارة النفط في الإقليم أو من تخوله تتولى مسؤولية التنظيم والإشراف على العمليات النفطية... وكذلك كل النشاطات التي تتعلق بها، من ضمنها تسويق النفط، وأيضا التفاوض وإبرام الاتفاقات وتنفيذ جميع الإجازات، ومن ضمنها العقود النفطية التي أبرمتها حكومة الإقليم".

وينص القانون على أن للحكومة العراقية حق "المشاركة في إدارة" الحقول المكتشفة قبل عام 2005، لكن الحقول التي اكتشفت بعدها تابعة لحكومة الإقليم.

وترفض السلطة المركزية العراقية الاعتراف بهذا القانون، وقد شكل القرار الصادر عن المحكمة الاتحادية سندا قويا في المواجهة القانونية مع الإقليم، والتي يبدو أنها تتجه نحو التصعيد.

وبناء على دعوى مقدمة من وزارة النفط العراقية، الغت محكمة في بغداد مطلع يوليو أربعة عقود بين إقليم كردستان وشركات كندية وأميركية وبريطانية ونيروجية.

ويحتل ذلك أن يطاول الإلغاء ثلاث شركات أجنبية أخرى، يتوقع أن تحسم القرار بشأنها المحكمة نفسها، كما حذر مسؤول كبير في قطاع النفط في بغداد في حديث مع وكالة فرانس برس، مفضلاً عدم الكشف عن هويته.

وحسب بيان لوزارة النفط العراقية صدر في وقت سابق من الشهر الجاري، فقد تعهدت شركات خدمات حقول النفط الأميركية "شلميرغر" و"بيكر هيو" و"هالبرتون" بأنها ستتمثل لحكم المحكمة الاتحادية العليا، وأن تتسحب من إقليم كردستان.

لم تنجح زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني لبغداد في تحقيق أي اختراق في ملف النفط والغاز، على الرغم من تصريحات المسؤولين العراقيين التي لم تخل من دبلوماسية لجهة التأكيد على أهمية تعزيز نهج الحوار للتوصل إلى تسوية.

بغداد - قالت أوساط سياسية كردية إن زيارة رئيس وزراء إقليم كردستان مسرور بارزاني لبغداد لم تسفر عن أي اختراقات فعلية في القضايا الخلافية بين الطرفين، ولا سيما في ما يتعلق بملف النفط والغاز، في ظل تمسك الطرفين بموقفهما.

وتحذر هذه الأوساط من أن استمرار الخلافات بين بغداد وأربيل حول النفط والغاز ستكون له تداعيات خطيرة، حيث إنها تعطل مناخ الاستثمار في هذا القطاع، لاسيما مع إبداء عدد من الشركات الغربية نيتها الانسحاب وإعلان بعضها تعليق مشاريع جديدة كانت تعتزم القيام بها داخل الإقليم.

وتحول بارزاني السبب إلى العاصمة العراقية بغداد، في زيارة هي الثانية له منذ تسلمه منصبه قبل نحو ثلاث سنوات، حيث تصدر ملف النفط والغاز أجندة الزيارة. وعقد رئيس حكومة الإقليم، الذي يتبع منذ تسعينات القرن الماضي بحكم ذاتي، لقاءات مع كل من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، ورئيس المجلس الأعلى للقطاع فائق زيدان.

وأعلن بيان صادر عن مكتب الكاظمي أنه تم الاتفاق على "تعميق الحوارات بين وزارة النفط الاتحادية ووزارة الموارد الطبيعية في الإقليم، لمعالجة القضايا العالقة، واستمرار العمل للوصول إلى حلول مشتركة، وتحقيق حالة التكامل في إدارة الملف النفطي".

واعتبر رئيس مجلس النواب عقب لقائه مع بارزاني، الذي حضره أيضا رئيس تحالف العزم السنخي خميس الخنجر، أن الفرصة مؤاتية لحل كافة الخلافات والقضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، ومنها مسألة النفط والغاز.

محمد الحلبوسي

الفرصة مؤاتية لحل كافة الخلافات بين بغداد وأربيل

وفي المقابل لم يصدر عن بارزاني أي موقف عن الزيارة التي قام بها لبغداد، وتوضيح الأوساط السياسية الكردية أن ذلك يعود إلى أن زيارة رئيس حكومة كردستان لم تكن على قدر الطلعات، حيث إن السلطة المركزية في بغداد تتمسك برويتها للتسوية المستندة إلى تنفيذ قرار صادر عن المحكمة الاتحادية العليا في فبراير الماضي، والذي يقضي بتسليم النفط المنتج على أراضي كردستان إلى الحكومة المركزية، مانحاً

حادثة رافعة الحرم المكي تعود إلى نقطة الصفر بعد نقض كل الأحكام السابقة

والتصريح ما تسبب في سقوط الرافعة". وطلب المتهمون "مهلة للرد والإطلاع على قرار النقض"، فيما قررت المحكمة "منحهم فرصة لتقديم مذكرات الرد"، دون أن تحدد الصحيفة موعد الجلسة المقبلة.

وكانت المحكمة الجزائية أسقطت في يناير 2017 التهم عن 13 متهماً في تلك القضية، قبل أن تنقض محكمة الاستئناف الحكم في 20 مايو من نفس العام، وتؤيد حكم البراءة لهم في 4 أغسطس 2021.

ووفق وسائل إعلام محلية صادقت محكمة الاستئناف في العام الماضي على الحكم الصادر ببراءة جميع المتهمين في القضية.

وأكدت أن "المحكمة عقدت أول جلسة من المحاكمة الجديدة بحضور 10 من المتهمين، وتغيّب 3 آخرين رغم علمهم"، دون ذكر موعد انعقادها أو سبب تغيّبهم.

وأوضحت أن "أول جلسة شهدت تقديم لأثمة اتهم فيها 13 فرداً بالإهمال

الحادثة تعود إلى سبتمبر 2015 حينما انهارت رافعة الحرم المكي بسبب الرياح، ما تسبب في مقتل 110 أشخاص

ومن هذه العقوبات منعها من المشاركة في أي مناقشات لمشاريع حكومية، وفي مايو 2016 أعلنت المجموعة أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز رفع عنها العقوبات.

وذكرت صحيفة "عكاظ" المحلية، نقلاً عن مصادر لم تسمها، أنه "بعد مرور سبع سنوات على حادثة رافعة الحرم.. عادت جلسات المحاكمة إلى نقطة الصفر".

وأوضحت الصحيفة أن "الدائرة الأولى في المحكمة العليا، قررت نقض جميع الأحكام الصادرة (البراءة وتأييدها) في قضية حادثة رافعة الحرم وإعادة نظرها من جديد أمام دائرة قضائية جديدة".

الرياض - عادت قضية حادثة سقوط رافعة في الحرم المكي، التي أوقعت قبل نحو سبع سنوات المئات من القتلى والمصابين، إلى الواجهة بعد نقض كل الأحكام السابقة بقرار قضائي.

وانهارت في الحادي عشر من سبتمبر 2015 رافعة في الحرم المكي بسبب الرياح العاتية، قبيل انطلاق موسم الحج، ما تسبب في مقتل 110 أشخاص، وإصابة 209 آخرين من بينهم

أجانب. وفرضت السلطات السعودية آنذاك عقوبات على مجموعة بن لادن السعودية التي كانت تتولى أعمال تطوير وتوسعة الحرم المكي لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين.



لاسلام

عطل في أنبوب «ميدغاز» يطرح تساؤلات بشأن قدرة الجزائر على الإيفاء بتعهداتها

وشكك الوزير السابق للطاقة والخبير في شؤون الطاقة عبدالمجيد عطار، في مستطع الجزائر الوفاء بالتزاماتها تجاه الطلب الإسباني بعد وقف الضخ عبر الأنبوب الأورومتوسطي، قياسا بحجم أنبوب ميدغاز والإشكالات التقنية المحتملة.

غير أن الوزير والخبير الذي يحمل رؤية مغايرة لخيارات السلطة الحالية تمت إقالته من الحكومة في العام 2020، ويسود اعتقاد لدى الدوائر الرسمية في البلاد، بأن الاكتشافات التي وصفت بـ «الضخمة» المعلن عنها مؤخرا، والاستثمارات الهائلة التي ترصدها شركة سوناطراك مع شركاء دوليين، بإمكانها تطوير القطاع والتحكم في تفصيلاته التقنية، من أجل الوفاء بالطلبات الدولية المتزايدة على الغاز الجزائري.



الجزائر لن تفي بالتزاماتها لإسبانيا بعد وقف الضخ عبر الأنبوب الأورومتوسطي

لكن الانقطاع الأخير يثبت بأن الجزائر فشلت إلى حد الأن في استغلال أزمة الطاقة والغاز التي يعاني منها العالم وخاصة أوروبا بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا وذلك بالإعلان عن مشاريع حقيقية لتطوير البنية التحتية.

وربما ستثير المشاكل التقنية مخاوف دول أوروبية تسعى إلى الاستغناء عن الغاز الروسي بالتعويل على الغاز الجزائري خاصة إيطاليا التي تسعى إلى تطوير استثماراتها في مجال الغاز مع الجزائر.

وكان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، قد أعلن الأسبوع الماضي خلال ندوة صحافية مشتركة مع رئيس مجلس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، بمقر الرئاسة الجزائرية أنه سيتم التوقيع على اتفاق بقيمة 4 مليارات دولار، ما سيسمح بتزويد إيطاليا بكميات كبيرة جدا من الغاز الطبيعي.

والشركات التي تحدث عنها الرئيس الجزائري تتمثل في شركات «أوكسيدونتا» و«إيني» و«توتال».

لكن الانقطاع الأخير لأسباب تقنية متعلقة بالصيانة سيجعل السلطات الإيطالية تفكر مليا في قرارات الاستثمار والتعاون مع الجزائر لتعويض الغاز الروسي.

وكانت شركة سوناطراك، قد أعلنت في بيان مقتضب بفتح وكالة الأنباء الرسمية، عن حدوث عطل في أنبوب ميدغاز، الذي يزود إسبانيا بالغاز الطبيعي، مسببا توقفا مؤقتا في الإمدادات.

وذكر البيان بأن، «حادثا وقع صباح الأحد على الجانب الإسباني من خط أنابيب الغاز ميدغاز، الذي يربط الجزائر بإسبانيا، تسبب في انقطاع مؤقت لإمدادات الغاز، وأن فرقا فنية إسبانية تعمل على إجراء الإصلاحات اللازمة، وإعادة إمدادات الغاز إلى إسبانيا في أسرع وقت ممكن».



أزمة تقنية تعوق الخلفات مع إسبانيا

العطل في أنبوب يزود إسبانيا بالغاز الجزائري يطرح تساؤلات بشأن مدى وفاء البنية التحتية للأنبوب الحالي بالطلب وبالتالي التعويل على الجزائر في خضم حاجة أوروبا الماسة إلى الطاقة بسبب تداعيات الحرب الأوكرانية.

ولم تستبعد تقارير إعلامية إسبانية، أن يكون تقلص الإمدادات الجزائرية ناجما عن مشاكل تقنية، وهو ما يكون قد تأكد نهار الأحد بعد الإعلان عن العطل في أنبوب ميدغاز، بينما تبقى التجاذبات الدبلوماسية واردة في القبضة الحديدية القائمة بين البلدين، وقد يكون الغاز أحد أسلحتها، رغم التطمينات التي قدمتها السلطات الجزائرية لتظيرتها الإسبانية.

وتبلغ طاقة أنبوب ميدغاز ثمانية مليارات متر مكعب سنويا، وشرعت الجزائر في توسعته إلى أكثر من عشرة مليارات متر مكعب، بعد إعلانها في شهر نوفمبر الماضي وقف الضخ عبر الأنبوب الأورومتوسطي المار عبر المغرب، كما تعهدت حينها للحكومة الإسبانية بتعبئة ناقلات نفط لتوفير الطلب المتفق عليه، غير أن الأزمة المركبة في المنطقة بين الجزائر والمغرب وبين الجزائر وإسبانيا ألقت بظلالها على الشأن الطاقوي.

وكانت الجزائر قد أعلنت في يونيو الماضي تعليقا فوريا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي أبرمتها في أكتوبر 2002 مع إسبانيا وذلك ردا على الموقف الإسباني التاريخي الداعم لمقترح الحكم الذاتي بالصحراء المغربية وهو المقترح الذي يلاقي أيضا تأييدا من العديد من دول العالم كحل واقعي ومنطقي قابل للتطبيق لحل نزاع الصحراء.

كما اتهمت الحكومة الإسبانية الجزائر بوقف التبادلات التجارية الثنائية بشكل شبه كامل، باستثناء الغاز في خضم الأزمة بين البلدين لكن يبدو أن تدهور العلاقات بات يشمل قطاع الغاز كذلك.

ويرى مختصون أن اعتماد إسبانيا على الغاز الجزائري قد تراجع بشكل كبير منذ وقف خط أنابيب غاز المغرب العربي - أوروبا، لكن ما يقارب ربع الغاز الذي تستورده إسبانيا كان لا يزال يأتي من الجزائر في الربع الأول مقارنة بآخر من 40 في المئة في عام 2021، وفقا للشركة المشغلة لشبكة الغاز الإسبانية.

وأفادت بيانات مختصة بان «السورادات الإسبانية من روسيا بلغت 8752 جيجاوات/ساعة في يونيو الماضي، أي أكثر من الضعف بالمقارنة بشهر مايو، وبما يعادل 24 في المئة من إجمالي طلب إسبانيا، في حين تراجعت التدفقات من الجزائر إلى 7763 جيجاوات/ساعة مقابل 9094 جيجاوات/ساعة في مايو، وهي نحو نصف الكميات المسجلة في يونيو 2021، بما يمثل 22 في المئة من الطلب، فيما تظل الولايات المتحدة أكبر ممنون بحصة 30 في المئة».

وشرعت إدارة سوناطراك في الآونة الأخيرة في مراجعة بنود توريد الغاز، لاسيما فيما يتعلق بالإسعار، حيث توصلت إلى اتفاق نهائي مع شركة توتال الفرنسية حول جدول أسعار جديد، بينما تستمر المفاوضات مع الإيطاليين والإسبان.

والموازاة مع ذلك أصدر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية بالبلاد) بيانا شرح فيه موقفه من الدستور المقترح، كما قررت هيئته التنفيذية «ترك حرية التصويت للهياكل النقابية وكافة العمال»، مشيرا إلى أن صيغة الدستور المقترح «تكرس سلطات واسعة للرئيس وتقلص في المقابل دور المؤسسات الأخرى».

في المقابل ترفض أحزاب وشخصيات سياسية معارضة توجهات قيس سعيد، وسط دعوات تحث على مقاطعة الاستفتاء المنتظر، وتقول الأصوات المعارضة إن مشروع الدستور الجديد تضمن عددا من البنود يسعى من خلالها الرئيس سعيد إلى التأسيس لحكم الفرد وإعادة نظام الاستبداد.

ودعت أحزاب معارضة -على غرار حزب حركة النهضة وجبهة الخلاص الوطني (تكتل مجموعة من الأحزاب والمنظمات) - إلى مقاطعة الاستفتاء وأعلنت 41 جمعية ومنظمة حقوقية في تونس تأسيس «الإئتلاف المدني من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة» الرافض للإجراءات الاستثنائية ولاسيما الاستفتاء المرتقب على مسودة مشروع دستور جديد.

التونسيون يقيمون حصيلة سنة منذ اتخاذ الإجراءات الاستثنائية

قيس سعيد نجح في تسوية ملفات عالقة رغم انتقادات المعارضة



قيس سعيد يؤسس لنظام حكم جديد برؤية جديدة

الجديد سيمتحنه صلاحيات أكبر من أجل أن يحقق أهداف برنامجه وتحسين مقومات الدولة المدنية».

وساندت أطراف متابعه للشأن السياسي إجراءات قيس سعيد التي جنبت البلاد صراعا سياسيا محتدما وكبرت سلطة الرئيس، مع بعض المؤاخذات حول عدد من الملفات تتعلق أساسا بدواليب تسيير القضاء والنظر في ملفات القضاء.

وأفاد المحامي والوزير السابق حاتم العشي بأنه «بعد إعلان إجراءات الخامس والعشرين من يوليو نزل الناس إلى الشارع تعبيراً عن فرحتهم بذلك، وتلك الإجراءات كرست سلطة رئيس الجمهورية ولم ترض بعض الأطراف التي من بينها من ساندها».

وقال في تصريح لـ«العرب»، «الرئيس حدد خارطة طريق في ديسمبر الماضي، وأعلن عن تنظيم استشارة إلكترونية واستفتاء ثم انتخابات، وكان قد قرر حل البرلمان بعدما جحد نشاطه سابقا، مستدركا «كان المفروض النظر في تركيبة المجلس الأعلى للقضاء عوض حله والنظر كذلك في ملفات الإفاعات التي طالت عددا من القضاة».

وأشار حاتم العشي إلى أنه «لابد أن تتجاوز نسبة نجاح الاستفتاء على الدستور الجديد الـ50 في المئة، وهذا مرتبط بالمشاركة المكثفة».

وأعلنت قوى سياسية تاييدها لمشروع الدستور الجديد، مؤكدة أنه تضمن مكاسب عديدة مقارنة بدستور 2014، وتعتبر أنه مع بقاء الإجراءات الاستثنائية تصبح مسار ثورة يناير 2011.

ودعت أحزاب حركة الشعب والتحالف من أجل تونس وتونس إلى الأمام والتمسك بالشعب التونسيين إلى التصويت بـ«نعم».

وبالموازاة مع ذلك أصدر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية بالبلاد) بيانا شرح فيه موقفه من الدستور المقترح، كما قررت هيئته التنفيذية «ترك حرية التصويت للهياكل النقابية وكافة العمال»، مشيرا إلى أن صيغة الدستور المقترح «تكرس سلطات واسعة للرئيس وتقلص في المقابل دور المؤسسات الأخرى».

في المقابل ترفض أحزاب وشخصيات سياسية معارضة توجهات قيس سعيد، وسط دعوات تحث على مقاطعة الاستفتاء المنتظر، وتقول الأصوات المعارضة إن مشروع الدستور الجديد تضمن عددا من البنود يسعى من خلالها الرئيس سعيد إلى التأسيس لحكم الفرد وإعادة نظام الاستبداد.

عمل قيس سعيد على توفير كل الإمكانيات لتجاوز الأزمة الصحية تبعا للانتشار الواسع لكوفيد كورونا، فضلا عن تصحيح المسار السياسي وفتح ملفات مسكوت عنها في السابق وكانت توجهها الولاء والانتماءات الحزبية.

خالد هدي

الزائد من العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للتونسيين، وهذا ممكن قياسا على إمكانيات البلاد، خاصة أن الموسم السياحي واعد والموسم الزراعي يبشر بكل خير».

وأردف ذويب «عموما يظل الاستفتاء على الدستور الجديد نقطة فاصلة في إبراز مدى رضى التونسيين عن قيس سعيد وحكومته وعن مسار الخامس والعشرين من يوليو برمته، واعتقد أنهم هم الأقدر على تقييم هذه المرحلة التي يعيشونها».

وأكدت أطراف فاعلة في المشهد السياسي أن الرئيس سعيد يحاول بعد الخامس والعشرين من يوليو نزع سيطرة المظومة السابقة على مفاصل الدولة وخصوصا في مجال القضاء والأمن، إلى جانب فتح ملفات شبهات فساد مالي وإداري تتعلق بمسؤولين سياسيين وأحزاب وجمعيات.

كما أعلن قيس سعيد في الثالث عشر من ديسمبر 2021 عن خارطة طريق تنتهي بإجراء انتخابات تشريعية في السابع عشر من ديسمبر 2022، بعد مسار ينطلق باستشارة إلكترونية ويختتم بالمصادقة على دستور جديد للبلاد. ونشر الرئيس سعيد في التاسع من يوليو الجاري نسخة معدلة من الدستور الجديد بعد أن نشر نسخة أولى في الثلاثين من يونيو الماضي.

ومرت تونس منذ الخامس والعشرين من يوليو 2021 بمحطات سياسية عديدة مفيرة للجدل والانقسام الداخلي بين أطراف مؤيدة لتلك الإجراءات وأخرى معارضة لها، كما اختلفت تقييمات المرحلة بين من يرى أنها مقبولة بالنظر إلى التوتر السياسي الذي شهدته البلاد، ومن يتشكك في صحة المسار ووجهته.

وشملت حصيلة الإنجازات الجوانب السياسية والاجتماعية والصحية، حيث عمل قيس سعيد على توفير كل الإمكانيات لتجاوز الأزمة الصحية تبعا للانتشار الواسع لكوفيد كورونا، فضلا عن تصحيح المسار السياسي وفتح ملفات مسكوت عنها في السابق وكانت توجهها الولاء والانتماءات الحزبية.

وقال الكاتب والمحلل السياسي محمد ذويب «أهم مكسب حققه قيس سعيد بعد الخامس والعشرين من يوليو هو تجاوز الحالة الصحية الكارثية التي كانت عليها البلاد، حيث كان التونسيون يموتون بالمئات يوميا بسبب وباء كورونا، وسط لا مبالاة حكومة هشام المشيشي والبرلمان».

وأضاف لـ«العرب»، «من ناحية أخرى نجح قيس سعيد وحكومته في تخطي عقبات المعارضة والمواصلة في تنفيذ الخارطة السياسية التي رسمها منذ مدة، ونجحت الحكومة أيضا في تحسين الوضع الأمني للتونسيين والمحافظة على استقرار البلاد في وضع عالمي مرتبك، وخاصة أن ذلك جاء عقب أزمة كورونا والحرب في أوكرانيا، ولكن على الحكومة

العطل يطرح الصعوبات التي تعاني منها الجزائر في مجال البنية التحتية الخاصة بالطاقة بسبب تعثر جهود الصيانة

ويطرح هذا الإشكال الصعوبات التي تعاني منها الجزائر في مجال البنية التحتية الخاصة بالطاقة إذ يظهر أن عمليات الصيانة للأنبوب لا تتم بالمستوى المطلوب في بلد أغلب موارده من الغاز والنظف.

ولئن ساد الاعتقاد لدى دوائر مقربة من الحكومة في الجزائر، حول احتواء العطب في ظرف قياسي، فإن تلافي وسائل إعلام حكومية إعلان الخبر أضحى شكوكا حول قدرة المصالح التقنية في إسبانيا والجزائر على إصلاح الخلل في ظرف قياسي وإعادة الضخ خلال ساعات.

وكان تقرير مختص في شؤون الطاقة قد كشف خلال الأسابيع الأخيرة، عن تراجع التدفقات الجزائرية إلى إسبانيا، مما سمح للغاز الروسي باحتلال الرتبة الثانية في سلم مموني إسبانيا بالغاز، رغم الأزمة التي يعيشها العالم وأوروبا تحديدا بسبب الحرب القائمة على أوكرانيا.

والموازاة مع ذلك أصدر الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية بالبلاد) بيانا شرح فيه موقفه من الدستور المقترح، كما قررت هيئته التنفيذية «ترك حرية التصويت للهياكل النقابية وكافة العمال»، مشيرا إلى أن صيغة الدستور المقترح «تكرس سلطات واسعة للرئيس وتقلص في المقابل دور المؤسسات الأخرى».

في المقابل ترفض أحزاب وشخصيات سياسية معارضة توجهات قيس سعيد، وسط دعوات تحث على مقاطعة الاستفتاء المنتظر، وتقول الأصوات المعارضة إن مشروع الدستور الجديد تضمن عددا من البنود يسعى من خلالها الرئيس سعيد إلى التأسيس لحكم الفرد وإعادة نظام الاستبداد.

ودعت أحزاب معارضة -على غرار حزب حركة النهضة وجبهة الخلاص الوطني (تكتل مجموعة من الأحزاب والمنظمات) - إلى مقاطعة الاستفتاء وأعلنت 41 جمعية ومنظمة حقوقية في تونس تأسيس «الإئتلاف المدني من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والمساواة» الرافض للإجراءات الاستثنائية ولاسيما الاستفتاء المرتقب على مسودة مشروع دستور جديد.

المتنافسان على رئاسة وزراء بريطانيا يتعهدان بالتصدي للهجرة غير الشرعية

عن لندن، وتشمل سياسة الحكومة منح الأشخاص الإقامة والدعم في رواندا أثناء النظر في طلب اللجوء الخاص بهم من قبل الدولة، وإذا ما نجحوا، فيمكنهم البقاء هناك لمدة تصل إلى 5 سنوات يحصلون خلالها على التعليم والدعم المادي. وسيُعرض على أولئك الذين يقبلون في طلبات لجوئهم في رواندا فرصة التقدم للحصول على تأشيرات بموجب طرق الهجرة الأخرى، إذا كانوا يرغبون في البقاء في البلاد، لكنهم مع ذلك يواجهون احتمالية الترحيل.

ومنذ مطلع السنة عبر أكثر من عشرة آلاف مهاجر بشكل غير شرعي المانش بلوغ السواحل البريطانية على متن زوارق صغيرة، في ارتفاع كبير مقارنة مع السنوات الماضية التي شكلت رقما قياسيا.

وموجب اتفاقها مع كيبالي، ستتمول لندن في بادئ الأمر الإجراءات بقيمة 120 مليون جنيه إسترليني (144 مليون يورو). وقالت الحكومة الرواندية إنها ستعرض على المهاجرين إمكانية "الاستقرار بشكل دائم في رواندا إذا رغبوا في ذلك".

ليز تراس
مصممة على تنفيذ سياسة الترحيل إلى رواندا بالكامل

ريشي سوناك
الهجرة غير الشرعية ملف طارئ وجب التصدي له

المهاجرون الذين يتم ترحيلهم سينزلون في فندق الأمل في كيبالي، وهو ليس سجنًا، إنما فندق يملك فيه النزلاء حرية الخروج، بحسب مديره إسمايل باكينا. والفندق قادر على استيعاب مئة شخص لقاء 65 دولارا يوميا.

وانتقد تقرير صادر عن عملية تفتيش مستقلة الأسبوع الماضي تعامل بريطانيا مع المهاجرين الذين يصلون على متن قوارب صغيرة من شمال فرنسا، ووصفه بأنه غير مقبول أو فعال ويفتقر للكفاءة.

وارتفع عدد الأشخاص الذين يحاولون عبور البحر في رحلة محفوفة بالمخاطر لدخول بريطانيا بشكل حاد، مما أجبر الحكومة على مواجهة انتقادات من بعض الجهات بأن إجراءات وضوابط السيطرة على الحدود ضعيفة للغاية، بينما يقول آخرون إن طالبي اللجوء يُعاملون معاملة غير إنسانية.

وركزت عملية التفتيش، التي قادها كبير مفتشي الحدود والهجرة بيفيد نيل، على التعامل الأولي مع المهاجرين في مركزين تابعين للحكومة بين ديسمبر 2021 ويناير 2022.

لندن - تعهد المتنافسان على خلافة رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون الأحد بالتصدي لقضية الهجرة غير الشرعية وجعلها أولوية، وأعلن كلاهما دعمه لسياسة الحكومة المتمثلة في إرسال المهاجرين إلى رواندا.

ويتنافس وزير المالية السابق ريشي سوناك ووزيرة الخارجية ليز تراس على منصب رئيس الوزراء في بريطانيا، بعد أن أجبرت انتقادات لحكومة بوريس جونسون التي لاحقتها الفضائح رئيس الوزراء على التنحي.

وقد اختلف المرشحان حتى الآن حول توقيت أي تخفيضات ضريبية، في وقت تواجه فيه بريطانيا ارتفاعا في التضخم وتوقفا في النمو وعددا متزايدا من الإضرابات.

ووصف سوناك نفسه بأنه "المرشح الأقل حظا في الفوز"، بعد أن تصدرت تراس استطلاعات الرأي بين أعضاء حزب المحافظين، الذين سيعينون زعيمهم المقبل ورئيس الوزراء البريطاني. ومن المقرر إعلان النتيجة في الخامس من سبتمبر.

وأوضح المرشحان الأحد خططهما للمضي قدما في سياسة الحكومة المتمثلة في إرسال المهاجرين غير الشرعيين إلى رواندا، على الرغم من أن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان منعت أول رحلة ترحيل الشهر الماضي.

وقالت تراس، المرشحة بالفوز في سباق الزعامة، إنها ستنتقل إلى مواصلة المزيد من "شركات التعامل مع دول ثالثة مثل رواندا"، وستزيد القوة الحدية بنسبة 20 في المئة وستعزز قانون الحقوق البريطاني.

وقالت تراس في بيان "رئيسية للوزراء، أنا مصممة على تنفيذ سياسة الترحيل إلى رواندا بالكامل، وكذلك استكشاف دول أخرى حيث يمكننا العمل على شراكات مماثلة".

وأضافت "ساتأكد من حصولنا على المستويات المناسبة من القوة والحماية على حدودنا. لن أخضع للمحاكمة الأوروبية لحقوق الإنسان وجهودها المستمرة لمحاولة السيطرة على سياسة الهجرة".

وقال سوناك، الذي حصل على دعم معظم نواب حزب المحافظين في تصويتات سابقة على القيادة، إنه سيتعامل مع الهجرة غير الشرعية على أنها "واحد من خمسة ملفات طارئة رئيسية"، سيتصدى لها في أول 100 يوم له كرئيس للوزراء.

وكتب في صحيفة ذا صن "إذا لم تتعاون دولة ما في استعادة المهاجرين غير الشرعيين، فلن أفكر مرتين في علاقتنا معها عندما يتعلق الأمر بالمساعدات الخارجية والتأشيرات".

وتعززت الحكومة البريطانية المحافظة على تني الوافدين بشكل غير قانوني عن الوصول إلى البلاد، عبر إرسال طالبي اللجوء إلى مسافة أبعد من ستة آلاف كلم

بوتين يراهن على سلاح «الوقت» لكسب الحرب في أوكرانيا

الكرملين يأمل في يضعف عزم الغرب بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء



علامات على تراجع بوتين

وأشار بوتين إلى أن مثل هذه التحركات تهدف إلى إضعاف روسيا عن عمد، وحتى تدميرها. وقدم الرئيس الروسي مجموعة متنوعة من التبريرات لغزوه أوكرانيا، لكنه صورها بشكل متزايد على أنها معركة وجودية ومصيرية مع الغرب، ستعيد نتيجتها تشكيل النظام السياسي العالمي.

ومع استمرار روسيا في تصدير ثروتها الهائلة من الموارد الطبيعية، وبدعم حاسم من الصين، يراهن بوتين على أن روسيا يمكن أن تقيد أوكرانيا ببطء.

وتقدر المخابرات الأميركية أن حوالي 15000 جندي روسي قتلوا حتى الآن في أوكرانيا، وهو ما يعادل إجمالي عدد القتلى السوفييت خلال احتلال موسكو لأفغانستان بين عامي 1989 - 1989.

وقال بيرنز إن الخسائر الأوكرانية ربما تكون أقل بقليل من ذلك، كما تعتقد المخابرات الأميركية، بينما لم تقدم أوكرانيا ولا روسيا تقديرات مفصلة لخسائرهما.

وقال بيرنز "بوتين حقا رسول النار"، وأضاف "إنه مقتنع بأن مصيره.. هو استعادة روسيا كقوة عظمى".

وأكد أن الوقت وحده هو الذي سيحدد ما إذا كان الرهان الأكثر خطورة من حكم بوتين الذي دام 22 عاما، سيؤتي ثماره.

زوبوك، وهو أستاذ التاريخ الدولي في كلية لندن للاقتصاد، "يبدو أن الرسالة الخطابية التي يرسلها لافروف إلى الغرب هي: كلما طال أمد الحرب، زاد عزمنا".

وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قال في مناسبة سابقة إن الولايات المتحدة، التي قدمت أكثر من ثمانية مليارات دولار كمساعدات أمنية لأوكرانيا، ستترسل أربعة أخرى من أنظمة هيمارس إلى كييف.

وقال بارني آر بوزن، أستاذ فورد الدولي للعلوم السياسية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، "أفضل السيناريوهات هو أن الحرب ستنتهي إلى مازق، نحن متجهون نحو فترة قبيحة من التجارب السياسية والعسكرية، تليها تسوية غير مريحة وغير مشروعة لنزاع مجدم".

ومنذ أن سلم بوريس يلتسنين، رئيس روسيا السابق، الحقيبة النووية لبوتين في اليوم الأخير من عام 1999، كانت أولوية بوتين هي الاستعادة البضع من مكانة القوة العظمى على الأقل التي فقدتها موسكو عندما انهار الاتحاد السوفيتي في عام 1991.

ووجه بوتين انتقادات متكررة للولايات المتحدة لقيادتها توسع حلف الناتو شرقا، وخاصة ما وصفه بمغازلتها للجمهوريات السوفيتية السابقة مثل أوكرانيا وجورجيا، اللتين تعتبرهما روسيا جزءا من مجال نفوذها.

موسكو في نوفمبر الماضي لتحذير بوتين من عواقب غزو أوكرانيا، إنه يعتقد أن رهان الرئيس الروسي سيفشل.

لكن الكرملين لا يظهر أي علامة على التراجع، حيث يصر على أن روسيا ستحقق جميع أهدافها في أوكرانيا. وقال وزير خارجية بوتين منذ 18 عاما سيرغي لافروف إن طموحات روسيا في أوكرانيا تتجاوز الآن منطقة دونباس الشرقية، لتشمل مساحة كبيرة من الأراضي في الجنوب و"عددا من الأقاليم الأخرى".

وقال مجلس الأمن القومي الأميركي الأسبوع الماضي إن لديه معلومات استخباراتية تفيد بأن روسيا تستعد لضم كل منطقة دونباس، وكذلك الأراضي الواقعة على طول الساحل الجنوبي لأوكرانيا، بما في ذلك خيرسون وزابورجيه.

وهذا من شأنه إضعاف الطابع الرسمي على السيطرة الروسية على أكثر من 18 في المئة من الأراضي الأوكرانية، بالإضافة إلى حوالي 4.5 في المئة التي استولت عليها موسكو في عام 2014 بضم شبه جزيرة القرم.

وقال لافروف إن الغرب إذا قدم المزيد من الأسلحة طويلة المدى لأوكرانيا، مثل أنظمة الصواريخ المدفعية عالية الحركة "هيمارس"، فإن "شهية" روسيا ستزداد أكثر. وتعلقا على ذلك، قال فلاديمير

يعتقد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن عامل الوقت سلاح يعزز انتصاره في حرب أوكرانيا، وهو يراهن بذلك على ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية، ما سيفضي في نهاية المطاف إلى استسلام كييف وحلفائها الغربيين لمطالبه، إلا أن خبراء يرون أن ذلك سلاح ذو حدين، يمكن أن يؤدي روسيا نفسها.

موسكو - يراهن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على "سلاح" قديم، أقوى من الصواريخ التي تزود بها الولايات المتحدة وحلفاؤها الأوروبيون وأوكرانيا، وهو الوقت.

وبعد ستة أشهر، منذ أمر بوتين بغزو أوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير، تأمل روسيا في أن يضعف عزم الغرب بسبب ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء العالمية التي ساعدت الحرب على تاجيحها.

وعبر مسؤولون روس ومحطات تلفزيونية حكومية عن سعادتهم علنا بسقوط رئيسي الوزراء البريطاني والإيطالي بوريس جونسون وماريو دراغي على التوالي، ووصفوا استقلاليتها كنتيجة لعقوبات "إبداة النفس" التي فرضها الغرب على روسيا. وسال بعضهم ساخرًا من سيكون التالي الذي يسقط؟

وأخير بوتين، الذي سيبلغ السبعين من عمره في أكتوبر، الغرب هذا الشهر بأنه بدأ لتوه حربه على أوكرانيا، وتجرأ على الولايات المتحدة، التي تتمتع بتفوق عسكري واقتصادي وتقليدي على روسيا، في أن تحاول هزيمة موسكو، وقال "سوف تفشلون".

وليام بيرنز
بوتين يراهن على أنه يستطيع إرهاب أوروبا وحتى الولايات المتحدة

وقال مدير وكالة المخابرات المركزية والسفير الأميركي السابق في موسكو وليام بيرنز، خلال منتدى أسبن الأمني الأسبوع الماضي، "رهان بوتين أنه يمكن أن ينجح في حرب استنزاف طاحنة".

ويراهن بوتين على أنه يستطيع "خلق الاقتصاد الأوكراني، وإرهاب القيادات الأوروبية، وحتى الولايات المتحدة"، وفق بيرنز. وقال بيرنز، الذي أرسله الرئيس الأميركي جو بايدن إلى

تضامن الأوروبيين مع اللاجئين الأوكرانيين يتضاءل

وكتبت كثيرا عن اللاجئين. وقالت شوان "روسيا متمرسة جدا في أخذ حدث ما وتفسيره بطريقة خاطئة تثير الاستياء".

وأضافت أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعلم أن الحرب التي يشنها أثارت غضبا أخلاقيا. لذا يحاول تبريرها عبر تصوير الأوكرانيين أنهم يفتقرون إلى الأخلاق.

وحتى الآن، لا يزال تأثير دعاية كهذه محدودا، لكن قد يتغير بسرعة مع تفاقم المشاكل الاقتصادية، حسبما يقول نيكولا هوريج، مدير معهد الأبحاث في علم الاجتماع والديمقراطية في براغ.

وتظهر دراسات أن الدعم لأوكرانيا، الذي لا يزال مرتفعا نسبيا، يتراجع بسرعة في الأسابيع الأخيرة، عبر توقع 100 ألف شخص تقريبا كل أسبوع في الجمهورية التشيكية عن دعم أوكرانيا.

ويضيف هوريج "هناك خوف كبير بين الناس من أن هذه الهجرة ستدمر بلادنا اقتصاديا". ويتابع "تعدّل مشهد التضليل. ولم تعد سرديتهم أن بوتين جيد أو أن الحرب ليست موجودة. الموضوع الأساسي الآن هو أن الحكومات لا تتعالج مشاكل الشعب الاقتصادية، بل تساعد الأوكرانيين".

متوسط مداخل عائلة تشيكية. وعلى عكس الصور النمطية التي يتم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي، يبدأ معظم اللاجئين الأوكرانيين بالبحث عن عمل فور وصولهم إلى الجمهورية التشيكية، وغالبا ما يقبلون الوظائف في البناء أو الرعاية الصحية أو التنظيف، وفقا لبيانات وزارة العمل التشيكية.

خبراء يؤكدون أن المعلومات المضللة حول اللاجئين والمنافع التي يحصلون عليها وراء الاستياء المتزايد

ومن الصعب تحديد مصدر انتشار هذه المعلومات المضللة التي تستهدف اللاجئين الأوكرانيين، لكن غالبا ما تبرز على حسابات مرتبطة بأحزاب يمينية متطرفة.

ويحمل تاجيح المشاعر المعادية للأوكرانيين بصمات الدعاية الروسية، بحسب أستاذة العلوم السياسية غزينة شوان، التي كانت مرشحة لترؤس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني

نفسها، أي أن الأوكرانيين يأخذون الموارد "من أماننا". وقالت شبكة "الأقزام التشيكيون" التي تضم مئات من المتطوعين الذين يراقبون ويحاربون المعلومات المضللة على الإنترنت، في تقريرها لشهر يونيو، "يذكر اللاجئين دائما في إطار المهاجرين غير العاملين، الذين ينتظرون مزايا وسيارات فخرية، وما يسمى بـ"سياحة الصحة أو الامتيازات".

وفي بولندا، ادعى مقال، نُشر مؤخرا على مدونة معروفة بنشر معلومات مضللة، أن اللاجئين الأوكرانيين كانوا يحصلون على قسائم شراء مجانية، بينما ترك البولنديون المحتاجون خالي الوفاض.

وفي رومانيا، لفت منشور على فيسبوك إلى أن 90 في المئة من الذين يعبرون الحدود هم من الطبقة الغنية، ويكتفهم دفع 1000 - 1500 يورو رشوة للجمارك الأوكرانية للعبور باتجاهها.

وفي الجمهورية التشيكية، التي استقبلت أكبر عدد من اللاجئين، زعم منشور زائف انتشر بكثافة أن كل عائلة أوكرانية مؤلفة من أربعة أفراد يمكن لها جني نحو 90 ألف كورونا تشيكية (نحو 3700 دولار) من المساعدات شهريا، أي أكثر بكثير من

ويدعم أوكرانيا، يسألني عن كل ما يقال عن الأوكرانيين النازيين. هذه المعلومات المضللة منتشرة ببساطة في كل مكان".

ومنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير، استضافت دول أوروبية نحو ستة ملايين لاجئ، بحسب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وبين هذه الدول الجمهورية التشيكية وبولندا ورومانيا وسلوفاكيا.

لكن التضخم المتسارع، خصوصا في أوروبا الشرقية، تسبب في نوع من هلع اقتصادي يغذي المعلومات المضللة التي تصور اللاجئين على أنهم يستنزفون الموارد من السكان المحليين.

ومن وارسو إلى بوخارست، انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي صور مجهولة المصدر، تظهر فيها سيارات فخمة عليها لوحات أوكرانية، مرفقة بمزاعم عن رصد أوكرانيين يبدون أثرياء وهم ينتظرون مساعدات حكومية.

وتستهدف التعليقات الغاضبة أيضا سياسيين، يفترض البعض أنهم يساعدون الأوكرانيين بدلا من مساعدة شعبهم. وتختلف المزاعم من بلد إلى آخر، لكنها تحمل الرسالة المبطن

من هنا". وتضيف "سمعتهم يشتكون من أننا نركب الحافلات ونزور حديقة الحيوانات مجانا".

ويجبر هذا السلوك عن الاستياء المتزايد من اللاجئين الأوكرانيين في بعض أنحاء أوروبا، والذي يربطه خبراء بانتشار أخبار مزيفة على شبكات التواصل الاجتماعي حول اللاجئين الأوكرانيين والمنافع التي يحصلون عليها. وتتابع "حتى أبي الذي يبلغ 65 عاما وليس مؤيدا لروسيا



انتهت الحفاوة بالأوكرانيين

براغ - تسمع دومينكا سوکور، حين تتحدث مع أولادها في ملعب في الجمهورية التشيكية، ردود فعل عادية من أشخاص في المكان يعتقدون أن المعلومات المضللة حول اللاجئين الأوكرانيين تغذيها.

وتقول التشيكية سوكور (41 عاما) المتزوجة من أوكراني والتي تسكن مع عائلتها بلدة هولوبيتسي شمال براغ "عندما ناتي إلى الملعب، يقول الناس: لقد أتى الأوكرانيون، فلنرحل

الصين تسعى لتعويض النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط

بكين تتجه ببطء نحو المزيد من المشاركة السياسية في المنطقة

● واشنطن - رغم زيارة الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل والمملكة العربية السعودية التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة ووعده بعدم "الابتعاد وترك فراغ تملؤه الصين أو روسيا أو إيران"، يبقى حديث المنطقة السائد هو تحول محور الولايات المتحدة بعيداً عن الشرق الأوسط. ويعتقد القادة العرب والإسرائيليون وحتى الإيرانيين أن الرئيس الصيني شي جين بينغ في طريقه لافتتاح دور الولايات المتحدة كقوة مهيمنة محلية. حيث جاء أكثر من نصف النفط الخام الذي استوردته الصين في العام الماضي من المنطقة. وفي 2021 بلغ حجم التجارة الثنائية بين العالم العربي والصين 330 مليار دولار، وشهدت زيادة تجاوزت الثلث عن العام السابق. وتفتخر الصين في مبادرة الحزام والطريق الشهيرة بأكثر من 20 شريكاً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد وقعت 15 اتفاقية "شراكة استراتيجية" مع الدول العربية في العقد الماضي وحده. لكن القادة الصينيين يتجنبون لعب أي دور في النزاعات الأمنية أو السياسية بين الدول العربية وإيران وإسرائيل. وتؤكد الوثائق الحكومية الاستراتيجية مثل "ورقة السياسة العربية" لسنة 2016 التي تدعم توجه بكين نحو الغرب على الروابط الاقتصادية والمساعدة الإنمائية مع

الشرق الأوسط الكبير تضاف إلى جهد كبير لقلب دور الولايات المتحدة في المنطقة. ويمكن أن يُغفر للمحللين إذا اعتقدوا أن هناك لعبة كبيرة على قدم وساق. لكن ذلك غير صحيح، والسبب بسيط للغاية. حيث تتلخص المخاوف العربية والإسرائيلية في أولوية عليا واحدة تتمثل في إخراج إيران. ولو كانت دول الشرق الأوسط مهتمة في المقام الأول بالمال والسلاح، لكان للصين نفوذ قوي كوسيط لكن بكين غير مهتمة بلعب سياسات توازن القوى، ناهيك عن توفير مظلة أمنية للمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وتستترشد بكين بأولوياتها الخاصة في المنطقة، مع إيماءة عرضية فقط للمصالح الأمنية المحلية. وهذا ما يضع الصين عند تقاطع طرق التجارة الرئيسية، كمستثمر لإمدادات الطاقة الحيوية، وبتابع أسلحة، ومشارك غير مرتبط بالقضايا الجيوسياسية الاستراتيجية مثل عملية السلام والمفاوضات النووية الإيرانية.

ومن غير المرجح أن يتغير دور الصين في المستقبل المنظور. وستواصل بكين اللق بيشان أمن مصادر الطاقة في الشرق الأوسط، وتسعى للاستفادة من النفوذ السياسي مع شركائها الرئيسيين، والبحث عن فرص لإبراز قوتها العسكرية بشكل أفضل. لكن بكين ستظل لاعباً قانونياً في الشرق الأوسط طالما ظل شي عازماً على النزول بحزم لصالح كلا الجانبين في صراع القوة بين إيران وجيرانها الإقليميين.

القادة الصينيون يتجنبون لعب أي دور بارز في النزاعات الأمنية أو السياسية بين الدول العربية وإيران وإسرائيل

وتواجه قوى الحرية والتغيير مازقا قد يصعب خروجها منه بسهولة يتمثل في إحداث توافق مع كافة القوى المدنية وتجمع المهنيين السودانيين والحركات المسلحة غير الموقعة على اتفاق السلام بعيدة عن تلك التحركات، على الرغم من أن أغلبية تنسيقيات لجان المقاومة منحازة إليها. وأرجع الواثق البربر في حديثه لـ"العرب" ذلك إلى تركيبة السليح المجتمعي في السودان واختلافاته الأيديولوجية، لكنه يعول على تكرار تجارب حقق فيها السودان توافقا بين قواه الحية من قبل، بجانب ثقته في إدراك التيارات السياسية للخاطر الحقيقي المحيط بالدولة وتماسكها إذا استمرت الوصاية العسكرية، مع اتساع حالة التشظي القبلي في أقاليم عديدة شهدت اشتباكات قبيلة خلال الأيام الماضية.

مخاوف من الفوضى في السودان بسبب الأزمة السياسية

وتواجه قوى الحرية والتغيير مازقا قد يصعب خروجها منه بسهولة يتمثل في إحداث توافق مع كافة القوى المدنية وتجمع المهنيين السودانيين والحركات المسلحة غير الموقعة على اتفاق السلام بعيدة عن تلك التحركات، على الرغم من أن أغلبية تنسيقيات لجان المقاومة منحازة إليها. وأرجع الواثق البربر في حديثه لـ"العرب" ذلك إلى تركيبة السليح المجتمعي في السودان واختلافاته الأيديولوجية، لكنه يعول على تكرار تجارب حقق فيها السودان توافقا بين قواه الحية من قبل، بجانب ثقته في إدراك التيارات السياسية للخاطر الحقيقي المحيط بالدولة وتماسكها إذا استمرت الوصاية العسكرية، مع اتساع حالة التشظي القبلي في أقاليم عديدة شهدت اشتباكات قبيلة خلال الأيام الماضية.

القوى المدنية مقتنعة بأن الجيش يحاول الالتفاف على مطالب الشارع، لذلك طالبت بوثيقة دستورية جديدة

والتيارات المدنية واثقة من أن المجتمع الدولي مقتنع بأن استقرار الأوضاع في السودان لا يرتبط بفرضه من الجيش أو بوصاية خارجية من قوى فاعلة، وأن الطريق الأسلم يتمثل في استكمال التحول الديمقراطي بموجب توافق سياسي وشعبي. وأشارت المحللة السياسية شمائل النور إلى أن القوى المدنية قد تنقسم إلى كتلتين، إحداهما يتزعمها تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي) ويضم الأحزاب والحركات والقوى المدنية التي تقبل الحوار والتفاوض وربما الشراكة مع العسكريين، والأخرى متوقفة خروجها إلى النور في الفترة المقبلة ويتزعمها الحزب الشيوعي وحركات غير موقعة على اتفاق السلام وتجمع المهنيين وتيارات مؤيدة للتغيير الجذري.

وأكدت في تصريح لـ"العرب" أن "الحراك السياسي في ظاهره إيجابي لكنه لن يقود إلى توحيد القوى المدنية وسيبقى الانقسام حاضراً وربما يصل إلى تنسيقيات لجان المقاومة التي يؤيد بعضها الانضمام إلى كتلة تحالف الحرية والتغيير، والبعض الآخر يتبنى شعارات ثورية وتغييراً جذرياً، ومن المستبعد أن تكون نتيجة ذلك التعجيل بمطلب إقامة الدولة المدنية في ظل استمرار وجود الجيش على رأس السلطة".

السياسي، ما أوجد قاعدة من التوافق بين القوى المدنية التي تنادي بوجود توسيع الجبهة السياسية التي تواجه الانقلاب العسكري.

وتشكل خطوة الحرية والتغيير إدراكاً منها لخطورة مرورها بمرحلة فاصلة في تاريخها السياسي، لأن المكون العسكري القوي الكثرة في العمل التي اندمجت في الشارع ليس كافياً لإنجاز التحول الديمقراطي، وأن تجربة إسقاط البشير شهدت تنسيقاً كبيراً. ويعود التعاطي مع المكون العسكري بنفس الصيغة التي نفذها حينما أزاح المدنيين من السلطة أقصر الطرق للتعامل مع المرواغات المحتملة، ومن هنا كان الاتجاه نحو التفكير في طرح وثيقة دستورية تضع المكون المدني على رأس السلطة وتمنحه القدرة على تشكيل حكومة جديدة وصولاً إلى إجراء الانتخابات.

وضرب التحالف الحكومي السابق ببحرته عدة عصافير بحجر واحد، حيث يختبر جدية الجيش في الانسحاب من السلطة، ويعمل على كسب لجان المقاومة بعد أن ارتبط نشاط التحالف بالفعل الثوري في الشارع، وجذب الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، والتي ستحاول اللحاق بركب القوى المدنية عندما تترك خطأ حساباتها الناتج عن التقارب مع الجيش وسط تجميد تنفيذ اتفاق السلام.

وعقدت الهيئة الرئاسية للحرية والتغيير (التوافق الوطني) -ويتكون هيكلها من حركات مسلحة وقعت على اتفاق جوبا- اجتماعاً الخميس انتهى بتشكيل لجنة للاتصال السياسي والقوى المدنية والمجتمعية والحزبية وأطراف السلام بغيّة الوصول إلى إجماع وطني، برئاسة حاكم إقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي. ويتوقع متابعون أن تكون اللجنة -التي ستستظم لقاءات مع جميع الفاعلين في الساحة السياسية السودانية والحريصة على الانتقال الديمقراطي الشامل دون إقصاء- بادرة نحو تسوية الخلافات مع أحزاب تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي)، ويعتقدون أن نفي الجبهة الثورية الانسحاب من التحالف أو التراجع عنصر مهم لهذا التقارب.



مخاوف من الفوضى في السودان بسبب الأزمة السياسية

السياسي، ما أوجد قاعدة من التوافق بين القوى المدنية التي تنادي بوجود توسيع الجبهة السياسية التي تواجه الانقلاب العسكري. وتشكل خطوة الحرية والتغيير إدراكاً منها لخطورة مرورها بمرحلة فاصلة في تاريخها السياسي، لأن المكون العسكري القوي الكثرة في العمل التي اندمجت في الشارع ليس كافياً لإنجاز التحول الديمقراطي، وأن تجربة إسقاط البشير شهدت تنسيقاً كبيراً. ويعود التعاطي مع المكون العسكري بنفس الصيغة التي نفذها حينما أزاح المدنيين من السلطة أقصر الطرق للتعامل مع المرواغات المحتملة، ومن هنا كان الاتجاه نحو التفكير في طرح وثيقة دستورية تضع المكون المدني على رأس السلطة وتمنحه القدرة على تشكيل حكومة جديدة وصولاً إلى إجراء الانتخابات.

وضرب التحالف الحكومي السابق ببحرته عدة عصافير بحجر واحد، حيث يختبر جدية الجيش في الانسحاب من السلطة، ويعمل على كسب لجان المقاومة بعد أن ارتبط نشاط التحالف بالفعل الثوري في الشارع، وجذب الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا للسلام، والتي ستحاول اللحاق بركب القوى المدنية عندما تترك خطأ حساباتها الناتج عن التقارب مع الجيش وسط تجميد تنفيذ اتفاق السلام.

وعقدت الهيئة الرئاسية للحرية والتغيير (التوافق الوطني) -ويتكون هيكلها من حركات مسلحة وقعت على اتفاق جوبا- اجتماعاً الخميس انتهى بتشكيل لجنة للاتصال السياسي والقوى المدنية والمجتمعية والحزبية وأطراف السلام بغيّة الوصول إلى إجماع وطني، برئاسة حاكم إقليم دارفور ورئيس حركة تحرير السودان مني أركو مناوي. ويتوقع متابعون أن تكون اللجنة -التي ستستظم لقاءات مع جميع الفاعلين في الساحة السياسية السودانية والحريصة على الانتقال الديمقراطي الشامل دون إقصاء- بادرة نحو تسوية الخلافات مع أحزاب تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي)، ويعتقدون أن نفي الجبهة الثورية الانسحاب من التحالف أو التراجع عنصر مهم لهذا التقارب.

يهدف التحالف الحكومي السابق -من خلال مراجعة تجربته في السلطة- إلى تفكيك مناورة الجيش التي أعلن فيها عن عودته إلى ثكناته حال توافقت القوى المدنية في ما بينها، ما جعل تلك القوى في موضع الطرف المبادر بعد أن أضحت ردة فعل على الكثير من تحركات المكون العسكري.

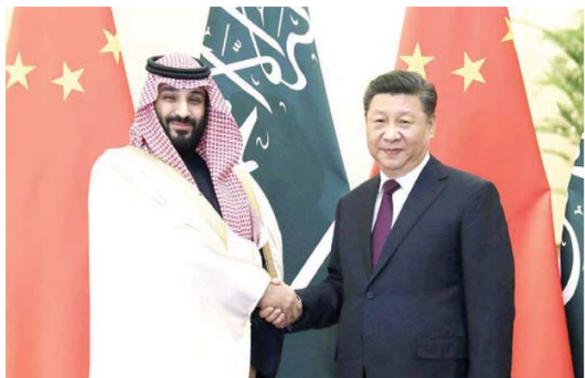
● الخرطوم - اختتم تحالف الحرية والتغيير (المجلس المركزي) الأحد ورشة العمل التي عقدها على مدار خمسة أيام بهدف نقد تجربته في الحكم وتقييم المرحلة الانتقالية بالسودان، في محاولة ترمي إلى تحسين صورته واستعادة قدر من شعبيته التي تراجعت نتيجة توالي الأخطاء التي وقع فيها بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق عمر البشير.

ويهدف التحالف الحكومي السابق -من خلال مراجعته تجربته في السلطة- إلى تفكيك مناورة الجيش التي أعلن فيها عن عودته إلى ثكناته حال توافقت القوى المدنية فيما بينها، ما جعل الأخيرة في موضع الطرف المبادر بعد أن أضحت ردة فعل على الكثير من تحركات المكون العسكري.

وقد أشادت "قوى الحرية والتغيير"، السبت، بإعلان نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو «حميدتي»، ترك أمر الحكم للمدنيين وتفرغ القوات النظامية لأداء مهامها الوطنية.

وقالت في بيان أصدره مكتبها التنفيذي إن بيان «حميدتي» قد «حوى إقراراً إيجابياً ببعض مطالب الحركة الجماهيرية، أهمها ضرورة تسليم السلطة كاملة للمدنيين، وخروج المؤسسة العسكرية كلياً من السياسة وتفرغها لمهامها الدستورية، مضيفاً أن «بيان حميدتي جاء كامتداد لخطوات تراجع السلطة الانقلابية».

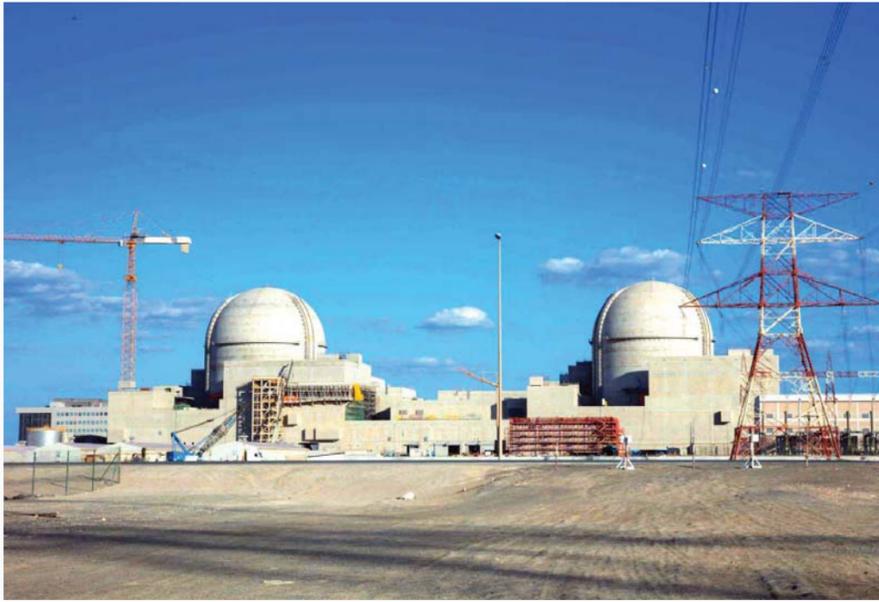
وأعلنت "قوى الحرية والتغيير" أنها «ستطرح مشروع إعلان دستوري لكل قوى الثورة والقوى المدنية»، وكان حميدتي قال السبت "قررنا أن نتيح لقوى الثورة والقوى السياسية الوطنية فرصة أن تتحاور وتتوافق دون تدخل من المؤسسة العسكرية". وأكد عضو تحالف الحرية والتغيير خالد عمر يوسف أن الورشة التي انتظمت الأحد تأتي في إطار نقد التجربة الديمقراطية بعد الثورة، وتستهدف استخلاص الدروس من تجربة التحول المتعثرة، على أن يشمل النقد تفاصيل الإدارة التنفيذية وأسباب



الصين تعزز علاقاتها مع قادة مؤثرين في الشرق الأوسط

إنقاذ كوكب الأرض علينا اتباع استراتيجية دول الخليج في مجال الطاقة النووية

حان الوقت للعالم ليتخلّى عن الموقف اللاعقلاني ويتبع قيادته



الطاقة النووية هي الحل

تلك ستكون مفعمة بالنفاق وتثير الضحك، كون دول أوروبية مثل المملكة المتحدة، هي من أطلقت عصر الوقود الأحفوري وعززت نمو اقتصاداتها بالفحم والنفط.

يجب على الغرب أن يقف في وجه اللوبي الأخضر الذي يثير الفوضى، وأن يتبنى الطاقة النووية باعتبارها تكنولوجيا تستطيع إنقاذ كوكبنا، وبدلاً من اقتراح تخلي البلدان النامية عن الوقود الأحفوري والذي سيؤدي إلى عرقلة نموها الاقتصادي، يجب دعمها بالتمويل وبالخبرة التي تحتاجها لتبني الطاقة النووية.

ودون ذلك يمكن أن يفنى العالم، حيث أنه في عام 2005 تم توليد 66.5 المئة من الكهرباء العالمية عن طريق حرق الوقود الأحفوري، وفي عام 2019 تم توليد 63 المئة، وذلك يعني أنه لم يتم إحراز أي تقدم تقريباً خلال 14 عاماً.

ويكمن الحل، كما أدرته الإمارات والسعودية في الطاقة النووية. لقد كان الوقت للعالم ليتخلّى بالنصح ويتخلى عن الموقف اللاعقلاني ضد الطاقة النووية ويتبع قيادته.

الرياح والشمس والطاقة الكهرومائية مصادر رائعة، ولكن عندما لا تهب الرياح ولا تشرق الشمس ولا تتدفق المياه، فلن يبقى سوى خياران فقط وهما الوقود الأحفوري أو الطاقة النووية.

وذلك أمر عرفته دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وتبنتاه، وهما دولتان يمكن فيهما اتخاذ قرارات كبرى والتصرف ببناء على تلك القرارات وعلى جناح السرعة، وتبشر قيادتهما في المجال النووي بالخير لمستقبل البشرية.

وتظهر الدولتان الخليجتان من خلال العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما يمكن تحقيقه في وقت قصير، وتتبعان قطاع الطاقة النووية العالمية على تطوير مفاعلات نووية أكثر التزاماً بالمواثيق وبأسعار معقولة، وهذا بدوره يمهد الطريق أمام الدول الأخرى الأقل تطوراً لتحذو حذوها.

وعندما يجتمع زعماء العالم في مؤتمرات تغير المناخ، فستحتمور الكثير من المناقشات حول الحاجة للبلدان النامية إلى كبح جماح حاجتها للوقود الأحفوري، ومواضيع النقاش

ولا يوجد أي شكل من أشكال الإنتاج الضخم للطاقة دون أخطار، حيث أدى انهيار سد بانكياو لتوليد الطاقة الكهرومائية في الصين في عام 1975 إلى مقتل أكثر من 170 ألف شخص، لكن هل تخلى العالم عن الطاقة الكهرومائية؟ الجواب هو لا.

وشعرت الدول التي كان ينبغي لها أن تكون أكثر نضجاً بالذعر، وذلك بعد حادثة فوكوشيما، وتخلت عن الطاقة النووية لأسباب سياسية صرفة، وفي مواجهة الاحتجاجات المناهضة للأسلحة النووية في جميع أنحاء البلاد والضغط من التصويت الأخضر، أوقفت ألمانيا توليد الطاقة النووية بصورة مفاجئة ومن دون أي مقدمات.

وكان 25 في المئة من طاقة البلاد تأتي من 17 مفاعلاً نووياً حتى عام 2011، واليوم تم وضع إشارة إغلاق على المحطات النووية الثلاث التي لا تزال قيد التشغيل، حيث سيتم غلقها بحلول نهاية هذا العام، بينما تعيد ألمانيا فتح محطات تعمل بالفحم. والحقيقة هي أن الطاقة النووية هي مصدر نظيف ومؤتمن للطاقة، وتعتبر

ربطها بإلقاء القنابل النووية على اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، وهو ربط غير منطقي ويشبه رفض شرب الماء لأنه من المعروف أنه كان سبباً في موت البعض بالغرق.

ويشير آخرون إلى احتمال وقوع كارثة، وأحدث مثال على تلك الدعاية المعادية للأسلحة النووية هو كتاب "الذرات والرماد" للمؤرخ سيرهي بلوخي من جامعة هارفارد.

ويتحدث بلوخي بكل رضى عن حادث تشيرنوبيل وحادث جزيرة الثلاث النووية.

ويرجع السبب في ذلك الهجوم بصورة جزئية إلى تشويه صورة تكنولوجيا الطاقة النووية من خلال مستقبلاً بالطاقة.

لقد وقعت أخطاء بلا شك، وتم توفير الأموال في السنوات الأولى في فترة تصميم المفاعل، ولكن تم تعلم الدروس، والمفاعلات الحديثة آمنة للغاية، كما يتم حل القضية الشائكة حول التخلص من الوقود المستهلك.

وعلى الرغم من حالة الخوف القائمة على الخيال العلمي حول الطاقة النووية، لكن لم يكن هناك سوى حادثين رئيسيين، حادث جزيرة الثلاثة أميال والذي كان عبارة عن انهيار مفاعل جزئي دون وقوع إصابات، وكانت عواقب ذلك الحادث أقل خطورة بكثير مما تم عرضه للجمهور.

ومات 46 شخصاً بسبب انفجار تشيرنوبيل في عام 1986، على الرغم من أن العدد الإجمالي للوفيات المرتبطة بالحادث متنازع عليه على نطاق واسع إلى جانب حجم التأثير الصحي للإشعاع، وكان الحادث نتيجة لخلل في المفاعل السوفييتي والذي كان يديره أفراد مدربين تدريباً سيئاً.

وتضرر المفاعل في فوكوشيما في عام 2011 بسبب موجة تسونامي، والتي نتجت عن أقوى زلزال سجل في اليابان على الإطلاق، ولم يمت أحد في ذلك الحادث.

قارن تلك الكوارث النووية مع ضحايا الوقود الأحفوري، فهناك ما يقدر بنحو 8.7 مليون شخص يموتون كل عام بسبب تلوث الهواء المرتبط بالوقود الأحفوري، ناهيك عن عدد لا يحصى من الأرواح التي فقدت في تعدين الفحم.

تمثل الإمارات والسعودية نموذجاً عربياً ناجحاً في استراتيجياتهما لاستخدام الطاقة النووية وتوظيفها لتغطية احتياجاتهما من الطاقة، والتي تستطيع وفق محللين أن تكون نموذجاً ملهماً لدول العالم والحد من الدعوات المشددة لتوجه نحو الطاقة النظيفة بأقصى سرعة دون مراعاة أن الكثير من دول العالم تعتمد بشكل كبير على الوقود الأحفوري ولا يمكنها التخلي عنه بسهولة.

الأحفوري الوافر، كانت هناك أيضاً وفرة في مجال الهجوم الإعلامي على الطاقة النووية.

ويرجع السبب في ذلك الهجوم بصورة جزئية إلى تشويه صورة تكنولوجيا الطاقة النووية من خلال

هناك مفارقة سعيدة وهي أنه حتى مع دنو نهاية عصر الوقود الأحفوري، فإن هناك دولتين من اللتين تملكان احتياطات من النفط والغاز، وهي الإمارات العربية المتحدة من الطاقة العالمي لعقود من الزمن، حيث أصبحت تلك الدولتان الآن في طليعة ثورة الطاقة النووية.

تولد الإمارات العربية المتحدة الكهرباء من محطة بركة الطاقة، وعندما يتم تشغيل جميع مفاعلاتها الأربع، فستغطي المحطة ربع حاجة دولة الإمارات العربية المتحدة من الطاقة.

والمملكة العربية السعودية تنعم ليس فقط بالنفط الهائل الذي غير مسار حظها، بل أيضاً باحتياطات هائلة من اليورانيوم اللازم لتوليد الطاقة النووية، حيث تخطط المملكة أيضاً لمفاعلها الأول بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسيستمر النفط والغاز في التدفق من المنطقة للعالم على مدار السنوات القادمة، لكن ما يفهمه كلا البلدين، وما يرفضه أولئك الذين يطالبون بوقف فوري لإنتاج واستهلاك الوقود الأحفوري، هو أنه دون عائدات الوقود الأحفوري، لا يمكن ببساطة تحقيق التحول باهظ الكلفة إلى الطاقة المتجددة.

وقد يبدو مصطلح "تهضة أو ثورة" مصطلحاً غربياً لتقنية فجرت قنبلتها النووية الأولى منذ ما يقرب من 70 عاماً، ولكن على مدى سنوات من الوقود

والاشنطن - في نفس اليوم الذي هبط فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن على أراضي المملكة العربية السعودية في وقت سابق من هذا الشهر، شقت ما يقرب من 200 ألف حاوية طريقها إلى موانئ من طنجة إلى دبي، وغبر مئات الآلاف من مسافري الخطوط الجوية عبر مطارات المنطقة، وتدفقت تحويلات بالملايين من الدولارات من المنطقة إلى دول العالم

النامي، كما باع عدد لا يحصى من الشركات الأمريكية بضاعتها إلى الطبقة الوسطى العربية المتنامية.

وكان النفط والغاز، والذي كان يوماً ما عامل الجذب الرئيسي للغرب، بمثابة عنصر مكمل، بمعنى آخر، كان مجرد يوم عمل آخر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويقول الباحث والخبير السياسي أفشين مولافي إنه بناء على ذلك فإن

شركات النقل والمواصلات ستقود مستقبل الشرق الأوسط وليس النفط. ويذكر مولافي وهو أيضاً زميل أول في معهد السياسة الخارجية بكلية جونز هوبكنز للدراسات الدولية المقدمة ومحرر ومؤسس نشرة الإخبارية للعالم الصاعد، حججا عديدة تبين صحة وجهة نظره.

وركزت السياسة الإقليمية للولايات المتحدة بشكل شبه كلي ولفترة طويلة على ثلاثية الأمن والجغرافيا السياسية والنفط، ولقد حان الوقت للولايات المتحدة، والعالم الغربي، لتوسيع نظريته لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ورؤيتها على حقيقتها، وليس النظر إليها من خلال عدسة حقبة السبعينات.

وعندما صاغ الاستراتيجي البحري الأميركي ألفريد ناير ماهان مصطلح "الشرق الأوسط" في أوائل القرن الماضي،

فناخذ خطوط الملاحة الجوية على سبيل المثال، حيث لدى معظم دول الخليج العربية وإيران مدن تستغرق الرحلة منها أربع ساعات إلى ثلث العالم وثماني ساعات بالطائرة إلى ثلثي الكوكب.

وللاستفادة من ذلك الموقع الجغرافي الذي تحسد دول الشرق الأوسط عليه، أنشأت دبي والدوحة وأبو ظبي وكذلك إسطنبول مراكز جوية وبنجاح كبير، ففي عام 2014 تجاوز مطار دبي الدولي مطار لندن هيثرو باعتباره أكثر المطارات الدولية ازدحاماً في العالم.

وهناك قصة مشابهة في شمال أفريقيا لسلسلة التوريد والشحن التجاري، حيث تتمتع العديد من دول الشمال الأفريقي بسواحل مطلة على البحر المتوسط، كما



جوناثان جورنال صحافي بريطاني

هناك مفارقة سعيدة وهي أنه حتى مع دنو نهاية عصر الوقود الأحفوري، فإن هناك دولتين من اللتين تملكان احتياطات من النفط والغاز، وهي الإمارات العربية المتحدة من الطاقة العالمي لعقود من الزمن، حيث أصبحت تلك الدولتان الآن في طليعة ثورة الطاقة النووية.

تولد الإمارات العربية المتحدة الكهرباء من محطة بركة الطاقة، وعندما يتم تشغيل جميع مفاعلاتها الأربع، فستغطي المحطة ربع حاجة دولة الإمارات العربية المتحدة من الطاقة.

والمملكة العربية السعودية تنعم ليس فقط بالنفط الهائل الذي غير مسار حظها، بل أيضاً باحتياطات هائلة من اليورانيوم اللازم لتوليد الطاقة النووية، حيث تخطط المملكة أيضاً لمفاعلها الأول بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وسيستمر النفط والغاز في التدفق من المنطقة للعالم على مدار السنوات القادمة، لكن ما يفهمه كلا البلدين، وما يرفضه أولئك الذين يطالبون بوقف فوري لإنتاج واستهلاك الوقود الأحفوري، هو أنه دون عائدات الوقود الأحفوري، لا يمكن ببساطة تحقيق التحول باهظ الكلفة إلى الطاقة المتجددة.

وقد يبدو مصطلح "تهضة أو ثورة" مصطلحاً غربياً لتقنية فجرت قنبلتها النووية الأولى منذ ما يقرب من 70 عاماً، ولكن على مدى سنوات من الوقود

والاشنطن - في نفس اليوم الذي هبط فيه الرئيس الأمريكي جو بايدن على أراضي المملكة العربية السعودية في وقت سابق من هذا الشهر، شقت ما يقرب من 200 ألف حاوية طريقها إلى موانئ من طنجة إلى دبي، وغبر مئات الآلاف من مسافري الخطوط الجوية عبر مطارات المنطقة، وتدفقت تحويلات بالملايين من الدولارات من المنطقة إلى دول العالم

النامي، كما باع عدد لا يحصى من الشركات الأمريكية بضاعتها إلى الطبقة الوسطى العربية المتنامية.

وكان النفط والغاز، والذي كان يوماً ما عامل الجذب الرئيسي للغرب، بمثابة عنصر مكمل، بمعنى آخر، كان مجرد يوم عمل آخر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويقول الباحث والخبير السياسي أفشين مولافي إنه بناء على ذلك فإن

شركات النقل والمواصلات ستقود مستقبل الشرق الأوسط وليس النفط. ويذكر مولافي وهو أيضاً زميل أول في معهد السياسة الخارجية بكلية جونز هوبكنز للدراسات الدولية المقدمة ومحرر ومؤسس نشرة الإخبارية للعالم الصاعد، حججا عديدة تبين صحة وجهة نظره.

وركزت السياسة الإقليمية للولايات المتحدة بشكل شبه كلي ولفترة طويلة على ثلاثية الأمن والجغرافيا السياسية والنفط، ولقد حان الوقت للولايات المتحدة، والعالم الغربي، لتوسيع نظريته لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ورؤيتها على حقيقتها، وليس النظر إليها من خلال عدسة حقبة السبعينات.

وعندما صاغ الاستراتيجي البحري الأميركي ألفريد ناير ماهان مصطلح "الشرق الأوسط" في أوائل القرن الماضي،

فناخذ خطوط الملاحة الجوية على سبيل المثال، حيث لدى معظم دول الخليج العربية وإيران مدن تستغرق الرحلة منها أربع ساعات إلى ثلث العالم وثماني ساعات بالطائرة إلى ثلثي الكوكب.

وللاستفادة من ذلك الموقع الجغرافي الذي تحسد دول الشرق الأوسط عليه، أنشأت دبي والدوحة وأبو ظبي وكذلك إسطنبول مراكز جوية وبنجاح كبير، ففي عام 2014 تجاوز مطار دبي الدولي مطار لندن هيثرو باعتباره أكثر المطارات الدولية ازدحاماً في العالم.

وهناك قصة مشابهة في شمال أفريقيا لسلسلة التوريد والشحن التجاري، حيث تتمتع العديد من دول الشمال الأفريقي بسواحل مطلة على البحر المتوسط، كما

شبكات النقل والمواصلات ستقود مستقبل الشرق الأوسط وليس النفط

الاعمال الأردني الذي أسس شركة فيديكس في المنطقة ورامكس، والذي يعمل اليوم كمستثمر ومثال للنساء والرجال الذين يشنون ويبنون شركات ناشئة جديدة من عمان إلى أبوظبي، وقد اجتذبت الشركات الناشئة في المنطقة ما يقرب من مليار دولار في الربع الأول من هذا العام، ويمثل ذلك ضعف حصيلة العام الماضي.

وفي حين أن عامل التواصل الصاعد يوفر بصيصاً من الأمل، لكن لا تزال هناك إخفاقات كبيرة.

والحال الأول لتلك الإخفاقات هو لبنان، وهو بلد المهووبين المحتجزين كرهائن من قبل السياسيين الجبناء، ويعاني لبنان حالياً من أسوأ الإنهيارات الاقتصادية في العصر الحديث، وتشهد إيران نفس الأحداث، وفي الوقت نفسه، تواجه الدول غير النفطية في المنطقة ارتفاع معدلات البطالة، وارتفاع أسعار النفط واضطرابات سلسلة التوريد، فضلاً عن التباطؤ العالمي.

لكن لا تستطيع تلك التحديات، وفق أفشين مولافي، إخفاء الفرص الكبيرة التي يتمتع بها الإقليم، حيث تنعم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمورد لا ينضب أبداً وهو الجغرافيا الاستراتيجية، وستكون البلدان والمدن التي تستفيد من موقعها الجغرافي هيئة تماماً للمنافسة في القرن الحادي والعشرين، أما من فشل في استغلال مزايا موقعه الجغرافي فسيبقى في مؤخرة الركب، وجزءاً من الشرق الأوسط القديم، وليس جزءاً من الشرق الأوسط الصاعد، وتلك هي القصة التي يجب أن يصددها ويدعمها الرئيس الأميركي بايدن.

الركاب الذين يسافرون عبر مطاراتها إلى أكثر من ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030، وكان قطاع السفر والسياحة العالمية قبل الوباء يشغل واحدة من كل عشر وظائف عالمية وأكثر من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، واليوم تقود شركات الطيران في المنطقة مثل طيران الإمارات والخطوط الجوية القطرية والخطوط الجوية التركية والسعودية الانتعاش العالمي في هذا القطاع.

أفشين مولافي
الاتصال بالعالم
الأوسع هو الخط
الفصل الحقيقي للنجاح

وتساهم دول مجلس التعاون الخليجي بصورة عامة في الترابط الاقتصادي من خلال التحويلات والمساعدات، حيث أن مصدر لعائدات العمالات الأجنبية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وتدفقت مئات المليارات من الدولارات من دول الخليج العربية إلى العالم النامي وعلى الأخص جنوب آسيا على مدى العقد الماضي، وتلك التحويلات هي جزء حيوي من قصة التنمية.

وأخيراً، أصبحت طبقة ريادة الأعمال التكنولوجية الصاعدة مصدراً رئيسياً للفخر الاقتصادي للإقليم، وكان المحلل الاقتصادي يامل أن يتجاهل بايدن خلال زيارته المملكة زيارة القصور ويلتقي بأشخاص مثل فادي غندور وهو رجل

تتمتع بسهولة الوصول الجوي والتجاري إلى أوروبا، وأصبح المغرب وتونس من المنصات الرئيسية في سلاسل توريد السيارات والطيران في أوروبا، وترصد قناة السويس المصرية حوالي 30 في المئة من تجارة الحاويات العالمية والتي تمر عبر مياهاها سنوياً.

وتذكرنا الكاتبة والصحافية كيم غطاس في كتابها الممتاز "الموجة السوداء" بمدى تأثير عام 1979 في رسم ملامح المنطقة، حيث شهد ذلك العام الثورة الإيرانية، والغزو السوفيتي لأفغانستان، وغيرها من الأحداث.

لكن مولافي يقول إنه إذا عدنا إلى عام 1979، فقد كان هناك حدث آخر أقل شهرة يستحق الذكر أيضاً وهو افتتاح ميناء جبل علي في دبي، وهو اليوم أحد أكثر الموانئ ازدحاماً في العالم، وبناء على مشهد الحاويات المكسدة على مد البصر، يعد جبل علي رمزاً للعولمة ومثالاً للقيادة المحلية في العمل، واستفاد الميناء والمناطق الحرة المرتبطة به من مورد لا ينضب أبداً لبناء مركز رئيسي للتجارة والشحن وذلك المورد هو جغرافيا دبي.

كما تدعم استثمارات المملكة العربية السعودية في البنية التحتية للاتصالات مثل المطارات والسكك الحديدية والموانئ عمليات التعافي الاقتصادي الإقليمية والعالمية، وصنّف تقرير حديث للبنك الدولي ميناء الملك عبدالله في جدة على أنه أكثر محطات الحاويات كفاءة في العالم.

وفي الوقت نفسه، تضخ المملكة العربية السعودية المليارات في قطاع الطيران في المملكة، بهدف زيادة عدد

النقل سلاح اقتصادي قوي

العراق في خوائه
الذي يقتل

التفائل. فبعد انتصاره في الانتخابات أعلن الصدر عن هزيمته وتخلي عن أصوات ناخبه، بل وخذلهم واعتبر ذلك انتصاراً. أما بالنسبة للأطراف

المهزومة فإنها بعد أن نجحت في كسب جولة من غير قتال ما هي تواجه بمرارة حقيقة تشتت أوساطها واهتزاز الثقة في ما بينها وصار البعض منها لا يتردد في تعليق الفضل على أكتاف البعض الآخر.

تقع العملية السياسية اليوم بين طرفين فاشلين، وسيكون تشكيل الحكومة مرجحاً إلى أن يحسم الأكراد الخلافات بينهم، وهو ما يمكن اعتباره غطاء للفشل الأكبر الذي يتعلق بالوضع داخل مجلس النواب والذي لم يحسم حتى هذه اللحظة. فالملك الذي أشبع العراق فساداً قد استولى على الحصص الأكبر من مقاعد الصدرين الفارغة، وهو ما يمكن أن يكون سبباً مقنعاً لقيام حرب أهلية.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لم يشارك السفير الإيراني في الصلاة الجماعية التي أقامها أنصار الصدر شرق بغداد قبل أيام فيما كان حضوره لافتاً في الاستعراض الذي قام به الحشد الشعبي. معه كان هناك ممثلون لحزب الله اللبناني. حضور هو بمثابة رسالة مزدوجة المعاني الحشد تنظيم عسكري إيراني مادته البشرية من العراقيين وهو أيضاً تنظيم طائفي. لم إذا يكذب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على نفسه برعايته لذلك الاستعراض باعتباره قائداً عاماً للقوات المسلحة؟

يبالغ الكاظمي كثيراً في محاولة إضفاء الشرعية على الحشد. فكون الحشد جزءاً من القوات المسلحة مسألة تتعلق بالتمويل ليس إلا. سوى ذلك فإن الولاء لإيران لا جدل فيه، والطائفية لا يمكن إخفاؤها، كما أن مهمة الحشد واضحة وهي تتركز في الدفاع عن المصالح الإيرانية مثله في ذلك مثل حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن.

وإذا ما كانت صلاة الصدرين واضحة الهدف فليست الدعوة إلى إقامة حكومة ذات صبغة وطنية ومعناها الانحراف عن الصيغة الدينية للدولة، وهو ما ينطوي على الاسترسال في المنحى الطائفي في ظل تحالف الصدر مع الأكراد باعتبارهم أكراداً ومع السنة باعتبارهم سنة. لا مفر إذا للعراق من أن يكون الوجه الآخر لإيران. إما بشكل مباشر عن طريق استيلاء الحشد على السلطة من خلال الأحزاب الموالية لإيران، وإما عن طريق التحالف الطائفي الذي سيقممه الصدر إن سمحت له الظروف بالعودة إلى العملية السياسية التي تم احتكارها من قبل طرفين، ليس الصلح بينهما بأفضل حالاً من اقتتالهما.

حين أقام الصدر صلواته فإنه أراد أن يوجه عن طريق طقس عبادي رسالة سياسية مفادها أن هذه الجماهير التي أدت الصلاة وراءه هي التي ستخرج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة التي سيقمها خصومه

أما خارج هذه الدائرة فإن الصمت هو سيد الموقف.

الشعب العراقي ينتظر وإيران تراقب.

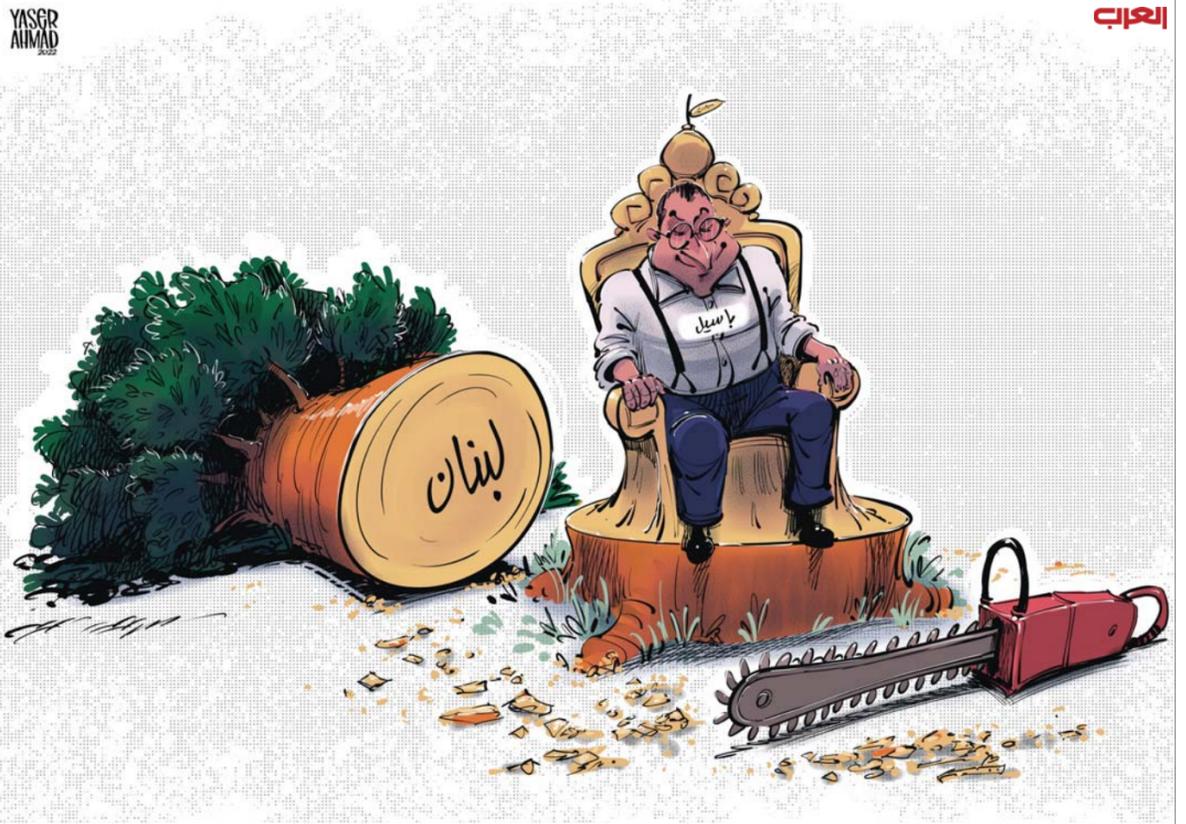
لقد فقدت إيران بمقتل قاسم سليماني العقل المدبر لوجودها في العراق. نصح المالكي رفاقه في الإطار التنسيقي بأن يعودوا إلى قانتي وهو وارث سليماني، غير أن تلك العودة لا معنى لها في ظل الانفلات المحتمل للشارع العراقي. الصدر بعد أن مضى بعيداً في تحديه لا يمكنه أن يتحكم بالشارع في ظل تردّي الأوضاع المعيشية وتفشي الفساد وحضور الحشد الشعبي باعتباره العدو المباشر للاحتجاجات.

كل هذه المعطيات لا يمكنها أن تبشر بانفراجة قريبة. فالطرف المنتصر الذي أعلن عن هزيمته أقام صلاة كان الهدف منها التبشير بقرب إقامة الدولة الدينية. أما الطرف الخاسر الذي أسكرته هبة الانتصار المفاجئة فإنه يعلن عن ولائه للحرس الثوري الإيراني من أجل أن يحسم صراعاً يتجاوز خصومه المباشرين، فيكون حينها قوة إقليمية قاعدتها في العراق كما هو حال حزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن. قد لا يفيضي ما يقع الآن في العراق إلى شيء له قيمة. ولكنه الخواء الذي يقتل.

وإذا ما كانت صلاة الصدرين واضحة الهدف فليست الدعوة إلى إقامة حكومة ذات صبغة وطنية ومعناها الانحراف عن الصيغة الدينية للدولة، وهو ما ينطوي على الاسترسال في المنحى الطائفي في ظل تحالف الصدر مع الأكراد باعتبارهم أكراداً ومع السنة باعتبارهم سنة. لا مفر إذا للعراق من أن يكون الوجه الآخر لإيران. إما بشكل مباشر عن طريق استيلاء الحشد على السلطة من خلال الأحزاب الموالية لإيران، وإما عن طريق التحالف الطائفي الذي سيقممه الصدر إن سمحت له الظروف بالعودة إلى العملية السياسية التي تم احتكارها من قبل طرفين، ليس الصلح بينهما بأفضل حالاً من اقتتالهما.

حين أقام الصدر صلواته فإنه أراد أن يوجه عن طريق طقس عبادي رسالة سياسية مفادها أن هذه الجماهير التي أدت الصلاة وراءه هي التي ستخرج إلى الشارع من أجل إسقاط الحكومة التي سيقمها خصومه، أما الاستعراض الحشدي الذي جاء بعد تصريحات نوري المالكي التي تضمنت التحريض على المباشرة بحرب أهلية من أجل حسم النزاع، فإنه يضع نظرية المالكي على ميزان التطبيق الواقعي. فهذه القوة العسكرية الهوجاء، غير الخاضعة لسيطرة الحكومة، في إمكانها أن تكون أداة ذلك الحسم.

وليس الخوف من اقتتال شيعي - شيعي إلا كذبة، يراد من خلالها كسب الوقت وإجبار الطرف الآخر على تقديم تنازلات. أما إذا اضطر الطرفان إلى القتال فهناك فتاوى جاهزة تبيح قتل الشيعي لأخيه في المذهب. ربما هي نظرة متساهمة. ولكن ما يجري على أرض الواقع لا يدعو إلى



مستقبل جبران ليس مسؤولية نجيب!

من قريب أو بعيد بكلمة إنجاز. لا حاجة بالطبع إلى استعادة تاريخ ميشال عون من أجل إثبات ذلك. قد يكون الإنجاز الوحيد الذي حققه توفير كل الفرص لجيش حافظ الأسد كي يدخل قصر بعدا ووزارة الدفاع اللبنانية في الثالث عشر من تشرين الأول - أكتوبر 1990 أو في دخول مواجهة مع "القوات اللبنانية" بعد حصولهما على دبابات أرسلها صدام حسين إليهما في العام 1989 عبر تركيا.

يمكن تبسيط المشكلة القائمة بين رئيس الوزراء المكلف والثنائي الرئاسي، بأن ميشال عون وجبران باسيل لا يستطيعان الاقتناع بأنهما صاروا من الماضي، في حين يسعى نجيب ميقاتي إلى أن يكون لديه مستقبل ما بصفة كونه حقق إنجازاً ما في مجال استعادة الكهرباء أو غير الكهرباء. ليس ما يدل على مدى قصر نظر جبران باسيل وجهله بما يدور في المنطقة والعالم أكثر من وقوعه تحت العقوبات الأميركية بموجب قانون ماغنيتسكي المتعلق بالفساد. لماذا لا يتجرأ رئيس الجمهورية الآخر في لبنان، وهو رئيس لا تزال لديه ثلاثة أشهر أخرى في قصر بعدا، على تحدي العقوبات الأميركية في الولايات المتحدة أمام القضاء الأميركي؟ هل يعتقد أن نجيب ميقاتي لا يعرف، ولو القليل، عن كيفية إدارة اللعبة السياسية في واشنطن وأصولها ومعنى سقوط أي شخص تحت سيف العقوبات الأميركية؟

الأهم من ذلك كله أن "حزب الله" في موقع المتفرد. لديه قنواته مع نجيب ميقاتي الذي يمتلك علاقات خاصة مع الفرنسيين، إضافة إلى أن لديه خطوطه الإيرانية. في المقابل، صار جبران باسيل رجلاً مستهلكاً لدى الحزب الذي لا يمتلك سوى أجندة بحث إيرانية. بين رجل لا مستقبل له وبين رجل استطاع إيجاد موقع له على خارطة السياسة الإقليمية، التي تتجاوز لبنان، ليس ما يشير إلى أي تغيير في لبنان، أقله في المستقبل المنظور.

كل ما في الأمر أن لا فارق لدى نجيب ميقاتي تشكلت حكومة أم لم تشكل. ليس الرجل مسؤولاً عن ضمان مستقبل جبران باسيل الذي لم يدرك يوماً معنى أن يكون وزيراً للخارجية الإيرانية، وليس وزيراً خارجية لبنان في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية. كان ذلك عندما شغل باسيل موقع وزير الخارجية قبل وضع سنوات. قدم أوراق اعتماده إلى "حزب الله" وإيران. لكن لكل خدمة من هذا النوع صلاحية تنتهي مع الوقت. هل يقتنع الثنائي الرئاسي أن صلاحيته انتهت في حين لا يزال نجيب ميقاتي حاجة لغير طرف إقليمي ودولي؟

آخر، لعل ذلك يثير الغرائز لدى المسيحيين الجهلة. هل يدرك الثنائي الرئاسي أن قضية هؤلاء اللاجئين هي قضية نظام سوري يشن حرباً على شعبه بمساعدة من إيران ومليشياتها ودعم مباشر منها؟ أهلاً لتولي أي مسؤولية.

قال جبران كلاماً كبيراً عن الكهرباء التي يتولى مسؤوليتها مباشرة أو عن طريق تابعين له ولتأريه منذ العام 2008... ولكن لا كهرباء. استفاد إلى أبعد ما يستطيع من صيغة السلاح يحمي الفساد قاطعا الطريق على أي مشروع جدي يمكن أن يعيد لبنان إلى عصر الكهرباء. رفض عرض الصندوق الكويتي، نظراً إلى أن الكويتيين يتعاملون بشفافية في كل ما له علاقة بالمشاريع التي يتولى الصندوق تمويلها بقروض جد ميسرة. رفضت وزارة الطاقة، في عهدة جبران باسيل، استعادة لبنان الكهرباء. من بين ما رفضته عرض شركة "سيمنز" الألمانية، وهو عرض قدمته في أثناء زيارة قامت بها المستشار (السابقة الآن) أنجيلا ميركل لبيروت في منتصف العام 2018. استطاعت "سيمنز" توفير ما تحتاجه مصر من كهرباء خلال فترة قصيرة فيما فضل جبران باسيل العتمة على كل ما عداها. هناك شركات عالمية أخرى غير "سيمنز" تستطيع مساعدة لبنان في استعادة الكهرباء، لكن هموم ميشال عون وجبران باسيل في مكان آخر. مهما تعميم ثقافة الموت التي تعني، بين ما تعنيه، بقاء لبنان من دون كهرباء وعزله عن محيطه العربي والمتاجر بقضية اللاجئين السوريين بين وقت

أكتشف نجيب ميقاتي، الذي لديه عدد لا بأس به من العلل التي لا مجال للخوض فيها الآن، أن الثنائي الرئاسي ينتمي إلى نوع من الناس الذين لا يمكن التعااطي معهم، خصوصاً أن ميشال عون يريد ممارسة صلاحيات لا وجود لها، بموجب الدستور. يجهل الثنائي أن ليس في الإمكان استعادة حقوق المسيحيين في لبنان، هذا إذا كانت هناك حقوق مطلوب استعادتها، بواسطة سلاح "حزب الله" الذي ليس سوى لواء في "الحرس الثوري" الإيراني. في النهاية، يسعى نجيب ميقاتي إلى تحقيق إنجاز ما بما في ذلك في قطاع الكهرباء الذي يعرف تفاصيله وملفه عن ظهر قلب. يدرك الذين يعرفون شيئاً عن سلوك ميشال عون وجبران باسيل أن لا علاقة لهما

تأكيد ذلك بما هو ملموس بعيداً عن النظريات والشعارات التافهة. يكفي موضوع الكهرباء كي يظهر للمواطن اللبناني العادي أن جبران باسيل، الذي يعتبره ميشال عون الابن الذي لم تلده زوجته ووريثه الشرعي، ليس أهلاً لتولي أي مسؤولية.

قال جبران كلاماً كبيراً عن الكهرباء التي يتولى مسؤوليتها مباشرة أو عن طريق تابعين له ولتأريه منذ العام 2008... ولكن لا كهرباء. استفاد إلى أبعد ما يستطيع من صيغة السلاح يحمي الفساد قاطعا الطريق على أي مشروع جدي يمكن أن يعيد لبنان إلى عصر الكهرباء. رفض عرض الصندوق الكويتي، نظراً إلى أن الكويتيين يتعاملون بشفافية في كل ما له علاقة بالمشاريع التي يتولى الصندوق تمويلها بقروض جد ميسرة. رفضت وزارة الطاقة، في عهدة جبران باسيل، استعادة لبنان الكهرباء. من بين ما رفضته عرض شركة "سيمنز" الألمانية، وهو عرض قدمته في أثناء زيارة قامت بها المستشار (السابقة الآن) أنجيلا ميركل لبيروت في منتصف العام 2018. استطاعت "سيمنز" توفير ما تحتاجه مصر من كهرباء خلال فترة قصيرة فيما فضل جبران باسيل العتمة على كل ما عداها. هناك شركات عالمية أخرى غير "سيمنز" تستطيع مساعدة لبنان في استعادة الكهرباء، لكن هموم ميشال عون وجبران باسيل في مكان آخر. مهما تعميم ثقافة الموت التي تعني، بين ما تعنيه، بقاء لبنان من دون كهرباء وعزله عن محيطه العربي والمتاجر بقضية اللاجئين السوريين بين وقت

تأكيد ذلك بما هو ملموس بعيداً عن النظريات والشعارات التافهة. يكفي موضوع الكهرباء كي يظهر للمواطن اللبناني العادي أن جبران باسيل، الذي يعتبره ميشال عون الابن الذي لم تلده زوجته ووريثه الشرعي، ليس أهلاً لتولي أي مسؤولية.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

على بعد ثلاثة أشهر من نهاية كابوس عهد الثنائي ميشال عون - جبران باسيل، يبدو واضحاً أنه سيكون من الصعب إيجاد صيغة تفاهم بين هذا الثنائي ورئيس الوزراء المكلف نجيب ميقاتي. يعود ذلك إلى أن الثنائي لا يزال يظن أن مستقبله أمامه في بلد استطاع القضاء على كل مقومات وجوده. ليس الثنائي ميشال عون - جبران باسيل سوى جزء لا يتجزأ من الكارثة التي حلت بلبنان بعدما تولى توفير غطاء لـ "حزب الله" الذي يتبين يوماً أن لا أجندة لبنانية لديه باستثناء جعل لبنان ورقة إيرانية. يقول الواقع المثبت بالأحداث أن الثنائي الرئاسي جزء من الكارثة وأنه صار من الماضي. لا يستطيع أن يكون شريكاً، من أي نوع، في أي حل في بلد بات مصيره مطروحاً. لا حاجة إلى الذهاب بعيداً من أجل

يمكن تبسيط المشكلة بين رئيس الوزراء المكلف والثنائي الرئاسي بأن عون وباسيل لا يستطيعان الاقتناع بأنهما صاروا من الماضي في حين يسعى ميقاتي إلى أن يكون لديه مستقبل ما وحق إنجازاً ما



حالة مصر في تونس والسودان



فيها الأحزاب والقوى السياسية ولها باع طويل في الشارع ويصعب أن تخضع أو تستسلم لقيادة غير ديمقراطية.

تري نخب ومواطنون في تونس ما حدث من تطورات في القاهرة على المستويين الأمني والاقتصادي ثقلة نوعية مهمة، وإن كانت تحفظاتهم على صعيد تصورات السياسة الداخلية في مصر لا تحجب إعجابهم بنواخ أخرى، في حين حصر غالبية السودانيين رؤيتهم في مخاوف أن تمضي المؤسسة العسكرية في بلدهم على نهج نظيرتها في مصر من دون اعتبار للفوارق وكثير من المزايا التي تحققت على يديها. لا يوجد للدولة المصرية دور في القناعة التي توصل لها التونسيون أو السودانيون، فكل نظام خصوصيته وكل شعب له همومه ومشاكله وكل بلد يختار الوسيلة التي تتواءم مع ظروفه السياسية، ولا سلطان لدولة عربية على أخرى إلا بالمقدار التقليدي الذي يحدث عادة بين الشعوب العربية ويتوقف على ديناميات متعددة إما أن تستخدم التدخلات المباشرة أو يتم توظيف القوى الناعمة فيها.

في حالة مصر، لا توجد تدخلات أو توظيف، وما يصل لكل من تونس والسودان جزء منه ينحدر من مظاهر التأثير والتأثر التلقائي، وجزء آخر مما تنقله وسائل إعلام خضع بعضها لمعالجات موجهة تؤدي إلى رؤى مفرطة في الإيجابية والسلبية.

بعيدا عن طريقة التأثير ونمط المعالجات، استقر في الوجدان العام عند التونسيين أن مصر تخلصت من هيمنة جماعة الإخوان وقوضت أذرعها وضربت في مقتل بؤر المتطرفين وبدات خطة طموحة للإصلاح الاقتصادي قد تواجهها عثرات لكن يمكنها أن تنهض لاحقا، بصرف النظر عن الآلية المستخدمة في الوصول إلى ذلك. يمثل التيار الإسلامي شجحا محيفا وصداعا مؤلما، وما لم يتم تقنين أو ضاعه وتحجيم أدوات العنف التي يمتلكها والروض مع يتناسب مع الطبيعة التونسية من سماحة ربما تعاني البلاد كثيرا، خاصة إذا قرر خوض مواجهة مفتوحة مع أجهزة الدولة. استقر في الوجدان العام لدى السودانيين أن مصر سبب كل المشكلات في بلدهم ولا تهدأ عن نسج مؤامرات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

تجد تجارب بعض الدول بحلوها ومرها الكثير من الاهتمام عندما تمتد تأثيراتها إلى خارج حدودها وتخضع النتائج التي وصلت إليها أي تجربة لتحليل عميق من قبل المتابعين لتطوراتها اقتداء بها أو تحاشيا لها، وذلك حسب زاوية الرؤية التي تنظر بها القيادات والشعوب، ما يجعلها خاضعة إلى تقييم متباين. تنطبق هذه المقدمة على حالة مصر التي بدأت مع الثورة الشعبية في الثلاثين من يونيو 2013 وسقوط حكم جماعة الإخوان وحتى الآن، حيث تفاوتت التقديرات بين مؤيدين لما وصلت إليه من نتائج شاملة، أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية، ومن اختزلوا السلبيات في الانتقادات الغربية لما هو حاصل في بُعد الحريات.

مسألة النموذج المصري تحولت إلى كرة تلج تندرج في كل من تونس والسودان وتستخدمها جماعة الإخوان كوسيلة للنيل من نظامي الحكم ومحاولة التلاعب بالقوى المدنية كنوع من التحريض على القاهرة

يلقى النموذج المصري الذي يقوده الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ ثمانية أعوام رضاء من جانب شريحة في تونس استيقظت على مخاطر كابوس تمثله حركة النهضة عقب سنوات من صعودها للسلطة في بلدهم وما شكلته إدارتها غير الرشيدة من تدهور في المستوى العام خلال سنوات حكمها. ويجد النموذج المصري ذاته تمللا في السودان، وتخشي فئة كبيرة من القوى المدنية من هيمنة المؤسسة العسكرية على مفاصل الحكم، وتربط هذه الفئة دوما ما جرى في مصر وما يمكن أن يجري في بلدهم الذي تنتعش

ومحاولة التلاعب بالقوى المدنية كنوع من التحريض على القاهرة التي وجهت أكبر ضربة نالها التيار الإسلامي في العقد الأخير، وأبطلت مفعول مشروعهم الرامي للهيمنة على مفاصل المنطقة. يفسر هذا الاستنتاج الكثير من المعطيات المتعلقة بالحالة المصرية في الوجدان العام سواء في تونس أو السودان ويدهش الخطاب الماروغ الهادف إلى إبعاد النظام الحاكم في القاهرة عن نظيره في كل من تونس والخرطوم، وبالتبعية يخلق هوة شعبية بينهم. وتستفيد من هذه الهوة جماعة الإخوان التي ترى في أي تقارب مع مصر ونظامها شرا مستطيرا لها، الأمر الذي يجعلها تسعى دائما لنشر الفتنة، والسعي نحو قطيعة ممتدة مع مصر التي تتخذ موقفا حاسما من التيار الإسلامي وتعلم الاعييه السياسية.

خارجية يمكن أن تضر بالمصالح المصرية، فلا يعني انحذاره من مؤسسة عسكرية أن الرئيس المصري المنحدر منها له يد طولى عليه، فقد تبني الجنرال البرهان سياسات توجي أنه يقوم بالتعاون والتنسيق مع الحركة الإسلامية في بلاده. وهو اتهام رددته قوى مدنية في أكثر من مناسبة بالسودان، فهل يعقل أن ينصحه الرئيس عبدالفتاح السيسي بفتح الطريق لعودة نظام عمر البشير وطغمته الإسلامية؟ وبماذا يفسر هؤلاء التردد الذي يبدو عليه البرهان في تسليم الكثير من العناصر المنطرفة لمصر ومحكوم عليها قضائيا بأحكام نهائية؟ تحولت مسألة النموذج المصري إلى كرة تلج تندرج في كل من تونس والسودان، وتستخدمها جماعة الإخوان كوسيلة للنيل من نظامي الحكم،

للعبان في جميع ربوع البلاد ومع بعض دول الجوار، غير أن عقدة مصر لم تغب عن عقل الكثير من القوى السياسية ويتم تحميلها جزءا من الإخفاقات، اعتمادا على ميراث به كثير من الشوائب وسياسة الصمت التي تتبعها القيادة الحاكمة في البلدين. قد تستفيد مصر من توجهات حصار التيار الإسلامي في تونس، لأن وجود حركة النهضة على رأس الحكومة له ارتدادات قاتمة على الإقليم، وهذا لا يعني أن القاهرة تتدخل في شؤون تونس أو أن الرئيس قيس سعيد معه خبراء أمينيون من مصر يشيرون عليه الذي يقدر خطواته من واقع رؤيته التي تصادف أنها جاءت على هوى القاهرة. كذلك الحال بالنسبة إلى رئيس مجلس السيادة في السودان الذي يتبنى أحيانا توجهات داخلية أو

عليهم، وهي فرية رسختها الحركة الإسلامية وكل ذبولها السياسية كي تضمن أن هناك فجوة بين بلدي وادي النيل، معتمدة على بعض الخلافات التاريخية التي تم تضخيمها وتطويعها بما يناسب هذا الهدف. أصبحت القاهرة حاضرة في كل كبيرة وصغيرة في الخرطوم، فعندما يقرر رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبدالفتاح البرهان الهيمنة على الحكم منفردا وتنحية القوى المدنية في أكتوبر الماضي يتردد أنه تلقى تعليمات من القاهرة بعد زيارة سرية لها، وعندما يعلن أن الجيش قرر الانسحاب من الحوار السياسي وترك تشكيل الحكومة للمدنيين يتردد أن هذه مناورة نسجت خيوطها في القاهرة أيضا. رغم كل الأزمات التي يعيشها السودان في الداخل والخارج الظاهرة

قلعة حوثية حصينة على فوهة بركان!

الف عام من تعاقب الدويلات الإمامية في شمال اليمن، لن يفلح فيه الحوثيون في سبع سنوات، وفي زمن الإعلام المفتوح ومواقع التواصل الاجتماعي؛

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

اليمنية وهي فكرة خطيرة يرى بعض المتخصصين لتاريخ الصراعات بأنها صالحة لتكون خلفية ثقافية مناسبة لمواجهة المشروع الحوثي، عبر إشعال جذوة المقاومة والغداية التي تفقتر إليها كل المشاريع المناهضة للحوثيين اليوم. وتمثل فكرة "الأقبالي" التي تبني مطالب القومية اليمنية حالة متقدمة في مساعي تكوين إطار ثقافي واجتماعي قادر على مواجهة الفكر الأيديولوجي الحوثي المتكى على نظرية الأفضلية العرقية التي تستفز كثيرا من اليمنيين وتدفعمهم لإحياء واستلام تاريخهم القديم، بما في ذلك الصراعات والحروب التي لم تتوقف منذ أكثر من ألف عام بين اليمنيين ودول الإمامة اليزيدية. ويمكن وصف حالة الوقاحة الحوثية منقطعة النظير والدفوعة بعقدة الاستعلاء وعدم القراءة الفاحصة للمالات في التعامل مع اليمنيين وثقافتهم وتاريخهم، بأنها نوع متطور من التطرف الأيديولوجي الحوثي المبكر الذي كشف عن أجزاء من وجه الجماعة الأكثر بشاعة التي أوغلت في إذلال وقمع غالبية اليمنيين في عقر دارهم وحولتهم إلى مواطنين من الدرجة الثانية والثالثة وجعلتهم في منزلة أقل في وطنهم، وهي ممارسات لم تجرؤ حتى الدول الإمامية المتعاقبة في شمال اليمن على أن تجاهر بها وتمارسها بذات الطريقة التي يفعلها الحوثيون اليوم. وتأتي الثقة الحوثية من وجهة نظري في إظهار هذا الوجه البشع والكالح، انطلاقا مما تعتبره الجماعة حالة من التمكين السياسي والعسكري الذي وصلت إليه، بالتوازي مع رهان على غسل أدمغة اليمنيين وإدخالهم في أفران للتعبئة العقائدية التي تجعلهم أكثر تقبلا لمبادئ الفصل العنصري التي ينتهجها الحوثيون اليوم في اليمن، وهو رهان خاطئ وينطلق من قراءة مجتزأة للتاريخ باعتقادي، فما فشل في صنعه

الحوثية، وتساعدت تلك الانتقادات على وقع الأثر الذي تسببت به الممارسات القمعية وسياسة التجويع والإذلال الممنهجة التي تتبعها الجماعة وأصبحت في أحيان كثيرة تثير مخاوف بعض العقلاء المحسوبين على الحوثي، تحسبا لمرحلة ما بعد انفجار البركان وخوفا من ردود الأفعال الكامنة في العقول والقلوب؛ وقد اختزل أحد السياسيين المقربين من الجماعة في موقف ناقد وجريء للممارسات الحوثية في مناطق سيطرتهم، حالة الإذلال التي تتعرض لها الشخصية اليمنية، بالتعليق على ما رافق ما يسميه الحوثيون "عيد الولاية"، وحشد عشرات الآلاف من الجبايع اليمنيين في الساحات العامة للإنصات لمحاضرات وبروس تحاول إقناعهم بأن

الحوثية، وتساعدت تلك الانتقادات على وقع الأثر الذي تسببت به الممارسات القمعية وسياسة التجويع والإذلال الممنهجة التي تتبعها الجماعة وأصبحت في أحيان كثيرة تثير مخاوف بعض العقلاء المحسوبين على الحوثي، تحسبا لمرحلة ما بعد انفجار البركان وخوفا من ردود الأفعال الكامنة في العقول والقلوب؛ وقد اختزل أحد السياسيين المقربين من الجماعة في موقف ناقد وجريء للممارسات الحوثية في مناطق سيطرتهم، حالة الإذلال التي تتعرض لها الشخصية اليمنية، بالتعليق على ما رافق ما يسميه الحوثيون "عيد الولاية"، وحشد عشرات الآلاف من الجبايع اليمنيين في الساحات العامة للإنصات لمحاضرات وبروس تحاول إقناعهم بأن



صالح البيضاوي
صحافي يمني

إذا قاربنا مستقبل المشروع الحوثي في اليمن وحالة الانهيار الحوثية في بناء دولة ذات نمط عقائدي وخلفية ساللية، تحت ظلال غيمة داكنة مشبعة بالعنف والصراعات ومالات الحرب، فلن نجد تشبيها أبلغ من كون هذا المشروع الذي يبدو للوهلة الأولى في أوج عنفوانه، قلعة حصينة يجري تشييدها على فوهة بركان. والحديث عن عدم قابلية المشروع الحوثي للديمومة، ليس من قبيل المكابدة السياسية أو الدعاية الإعلامية التي قد يسوقها خصوم الحوثيين جزافا، للنيل من هذه الفكرة الطارئة والتي لها

دبي تدعم التزاماتها التمويلية لزيادة تملك المواطنين للمساكن

كما ألغى شرط توفير الرصيد للحصول على أرض سكنية، إضافة إلى خفض قيمة البعض من المساكن لدى مؤسسة محمد بن راشد للإسكان بنسبة 10 في المئة، تشجيعاً للإماراتيين من أجل تملك المنازل.

وتم كذلك اعتماد عدة مبادرات للتيسير على المواطنين لبناء فيلات في الإمارة تتمثل في إعفائهم من رسوم الرهن العقاري الخاصة بالقروض السكنية.

وإلى جانب ذلك أعفت السلطات المواطنين الذين يبنون منازلهم لأول مرة من دفع رسوم توصيل الكهرباء على ألا تتجاوز قيمة منازلهم 4 ملايين درهم (أكثر من مليون دولار).

وفضلاً عن ذلك كله، تم إعطاء الأولوية للأسرة الواحدة للسكن في نفس المناطق الجديدة بما يعزز الترابط الأسري والتلاحم المجتمعي.

واعتمدت حكومة دبي قبل أشهر ميزانية إسكان تاريخية تقدر بقيمة 65 مليار درهم (17.7 مليار دولار) سيتم إنفاقها خلال العامين المقبلين في قطاع الإسكان بالإمارة.

2000

قطعة أرض سيتم توزيعها بداية من يوم الأربعاء المقبل مع منح قروض ميسرة للملاك

وتنجم هذه الجهود مع استراتيجيات استكمال النموذج التنموي لإمارة دبي وفق خطة في الخمسة 2040، بما يعزز حياة الناس، ويسهم في تحقيق رؤية الحكومة بأن تكون دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم.

وتضم الخطط الجديدة عدة خدمات تشمل توفير 19 نموذجاً من التصاميم الجاهزة للمساكن مع الخرائط الفنية والهندسية للاختيار منها تراعي التوزيع الأمثل للمساحات الداخلية والخارجية.

وتوفر الحكومة خيار تعهيد البناء بالكامل لمؤسسة محمد بن راشد للإسكان لإنجاز المسكن نيابة عن المواطن، والإعفاء من رسوم الرهن العقاري، والإعفاء من شرط توفر سيولة مالية تقدر بنصف مليون درهم (136 ألف دولار) للموافقة على الطلب، وتخفيض القسط الشهري من 18 إلى 15 في المئة.

وإلى جانب ذلك سيتم دعم المساكن بأنظمة الطاقة الشمسية وربطها مع شبكة هيئة كهرباء ومياه دبي بشكل اختياري للمواطنين في ذلك. وسيتم توفير خيارات واسعة للتأثيث من خلال توقيع اتفاقيات مع كبرى شركات التأثيث وتجهيز المنازل يتم بموجبها توفير خصومات خاصة للمواطنين.

دبي - أعطت حكومة دبي زخماً جديداً لقطاع الإسكان من خلال تعزيز التزاماتها التمويلية للمواطنين بهدف امتلاك مساكن في ظل تزايد المؤشرات على أن العام الحالي سيشهد تسارعاً لتوفير تعافي قطاع العقارات.

واعتمدت لجنة التنمية وشؤون المواطنين برئاسة الشيخ حمدان بن محمد، ولي عهد دبي، البدء الفوري في توزيع أفي قطعة أرض سكنية بمنطقة أم نهد الرابعة، على المواطنين.

وتأتي هذه الخطوة ضمن برنامج الإسكان في الإمارة والذي تقول الحكومة إنه "يهدف إلى توفير الحياة الكريمة والمسكن اللائق الذي يلبي احتياجات الأُسَر".

وكانت الحكومة قد أطلقت في أواخر نوفمبر الماضي برنامجاً متكاملاً لتنمية قطاع الإسكان في الإمارة الخليجية ضمن خطط لتوفير المنازل للمواطنين من خلال مشاريع تتجاوز قيمتها 3.7 مليار درهم (أكثر من مليار دولار) ويتسهم بها (أكثر من مليار درهم) ويتزود في الخطاب السياسي للقادة وصناع القرار بدولة الإمارات التأكيد على أن الإنسان هو محور التنمية وهدفها، فيما تشير التقارير الدولية إلى ارتفاع درجة الرفاه وجودة الحياة المتوفرة فعلاً للإنسان في البلد من مواطنين ومقيمين.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى الشيخ حمدان قوله إن "ملف الإسكان نتابعه بشكل مباشر ومستمر لتلبية كافة احتياجات المواطنين الإسكانية وتعزيز أفضل جودة حياة للأسر وتأمين استقرارهم".

وأضاف أن "أولويات اللجنة توفير الدعم الاستراتيجي والسريع لتوفير كافة الخدمات للمواطنين"، مؤكداً أنه سيتم "تعزيز الجهود خلال المرحلة المقبلة وتسريعها لتكون الأحياء السكنية الأفضل عالمياً".

ومن المقرر أن تشرع الحكومة في توزيع الأراضي الأربعة المقبلة على الذين حصلوا على موافقات مؤسسة محمد بن راشد للإسكان، وستكون مدعومة ببرنامج متكامل للبنية التحتية والمرافق والخدمات.

وتقول الحكومة إنه يمكن من خلال تطبيق "سكني" الذي يتيح للمواطنين اختيار مواقع الأراضي التي تناسبهم إعطاء الأولوية لأفراد العائلة الواحدة للسكن في نفس المنطقة.

وكان حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، قد اعتمد حزمة تسهيلات داعمة لبرنامج الإسكان، منها رفع قيمة القرض السكني للمواطنين بإمارة دبي لتصل إلى مليون درهم (367 ألف دولار) من دون فوائد للفئات المستحقة.

وتم خفض نسبة الاستقطاع الشهري لأقساط سداد القروض السكنية لتصبح عند نحو 15 في المئة من الدخل الشهري للمقترض.

وأشار الصندوق في تقرير نشره في أكتوبر 2020 إلى أن الناتج المحلي لقطاع السياحة في المنطقة بلغ 313.6 مليار دولار بنهاية 2019.

وكان معدل نمو القطاع في ذلك العام حوالي 2.2 في المئة، في حين وصل إجمالي عدد السياح إلى 107 ملايين زائر.

وتظهر التقديرات الرسمية الصادرة عن المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بالقطاع، أن السعودية والإمارات ومصر تسيطر على حوالي 59 في المئة من الناتج المحلي للسياحة بالمنطقة.

وأشارت الأميرة دانا فراس بن رعد، سفيرة اليونسكو لنوايا الحسنة، في كلمتها بالمنتهى إلى أهمية تطبيق بعض المبادئ الأساسية التي تؤثر في صنع سياسات القطاع السياحي.

وأطلقت حملة أمنية العام الماضي إذ وضع البنك المركزي حداً أقصى لنسبة القروض العقارية التي مازال ينبغي سدادها، في محاولة للحد من التهديد المائل أمام المنظومة المالية برمتها.

وقلصت الخطوة مصادر التمويل للمطورين الذين كانوا في الأساس يواجهون صعوبة في التعامل مع ديونهم. وأشار الأمر موجة تخلف عن سداد الديون خصوصاً من قبل إفريقيا، وهي أكبر شركة تطوير صينية، الغارقة في مستحقات تبلغ أكثر من 300 مليار دولار.

وإلى جانب الحملة التنظيمية تعرضت شركات العقارات الصينية لضربة ناجمة عن أزمة كوفيد - 19، إذ دفعت الضبابية الاقتصادية الكثير من المستثمرين المحتملين إلى إعادة النظر في خططهم لشراء المنازل.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى تشن شوجين، المحللة في شركة جيفرين هونغ كونغ، قولها إن "الحكومات المحلية والمطورين وأصحاب المنازل قد يكون بإمكانهم أيضاً التفاوض على إلغاء الفوائد وتعليق أقساط الرهن لمدة معينة بناء على ما تقتضيه كل حالة".

وأشار تراجع إفريقيا عن احتجاجات من مشتري المساكن والمتعاقدين في مقرها في

منتدى في عُمان يستكشف فرص تطوير السياحة العربية

توقعات بزيارة أكثر من 225 مليون سائح بحلول نهاية العقد الحالي



فلنتعلم من تجارب بعضنا البعض

وقبل الوباء، استثمر العرب في السياحة أكثر من 300 مليار دولار، ولكن المسؤولين في الدول، باستثناء تلك التي تواجه أزمات سياسية عميقة أو حروباً، يتسلحون بخطة الإصلاح والتنوع لجذب رؤوس الأموال من الخارج، مع تسليم القطاع الخاص جزءاً من عملية تنمية القطاع.

وأكد السفير الخاص للسياحة المستدامة من أجل التنمية طلال أبوغزالة، خلال كلمة له في المنتدى، أن السياحة العلاجية والاستشفائية تنطوي على إمكانات هائلة يجدر استثمارها بأقصى ما يمكن من الجهد.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أبوغزالة قوله إن "هناك ضرورة للتركيز على تقنية الذكاء الاصطناعي والبرمجة الذكية في القطاع الصحي والاستشفائي، لجذب واستقطاب السياح من دول العالم".

وتوقعت منظمة السياحة العربية في تقاريرها أن يزور المنطقة العربية بحلول عام 2030 ما يزيد عن نحو 225 مليون سائح، مع زيادة زخم البرامج الخاصة بالسياحة، ولاسيما من ناحية رصد الأموال اللازمة في الميزانيات السنوية وتعزيز البنية التحتية للقطاع.

وقالت مساعدة الأمين العام لجامعة الدول العربية هيفاء أبوغزالة إن "هذه القمة تعد ضرورة، وذلك عقب الأزمة الصحية التي واجهت العالم جراء جائحة كورونا"، مؤكدة أن الجامعة العربية

واعتبر سلطان الجيجائي رئيس المركز في تصريح نقلته وكالة الأنباء الأمانية أن الهدف من تنظيم المنتدى تعزيز الخطط السياحية بين الدول العربية، وإبراز المعالم السياحية والتراثية في كل دولة، بما يسهم في رفع معدلات القطاع في المنطقة.

وتكشف الجيجائي أن المركز وقّع مذكرات تعاون مشتركة بين العديد من الدول العربية، بهدف تعزيز الشراكات في التدريب والتررويج السياحي وتبادل الخبرات.

وشكلت الأزمة الصحية المنجرة عن تفشي وباء كورونا صدمة كبيرة للأوساط السياحية بالبلدان العربية، في ظل تباين مواقف حكومات المنطقة من إمكانية إنقاذها، بعد أن تراكت المشكلات على القطاع بشكل غير مسبوق وهددت فرص تعافيه سريعاً.

ولكنها اليوم تحاول نقض غبار عامين من الأزمة، حيث تظهر المؤشرات الرسمية في دول مثل الأردن وتونس، إلى جانب دول خليجية كالإمارات والسعودية، أن السياحة بدأت في استعادة عافيتها بشكل تدريجي.

وتعمل الحكومات على اعتماد وتنفيذ خطط لتنوع خدمات ومنتجات القطاع، خاصة مع وجود برامج لتنفيذ مشاريع استثمارية ضخمة، ستتطلب حين يتم إنجازها في غضون سنوات قليلة الألاف من الموظفين والعمال، للنهوض بهذا القطاع.

ويشمل برنامج المنتدى حلقات عمل تخصصية تتناول محاور عدة، أبرزها أهمية الإعلام الجديد في تنشيط الحركة السياحية ومواقع التراث العالمي وتسويق الوجهات السياحية والتراث الجيولوجي في سلطنة عُمان، والاستدامة وتنمية المجتمع.

وتشمل برنامج المنتدى حلقات عمل تخصصية تتناول محاور عدة، أبرزها أهمية الإعلام الجديد في تنشيط الحركة السياحية ومواقع التراث العالمي وتسويق الوجهات السياحية والتراث الجيولوجي في سلطنة عُمان، والاستدامة وتنمية المجتمع.

ويشمل برنامج المنتدى حلقات عمل تخصصية تتناول محاور عدة، أبرزها أهمية الإعلام الجديد في تنشيط الحركة السياحية ومواقع التراث العالمي وتسويق الوجهات السياحية والتراث الجيولوجي في سلطنة عُمان، والاستدامة وتنمية المجتمع.

وتشمل برنامج المنتدى حلقات عمل تخصصية تتناول محاور عدة، أبرزها أهمية الإعلام الجديد في تنشيط الحركة السياحية ومواقع التراث العالمي وتسويق الوجهات السياحية والتراث الجيولوجي في سلطنة عُمان، والاستدامة وتنمية المجتمع.

وتشمل برنامج المنتدى حلقات عمل تخصصية تتناول محاور عدة، أبرزها أهمية الإعلام الجديد في تنشيط الحركة السياحية ومواقع التراث العالمي وتسويق الوجهات السياحية والتراث الجيولوجي في سلطنة عُمان، والاستدامة وتنمية المجتمع.

صوب الخبراء والمختصون والمسؤولون العرب تركيزهم خلال منتدى في سلطنة عمان على سبل الخروج بحلول جماعية تنهض بقطاع السياحة في السنوات المقبلة لتجاوز محنة الوباء، لاسيما في ظل وجود مبادرات وبرامج لزيادة الاستثمار وتنويع مجالاته.

● سلالة (سلطنة عُمان) - يسعى ممثلون لمجموعة من الدول العربية من بوابة فعاليات المنتدى العربي للسياحة والتراث، إلى استكشاف الفرص التي يمكن من خلالها تطوير هذه الصناعة وجعلها أكثر قابلية لتوظيف كافة الأدوات الممكنة في نشاطها.

وتحتضن مدينة صلالة ولدة يومين هذا الحدث في دورته الثانية بمشاركة مجموعة من صانعي القرار والخبراء، يمثلون عشر دول من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بينها مصر والسعودية والإمارات والأردن والسودان، إلى جانب سلطنة عمان.

وتولي دول المنطقة أهمية كبيرة لمناطقها السياحية بهدف تنويع الموارد وإضفاء زخم على النشاط الاقتصادي من بوابة الاستثمار في القطاع، لضمان الاستقرار المالي وصد المخاطر، تحسباً لتعطل محركات الإنتاج التقليدية في ظل اقتصاد عالمي متباطئ وتنافسية كبيرة.

ويشمل برنامج المنتدى حلقات عمل تخصصية تتناول محاور عدة، أبرزها أهمية الإعلام الجديد في تنشيط الحركة السياحية ومواقع التراث العالمي وتسويق الوجهات السياحية والتراث الجيولوجي في سلطنة عُمان، والاستدامة وتنمية المجتمع.

11.4

في المئة المساهمة السنوية للسياحة في اقتصاد المنطقة وفق صندوق النقد العربي

ويطلع المشاركون إلى بلورة الخطط التي يمكن من خلالها دعم سبل التسويق والتررويج في ظل ما تمر به جميع الدول من تحديات اقتصادية، إلى جانب كون السياحة أحد أهم القطاعات الواعدة في الرؤية المستقبلية لكل دولة.

ويهدف المنتدى، الذي ينظمه المركز العربي للإعلام السياحي، إلى إيجاد شراكة حقيقية بين الجهات الحكومية والخاصة العاملة بقطاع التراث والسياحة ومجال الإعلام، للنهوض بهذا القطاع.

واقع الرهون العقارية في الصين يعمق قلق أسواق العالم

وتعد الصين ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم وترتبط بعلاقات مالية وتجارية عالية. ويقول محللون إنه في حال وصلت أزمة العقارات إلى المنظومة المالية الصينية، فستتجاوز الصدمة حدود الصين.

وذكرت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في مذكرة الإثنين الماضي "إذا تصاعد التخلف عن السداد، قد تكون هناك تداعيات اقتصادية واجتماعية واسعة وخطيرة".

كما صدر تحذير مشابه عن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) الذي قال في مايو الماضي "بينما نجحت الصين في احتواء التداعيات حتى الآن، بإمكان أزمة تدهور العقارات أن تؤثر على النظام المالي أيضاً".

وأشار الفيدرالي في تقريره آنذاك إلى أن "الأزمة يمكن أن تتفشى وتؤثر على التجارة العالمية والشعور بالخطر".

وفي ظل محاولات بكين وضع خطة للخروج من هذا المازق يستبعد خبراء أن يتم وضع صندوق إنقاذ لقطاع العقارات برمتها، حتى في ظل ازدياد مقاطعة الرهون، بحسب محللين، إذ إن ذلك يعني أن الحكومة تقر بحجم الأزمة.

مدينة شنغن خلال سبتمبر العام الماضي، ليظهر في الشهر الماضي شكل جديد من أشكال الاحتجاج تمثل في مقاطعة سداد أقساط الرهون.

وأعلن الأشخاص الذين اشتروا وحدات في مشاريع غير مستكملة أنهم سيتوقفون عن تسديد أي دفعات حتى استئناف أعمال البناء.

تشن شوجين
قد نرى تفاوضاً لإلغاء الفوائد وتعليق الأقساط لمدة معينة

وفي غضون شهر اتسع نطاق المقاطعة لتشمل مشتري مساكن في أكثر من 300 مشروع ضمن 50 مدينة في الصين. وكانت الكثير من المشاريع غير المستكملة مركزة في مقاطعة خنان حيث اندلعت احتجاجات واسعة رداً على احتيال بنوك ريفية وتم قمعها.

وقال مقرضون صينيون الأسبوع الماضي إن الرهون المتأثرة تشكل أقل من 0.01 في المئة من الرهون السكنية المعلقة، لكن محللين يشيرون إلى أن المخاوف مرتبطة بالحجم المحتمل للمقاطعة.

وأطلقت حملة أمنية العام الماضي إذ وضع البنك المركزي حداً أقصى لنسبة القروض العقارية التي مازال ينبغي سدادها، في محاولة للحد من التهديد المائل أمام المنظومة المالية برمتها.

وقلصت الخطوة مصادر التمويل للمطورين الذين كانوا في الأساس يواجهون صعوبة في التعامل مع ديونهم. وأشار الأمر موجة تخلف عن سداد الديون خصوصاً من قبل إفريقيا، وهي أكبر شركة تطوير صينية، الغارقة في مستحقات تبلغ أكثر من 300 مليار دولار.

وإلى جانب الحملة التنظيمية تعرضت شركات العقارات الصينية لضربة ناجمة عن أزمة كوفيد - 19، إذ دفعت الضبابية الاقتصادية الكثير من المستثمرين المحتملين إلى إعادة النظر في خططهم لشراء المنازل.

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى تشن شوجين، المحللة في شركة جيفرين هونغ كونغ، قولها إن "الحكومات المحلية والمطورين وأصحاب المنازل قد يكون بإمكانهم أيضاً التفاوض على إلغاء الفوائد وتعليق أقساط الرهن لمدة معينة بناء على ما تقتضيه كل حالة".

وأشار تراجع إفريقيا عن احتجاجات من مشتري المساكن والمتعاقدين في مقرها في

وأطلقت السلطات العنان أمام القطاع بعد إصلاحات في السوق خلال 1998. وكان هناك ازدهار لافت في قطاع البناء بفضل الطلب من الطبقة المتوسطة المتنامية التي رأت في قطاع العقارات استثماراً عائلياً مهماً ومؤشراً على المكانة الاجتماعية.

وجاء الازدهار مدفوعاً بسهولة الحصول على القروض إذ كانت البنوك مستعدة لإقراض أي مبلغ ممكن للمطورين والمشتريين على حد سواء.

وتمثل الرهون حوالي 20 في المئة من كافة القروض المستحقة في المنظومة المصرفية الصينية برمتها، بحسب ما أفاد به تقرير "إليه أن زد ريسرش" هذا الشهر. ويعتمد العديد من مشاريع التطوير على المبيعات المسبقة، إذ يدفع المشترين الرهون على وحدات في مشاريع قبل بدء أعمال البناء.

وتفيد وكالة بلومبرغ بأن المنازل غير المستكملة في الصين تشكل مساحة تصل إلى 225 مليون متر مربع. ومع ازدهار مطوري العقارات ارتفعت أيضاً أسعار المنازل. وأشار ذلك قلق الحكومة التي تشعر في الأساس بالقلق حيال المخاطر التي يمثلها مطورون مثقلون بالديون.

العقاري لوحدات ضمن مشاريع غير مستكملة.

وجاءت المقاطعة في وقت يكافح فيه العديد من المطورين مشكلة الديون المترابطة والمخاوف من إمكانية تفشي الأزمة لتشمل باقي قطاعات الاقتصاديين الصينيين والعالمي.

ويقدر بأن قطاع العقارات والمجالات المرتبطة به يساهمان بما يصل إلى ربع إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للصين.



فرصكم الآن لتجنب الكارثة

صغار المزارعين في مصر يكافحون من أجل البقاء

الحوافز الحكومية لم تعد قادرة على إنقاذ العاملين بالقطاع بسبب الارتفاع الشديد في الأسعار

يحدو الكثير من المزارعين المصريين إصرار كبير من أجل مواجهة تراكم المشكلات، التي حاصرت أعمالهم خلال الفترة الماضية بسبب قلة المدخول من بيع المحاصيل جراء غلاء مدخلات الإنتاج، التي جعلتهم يلجؤون إلى أساليب تحميهم مما هو أسوأ.

سنديون (مصر) - يتبلور الدور الحاسم لصغار المزارعين في إطعام المصريين في البلد العربي الأكبر

لجهة عدد السكان، بينما يتخطى العالم جراء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على الطاقة والغذاء، لكنهم يعانون رغم ذلك ظروفًا معيشية قاسية. وما بين الديون وبيع المحاصيل بالخسارة يقول المزارع زكريا أبو الدهب، الذي يملك حقلًا صغيرًا بمحافظة القليوبية شمال القاهرة حيث يزرع القمح والبطيخ، إن "الصلاح الصغير مات"، في إشارة إلى شدة الضغوط الواقعة عليه.

وأضاف أبو الدهب في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "أحاول بيع محصول البصل لكنني لا أجد سوقًا له". وتابع "أريد فقط أن أحصل على مصروفاتي، فقد تكلفت في زراعته 20 ألف جنيه (الف دولار تقريبا)، سأنال "لا أعرف كيف سادع الإيجار (للأرض)".

وإضافة إلى ذلك، فإن أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة التي تقل عن ثلاثة أفدنة (12600 متر مربع) ينتجون حوالي 47 في المئة من المحاصيل الحقلية في مصر.

ويحسب منظمة فاو، فإن هذه الحقول الصغيرة تعد في "المنتج الأولي" للغذاء في مصر، بينما تركز الحيازات الزراعية الأكبر حجمًا على الصادرات، وقد تعرضت الدولة إلى ضائقة قررت أن تعيد تنفيذ إجراءات كانت منعت من قبل، مثل التوريد الإجباري دون خدمات" عادة على ذلك، مشيرًا إلى أن دعم البذور والمبيدات والأسمدة الزراعية تراجع تدريجياً على مدى عقود.

وعكس قرار الحكومة الشهر الماضي بتجميد العمل بالضرية الزراعية لمدة عام، تنامي الشعور لدى دوائر صناعة القرار السياسي باتساع الفجوة بين المزارعين والمؤسسات الرسمية. ويقول الخبراء إن القرار يمثل عائقًا أمام نجاح استراتيجية الدولة لإنقاذ الأمن الغذائي، في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية جراء الأزمة في شرق أوروبا.

وعرض على البرلمان مشروع قانون يقضي بتعطيل العمل بالضرية الزراعية لمدة عام، مع إمكانية مدد الفترة إلى عام آخر، كنوع من دعم المزارعين، وهو موقف

لم يؤثر مشكلة أبو الدهب على حجم البصل المعروض في الأسواق المصرية بالتأكيد، ولكنها تعد مؤشرًا على أزمات العديد من صغار المزارعين على مستوى

عقب التمويل والتسويق والبنية التحتية، ما يخلق فجوات هائلة بين العرض والطلب. وبحسب منظمة الأغذية التابعة للأمم المتحدة "فاو"، فإن أصحاب الحيازات الزراعية الصغيرة التي تقل عن ثلاثة أفدنة (12600 متر مربع) ينتجون حوالي 47 في المئة من المحاصيل الحقلية في مصر.

ويحسب منظمة فاو، فإن هذه الحقول الصغيرة تعد في "المنتج الأولي" للغذاء في مصر، بينما تركز الحيازات الزراعية الأكبر حجمًا على الصادرات، وقد تعرضت الدولة إلى ضائقة قررت أن تعيد تنفيذ إجراءات كانت منعت من قبل، مثل التوريد الإجباري دون خدمات" عادة على ذلك، مشيرًا إلى أن دعم البذور والمبيدات والأسمدة الزراعية تراجع تدريجياً على مدى عقود.

وعكس قرار الحكومة الشهر الماضي بتجميد العمل بالضرية الزراعية لمدة عام، تنامي الشعور لدى دوائر صناعة القرار السياسي باتساع الفجوة بين المزارعين والمؤسسات الرسمية. ويقول الخبراء إن القرار يمثل عائقًا أمام نجاح استراتيجية الدولة لإنقاذ الأمن الغذائي، في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية جراء الأزمة في شرق أوروبا.

وعرض على البرلمان مشروع قانون يقضي بتعطيل العمل بالضرية الزراعية لمدة عام، مع إمكانية مدد الفترة إلى عام آخر، كنوع من دعم المزارعين، وهو موقف



لن تنتظر الدولة حتى تخلصنا من همومنا

"حتى لو انخفض سعر السوق قبل ما يضع المزارع فاسه في الأرض". ويؤكد أبو بكر أن شركة مزارع طريقة "توحد صوت المزارع" وتجعله "جزءًا من منظومة"، في غياب الجمعيات التعاونية المحلية الفعالة، والتي تم إهمالها بسبب "التدخل الحكومي الشديد" في توزيع الأسمدة المدعومة.

ويرى النور، وهو باحث زائر في جامعة برلين الحرة، أن هذه الحماية ضرورية، لأن المزارع "الحلقة الأضعف في سلسلة القيمة".

وقال إن "القدر التفاوضية للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة محدودة للغاية، خصوصًا عندما لا تكون سعة التخزين كافية لمحاصيلهم". وأضاف "يجب أن يتمتع المزارعون بحرية التنظيم حتى يتمكنوا من تأسيس تعاونيات زراعية".

وقال المزارع محمد عبدالمعز الذي أصبح يزرع القمح الإبطالي في فصل الصيف بدلًا من القمح، في محاولة للنجاة بنفسه من الخسائر التي يواجهها الفلاحون، "هناك من ترك الأرض تبور ومكث في المنزل"، نتيجة الخسائر المتلاحقة التي مني بها.

ويوجد عبدالمعز شريكًا يدعمه، بدلًا من ترك الأرض، وهو شركة مزارع الناشئة للتكنولوجيا والتمويل في مجال الزراعة.

ويقول رائد الأعمال المصري حسين أبو بكر إن شركته تهدف إلى "ربط المزارع الصغيرة بالنظام البيئي وأصحاب المصلحة". وتقدم شركته عقودًا رقمية للمزارعين وحلولًا للتمويل والدعم، كما تحدد أسعار الشراء وتلزم بها كشكل من الحماية،

بسبب الارتفاع الشديد في الأسعار العالمية. ويتساءل أبو الدهب وهو يشعر بياس شديد "أنا مدين بالمال لبائع المبيدات، وبائع الأسمدة، ماذا أفعل حتى أسدد؟" سابع محصولي باي سعر رغما عني".

47 في المئة من المحاصيل الحقلية بالبلاد ينتجها أصحاب الحيازات الصغيرة بحسب منظمة فاو

وينتشر مزارعون في العديد من الحقول بالبلاد، بما فيها حقل صغير بمحافظة بني سويف التي تبعد 150 كيلومترًا جنوب القاهرة، حيث يضم نحو 17 عاملًا هناك لزراعة أراضيهم.

أيده نواب بالأغلبية بعد تصاعد غضب المزارعين من العقوبات المتكررة عليهم. وتواجه وزارات الزراعة والتجارة والصناعة والتمويل أزمة جراء استمرار امتناع المزارعين عن بيع القمح للدولة، والتمسك بتخزينه إلى حين رفع أسعاره وتحقيق أكبر استفادة ممكنة من الفارق، لتوجيهه المكاسب للإنفاق على الغلاء وصعوبات المعيشة.

وهددت الحكومة المزارعين في عموم المحافظات بحرمانهم من أي دعم مقدم لهم في صورة أسمدة أو قروض، في حال تمسكهم بمنع توريد القمح إلى المنافذ الرسمية المخصصة لذلك، لكن ذلك لم ينجح.

وحتى سعر التوريد المحلي الذي كانت تعرضه الحكومة أعلى من سعر طن القمح عالميًا لتحفيز المزارع على التسليم، لم تعد قادرة على عرض مثله

حيرة أميركية بين مواجهة التضخم وحماية النمو

واوضحت كاتي بوستيانيتش رئيسة قسم الاقتصاد بمعهد أوكسفورد إيكونوميكس في مذكرة أن "البيانات الأخيرة تدعم زيادة في معدلات الفائدة قدرها 75 نقطة أساسية، ولو أنه من الممكن بحث زيادة بمقدار مئة نقطة أساسية".

ورأت أن متانة سوق العمل والاستهلاك توفر للاحتياطي الفيدرالي "هوامش المناورة الضروري لمواصلة زيادة معدل الفائدة الرئيسية بصورة سريعة"، ولكنها حذرت من أن احتمال تحقيق "هبوط ناعم" بنجاح يتراجع "مع تزايد احتمالات الانكماش".

وشددت وزيرة الخزانة جانيت يلسن مؤخرًا على أن تحقيق ذلك يتطلب "مهارات وتوفر الفرص"، معتبرة في المقابل أن وضع الاقتصاد الأميركي جيد إلى حد يمكنه من تجنب الانكماش.

وفي مواجهة الارتفاع المتواصل في أسعار المواد الغذائية والسكن والسيارات وغيرها في الولايات المتحدة، يعيد المركزي منذ مارس الماضي إلى زيادة معدلات فائدته الرئيسية تدريجياً. ويهدف هذا الإجراء، في ظل تضخم واصل تسارعه في يونيو ليصل إلى 9.1 في المئة بمعدل سنوي، إلى جعل القروض أعلى كلفة على الأسر والشركات على حد سواء، سعياً لإبطاء الاستهلاك ومن ثم تخفيف الضغط عن الأسعار. وفي الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي دفع التضخم البنك المركزي الأوروبي أيضاً إلى زيادة معدلات الفائدة الخميس لأول مرة خلال أكثر من عشر سنوات، مقراً حتى زيادة أسرع مما كان متوقعاً بلغت نصف نقطة، ما وضع حداً لحقبة النسب السلبية.

أقرتها اللجنة في اجتماعها الأخير في منتصف يونيو الماضي وكانت الأعلى منذ 1994. لكن سميث قالت "اعتقد أنهم سيزيدون المعدلات بمقدار 75 نقطة أساسية، لكن يبقى من الممكن أن يفاجئنا الاحتياطي الفيدرالي".

وأورد أحد أعضاء هيئة حكام الاحتياطي كريستوفر والر مؤخرًا احتمال حصول زيادة قدرها واحد في المئة، ما سيكون أمراً غير مسبق منذ ثمانينيات القرن الماضي، حين كان رئيس البنك المركزي بول فولكر يواجه تضخماً يزيد عن 10 في المئة.

جولي سميث تتوقع مفاجآت من الفيدرالي بشأن قيمة زيادة الفائدة

ورأت سميث أن أعضاء اللجنة النقدية "سيناقشون على الأرجح" هذه الفرضية "لجرد أن أرقام التضخم تبقى سيئة جدا في الولايات المتحدة". لكنها اعتبرت أن "المؤشرات الأخرى تفيد بأن الزيادات السابقة في معدلات الفائدة بدأت على الأرجح تؤدي أكلها، أقله لإبطاء الطلب في سوق السكن". والواقع أن السوق العقارية سجلت تباطؤاً شديداً بسبب أسعار الأملاك الباهظة ومعدلات الفائدة المتصاعدة. غير أن الموظفين ما زالوا يحفظون بالآلاف من العروض على وظائف لا تجد من يشغلها، والاستهلاك يبقى مرتفعاً رغم أن حجم المبيعات مرتفع بفعل نسبة التضخم.

واشنطن - يتطلع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي (البنك المركزي) إلى التمكن مجدداً من إبطاء التضخم دون التسبب في انكماش اقتصادي مع ترقب إقراره زيادة كبيرة في معدلات الفائدة الرئيسية الأربعة، غير أن الموازنة بين التوجهين ستكون عملية دقيقة.

وأوضحت جولي سميث استاذة الاقتصاد في جامعة لافاييت في إيتون بولاية بنسلفانيا الأميركية "يريدون تحقيق ما يسمونه هبوطاً ناعماً من خلال محاولة تفادي انكماش".

وقالت في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية "السؤال المطروح هو ما إذا كان بإمكانهم تحقيق ذلك. إنه سؤال يصعب الرد عليه في المرحلة الراهنة".

وستعقد اللجنة النقدية في المركزي اجتماعاً غداً الثلاثاء وبعد غد الأربعاء، حيث ستقرر خلاله زيادة جديدة في معدلات الفائدة التي تتراوح حالياً بين 1.5 و1.75 في المئة. لكن هذا الإبطاء المتعمد للنشاط الاقتصادي يجب ألا يكون شديداً إلى حد ينعكس سلباً على الاقتصاد وبصورة خاصة على سوق العمل. ورأى نائب الرئيس السابق للبنك دونالد كون في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية أن انكماشاً طفيفاً مع بطالة أعلى من نسبة 3.7 في المئة التي يتوقعها المركزي الأميركي للعام 2022 "سيكون ضرورياً لكسر هذه الدوامة التضخمية"، لكنه قال إن "انعدام اليقين هائل". ويبدو أن هناك إجماعاً حول فرضية حصول زيادة بمقدار ثلاثة أرباع نقطة (75 نقطة أساسية)، تساوي الزيادة التي

خطة سعودية لزيادة الاستثمار في قطاع الدواجن

كما أنه سيعمل على توفير منتجات محلية بجودة عالية وأسعار مناسبة، وذلك انسجاماً مع "رؤية 2030" التي تستهدف دعم القطاع الخاص، وزيادة مساهمته في التنمية الاقتصادية، ورفع نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

عبدالرحمن الفضلي سيمت ضخ 4.53 مليار دولار لتنمية القطاع حتى العام 2025

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن مساهمة القطاع ارتفعت من 45 في المئة في العام 2016 إلى قرابة 68 في المئة بنهاية النصف الأول من العام الحالي. وفي أبريل الماضي ذكرت وزارة الزراعة أنها منحت خلال العام الماضي 275 ترخيصاً تشغيلياً وإنشائياً لمشروعات إنتاج وتربية الدواجن.

وقال المدير العام للإدارة العامة للمخدمات الزراعية في الوزارة سعد الزهرة حينها إن "عدد المشاريع المرخصة خلال العام الماضي شملت 119 مشروعاً لإنتاج الدجاج اللحم وتربية الحمام بطاقة إنتاجية تتجاوز 808 ملايين طير في سنويا". وتضمنت التراخيص 26 مشروعاً لإنتاج البيض بسعة طاقة إنتاجية تتجاوز ملياري بيضة سنوياً، و12 مشروعاً لتربية وإنتاج أمهات الدجاج اللحم وتشغيل مزارعها بسعة طاقة إنتاجية بلغت 480 مليون صوص سنوياً.

لحوم الدواجن إلى 80 في المئة بحلول عام 2025 كمرحلة أولى لتحقيق الأمن الغذائي". وأوضح أن الخطة ستسهم في ضخ استثمارات جديدة في القطاع بقيمة 17 مليار ريال (4.53 مليار دولار) خلال السنوات الثلاث المقبلة لتحقيق

طاقة إنتاجية مستهدفة تقدر بنحو 1.3 مليون طن من الدجاج اللحم سنوياً.

وسيقوم صندوق التنمية الزراعية بتمويل الشركات والمؤسسات الراغبة في التوسع في صناعة إنتاج الدواجن بما يصل إلى حوالي 70 في المئة من التكلفة الاستثمارية عند استخدام التقنيات الحديثة.

وترى الحكومة أن تنمية قطاع الدواجن سيعزز الأمن الغذائي لكبرى اقتصادات البلد الخليجي البالغ تعداد سكانه أكثر من 30 مليون نسمة.



أيهما أفضل ورك الدجاج أم الصدر؟

طالبة مغربية تتوج بطلاة لتحدي القراءة على مستوى المغرب

تم تنظيمها عن بعد عبر تقنية التناظر المرئي. ولفت إلى أن أطوار هذه المسابقة قد مرت من خمس مراحل، تضمنت كل مرحلة قراءة عشرة كتب وتلخيصها في جوائز معدة لهذا الغرض، مبينا أن المغرب انخرط في هذا المشروع الثقافي والتربوي منذ إنطلاقته سنة 2015، وقد حظي بشرف لقب الدورة الثالثة من مسابقة تحدي القراءة العربي سنة 2018. وأكدت سارة النعيمي مدير مكتب مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية أن دائرة المشاركة في تحدي القراءة العربي تكبر سنويا وعدد طلبة في ازدياد كبير، ويمكن تلمس ذلك من خلال ارتفاع الأعداد المشاركة منذ دورة التحدي الأولى التي انطلقت في العام 2015، عربيا وعالميا، وكذلك على مستوى المملكة المغربية.



تزايد عدد الدول والطلاب المشاركين في دورته السادسة العربي في تحدي القراءة هذه المسابقة الرائدة

وأضافت النعيمي "تزايد عدد الدول والطلاب المشاركين في تحدي القراءة العربي في دورته السادسة يشير إلى الأثر الذي أحدثته تحدي القراءة العربي في نفوس الطلبة والإلهام والمدارس والمدرسين، لجهة أهمية غرس ثقافة القراءة في نفوس الجيل الجديد منذ سن مبكرة وتحفيزه على اكتساب المعرفة بهدف إعداده وتمكينه من الاضطلاع بادواره في المستقبل". وتقدمت النعيمي بالتهنئة للمشاركين في تحدي القراءة العربي في المغرب مؤكدة أن "القراءة والمطالعة هي مكون أساسي للهوية والشخصية والطموحات المستقبلية على المستوى الفردي، وركيزة رئيسية لبناء مجتمعات واقتصادات المعرفة في المستقبل". وشهدت الدورة السادسة من تحدي القراءة العربي مشاركة أكثر من 22.27 مليون طالب وطالبة من 44 دولة، ما جعلها حتى تاريخه الدورة الأكبر للتحدي من حيث عدد المشاركين منذ إنطلاقته.

ويهدف تحدي القراءة العربي، الذي تنظمه مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية للدورة السادسة على التوالي، إلى إنتاج حراك قرائي ومعرفي شامل، يرسخ قيم التواصل والتعارف والحوار والانفتاح على الثقافات المختلفة، ويكرس القراءة والمطالعة والتحصيل العلمي والمعرفي ثقافة يومية في حياة الطلبة، ويحضن اللغة العربية، ويعزز دورها في نقل وإنتاج ونشر المعرفة والمشاركة في إثراء التقدم البشري ورفد الحضارة الإنسانية واستئناف مساهمة المنطقة فيها.



إحسان حاضر بطلاة القراءة في المغرب

ديب - توج "تحدي القراءة العربي"، المسابقة القرائية الأكبر من نوعها باللغة العربية، الطالبة إحسان حاضر بطلاة لدورته السادسة على مستوى المغرب من بين أكثر من مليون طالب وطالبة شاركوا في التحدي الذي يشكل النخلة القرائية الأكبر من نوعها عالميا باللغة العربية، والتي تلقت في الدورة الحالية مشاركات من 44 دولة.

وجرى تتويج بطلاة تحدي القراءة العربي على مستوى المغرب، إضافة إلى الفائزين بلقب المدرسة المتميزة والمدرسة المتميز في المغرب، خلال احتفالية ختامية أقيمت في العاصمة المغربية الرباط افتراضيا بحضور شكيب بنموسى وزير التربية والتعليم الأولي والرياضة بالمغرب، وعدد من المسؤولين التربويين والقائمين على المبادرة وأهالي الطلبة.

وفازت مدرسة المختار جازوليت ضمن المنطقة التعليمية الرباط بلقب المدرسة المتميزة في الدورة السادسة من تحدي القراءة العربي على مستوى المغرب من بين أكثر من عشرة آلاف مدرسة مشاركة، تلقتها مؤسسة السابلية في المركز الثاني، ثم مجموعة مدارس إقرأ في المركز الثالث.

فيما ذهب لقب المشرف المتميز على مستوى المغرب إلى الأستاذ بوجمعة بلهند للدراسات الريادية وتمكين وتدريب الطلاب المشاركين في التحدي ومتابعيهم لتقديم أفضل ما عندهم وضقل مهارات المطالعة والتلخيص والتحصيل العلمي والمعرفي الناتج عن القراءة. وفاز بالمركز الثاني الأستاذ عز الدين المونسي، وحل في المركز الثالث الأستاذ محمد الختير، من إجمالي إثني عشر ألف وأربعمئة مشرف ومشرفة على مستوى المملكة المغربية.

وكانت لجان تحكيم تحدي القراءة العربي اختارت، عقب التصفيات النهائية على المستوى الوطني، قائمة العشرة الأوائل في الدورة السادسة من تحدي القراءة العربي على مستوى المغرب.

وقال بن موسى بهذه المناسبة "أسفرت هذه الدورة عن تنويع التلميذة إحسان حاضر، التي تتابع دراستها بالسنة الثانية من سلك البكالوريا بالثانوية التأهيلية ابن طفيل بالمدرية الإقليمية بخريكة التابعة للأكاديمية ملال - خنيفرة، بطلاة لتحدي القراءة العربي على المستوى الوطني. وستمثل، بذلك، المملكة المغربية في التصفيات العربية النهائية المزمع تنظيمها خلال شهر أكتوبر 2022، بالإضافة إلى 8 تلميذات وتلميذ من ذوي الهمم سيرا فوقها ويدرعمونها في المسابقة الدولية التي ستجري أطوارها بدولة الإمارات العربية المتحدة".

وأضاف بن موسى "وقد اتخذت الوزارة هذه السنة إجراءات خاصة بتنظيم هذه المسابقة، حيث شارك في تصفياتها الثلاث الأولى التي جرى تنظيمها على صعيد جميع المؤسسات التعليمية والمدريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية بربوع المملكة، حوالي مليون و51 ألف تلميذ وتلميذة من مختلف الأسلاك التعليمية، من بينهم التلميذات والتلاميذ من ذوي الهمم ومرنفقو التربية غير النظامية، وكذا ما يفوق 10 آلاف مؤسسة تعليمية، بالإضافة إلى التصفيات الوطنية التي

وأضاف بن موسى "وقد اتخذت الوزارة هذه السنة إجراءات خاصة بتنظيم هذه المسابقة، حيث شارك في تصفياتها الثلاث الأولى التي جرى تنظيمها على صعيد جميع المؤسسات التعليمية والمدريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية بربوع المملكة، حوالي مليون و51 ألف تلميذ وتلميذة من مختلف الأسلاك التعليمية، من بينهم التلميذات والتلاميذ من ذوي الهمم ومرنفقو التربية غير النظامية، وكذا ما يفوق 10 آلاف مؤسسة تعليمية، بالإضافة إلى التصفيات الوطنية التي

وأضاف بن موسى "وقد اتخذت الوزارة هذه السنة إجراءات خاصة بتنظيم هذه المسابقة، حيث شارك في تصفياتها الثلاث الأولى التي جرى تنظيمها على صعيد جميع المؤسسات التعليمية والمدريات الإقليمية والأكاديميات الجهوية بربوع المملكة، حوالي مليون و51 ألف تلميذ وتلميذة من مختلف الأسلاك التعليمية، من بينهم التلميذات والتلاميذ من ذوي الهمم ومرنفقو التربية غير النظامية، وكذا ما يفوق 10 آلاف مؤسسة تعليمية، بالإضافة إلى التصفيات الوطنية التي

لخلق مجتمع قارئ لا بد من مكتبات متطورة وكتب تحقق التنوع



المكتبات تقوم بدورها مانا عن الكُتاب

روايات لا ترتقي إلى مادة تستحق النشر والترويج.

ما الذي يدفع القارئ العربي الملول بطبعه والذي يختلف نمط حياته عن نظيره الغربي إلى اقتناء كتاب هذيانا ذاتية؟

يرزح العربي تحت الضغوط الاقتصادية والاجتماعية في دول ما تزال تخطو بيمه نحو التطوير وتجاوز التسدّد الذي انتشر في مجتمعاتها، لذا يواجه وضعها مركبا ومربكا في آن واحد، وهو ما يجعله أمام مساحة أقل للاختيار أو لاقتناء الكتب، التي تضاعفت أثمانها بشكل كبير في السنوات الأخيرة وباتت بعيدة المنال عن الكثيرين، وفي أحسن الأحوال يكون القارئ أمام خيار اقتناء كتب على حساب أخرى، ويخبر في هذه المفاضلة أن يقتني كتابا مترجمة، إذ يثق أكثر في سوق النشر الغربي.

ومن ناحية أخرى ساهم الناشرون أنفسهم وأصحاب المكتبات الخاصة في تردي عالم صناعة الكتاب، سواء بانخراطهم في لعبة النشر للكتاب على حسابهم الخاص أو الانخراط في لعبة تسويقية لمنتجات بلا جودة، وهو ما يجعل القراء في رضى لعبة لا تخدم متطلباتهم ولا تخدم لصناعة الكتاب ولا الكتاب أنفسهم، فلماذا لا تكون الكتب أقل عددا وأكثر تركيزا؟ وتفتح صناعة النشر على الكتب العلمية والفكرية جنبا إلى جنب مع الكتب الأدبية.

وعلاوة على ذلك لم تنتفع دور النشر كذلك على الكتب الرقمية، فالعلاقة بين كلا الكتابين، هي علاقة تكامل لا علاقة تنافس، فالكتاب الورقي والإلكتروني يكملان بعضهما البعض، ولكل واحد منهما ميزاته وإيجابياته وسلبياته. ففي ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم في هذا القرن، تحول الكتاب من شكله الورقي إلى شكله الإلكتروني، وانتشر انتشارا واسعا بين القراء والكتاب، وبخاصة مع ابتكار شاشات لهذه الكتب تضاهي الصفحات الورقية للكتب التقليدية، وهو ما يمكن الاستفادة منه بشكل كبير من قبل الناشرين.

ومن ثم لماذا لا تكون أيضا هناك نقاشات أدبية وفكرية حول متطلبات القارئ العربي اليوم؟ كان يتم التركيز مثلا على البحوث العلمية وكتب من مختلف المعارف بدل التركيز فقط على الأدب رغم أهميته. وحتى الأدب نفسه هل تسامع الأديباء والشعراء عما يريد القراء؟ أو ماذا يفيدهم أكثر من غيرهم؟ فالقراءة تسلية نعم، لكنها إفادة أيضا.

الإبداع ودعم مهاراته الحياتية ورفع مستوى الثقافة بالبلاد بشكل عام.

وأكدت مجدلاوي أهمية تفعيل دور المكتبات العامة بتوفير الميزانيات المناسبة لرفع مكتباتها، وضرورة تحقيق العدالة المعرفية من خلال عدالة التوزيع الجغرافي للمكتبات العامة بما يتناسب مع عدد سكان المنطقة، لافتة إلى أهمية دعم التحول الرقمي في تقديم الخدمات المكتبية.

وكانت ندوة المكتبة السادسة التي تنظمها مكتبة عبد الحميد شومان، بعنوان "المكتبة كمحرك للتغيير: نحو المحاور حول الواقع القرائي في الأردن" ووجهة نظر الخبراء في ما يتعلق بتشجيع القراءة والتعرف على الجهود المتباعدة في تشجيع القراءة في مجتمعات ذات تحديات اقتصادية واجتماعية مشابهة للأردن ومعظم البلدان العربية والتعرف على تجربة ناجحة في تشجيع القراءة والتخطيط الوطني وحشد التأييد وتوحيد الجهود لتحقيق نسب عالية من القراءة بين مختلف فئات المجتمع.

صناعة الكتاب

رغم أهمية المكتبات العامة فإن المكتبات الخاصة لا تقل أهمية في خلق مجتمع قارئ، ويحكم هذه المكتبات ما يدخل في عملية صناعة الكتاب وتوزيعه فيما يسمى بعالم النشر، علاوة على عوامل أخرى مثل العوامل الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية بما تفرضه من رقابة على صناعة النشر.

الرقابة ليست كلها منعا للكتب أو تضييقا عليها، فهناك نمط قرائي لا بد من وجوده خاصة في ما يتعلق بجودة المحتوى خاصة في الكتب الموجهة للأطفال، وهو الذي من المفروض أن يقوم به خبراء مختصون.

علاوة على ذلك بات سوق الكتاب العربي غارقا في الآلاف من العناوين، خاصة مع انتشار دور النشر الخاصة، ومع انتشار ظاهرة النشر على الحساب الخاص، وهي التي أضرت بشكل كبير بعالم النشر من حيث المحتوى، فتنسبت في اختلاط كبير بين المواد الجادة سواء الأدبية أو الفكرية أو العلمية، والمواد التي لا تعدى كونها محاولات ذاتية لا ترقى حتى إلى تجربة في بداياتها، ففرق سوق الكتاب في كتب خواطر وأشاعر وفضفاضة ومحاولات كتابة قصص أو

إلى مجتمع قارئ من خلال إصدار استراتيجيات وطنية للقراءة، مشيرة إلى أن وزيرة الثقافة وعدت بأن تقوم الوزارة بتبني الاستراتيجية الوطنية التي ستخرج من خلال هذه الطاولة المستديرة ومتابعتها.

واستعرض أمين عام مكتبة عبد الحميد شومان، غالب مسعود الخدمات التي تقدمها المكتبة بشقيها العامة والأطفال، مشيرا إلى أنها تقدم مصادر المعرفة الرقمية والإلكترونية لجميع أفراد المجتمع وتوفر مساحات للمطالعة والدراسة لخدمة القراء من الأطفال والبالغين والبالغين والطلاب، كما تعقد في فروعها العديد من البرامج والفعاليات لتشجيع القراءة من أندية صيفية وشتوية للأطفال وأسابع علمية وتواقيع الكتب وأندية القراءة وماراثون القراءة وغيرها، لتصب في النهاية بجعل القراءة عادة مجتمعية وفعلا يجمع أفراد العائلة جميعا.

والإبداع مساحة أوسع لكتب المعارف العلمية والنقدية والكتب التثويرية وحتى العناوين الأدبية المؤسسة سواء على المستوى العربي أو العالمي.

ويبقى التأسيس لمكتبات بمعايير دولية رهان العديد من الدول العربية، التي تراهن على دور المكتبات العامة وتدرج جيدا أهميتها للقراء والباحثين من مختلف الشرائح العمرية، إذ تمثل هذه الفضاءات الدافع الأول لخلق مجتمع قارئ، وهو ما تفتقر له الأردن الذي خصص أخيرا ندوة عربية لبحث أدوار المكتبات وسبل النهوض بها.

وفي إطار الوعي بأهمية المكتبات ناقش مختصون وخبراء وأكاديميون، مؤخرا، خلال ندوة على طاولة مستديرة نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية بعنوان "نحو أردن قارئ"، العديد من المحاور الرئيسية، بهدف إعداد استراتيجية وطنية للقراءة والوصول إلى مجتمع قارئ.

ووفقا لبيان صحفي صادر عن المؤسسة، اعتمد المشاركون في الطاولة المستديرة، التي جاءت في إطار ندوة المكتبة السادسة التي تنظمها مكتبة عبد الحميد شومان، تحت شعار "المكتبة كمحرك للتغيير: نحو مجتمع قارئ"، أساليب التحليل الرباعي (سوت)، من حيث نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.

وأكدت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالتنقيا قسيسية خلال الندوة أهمية تكاتف جميع الجهود الوطنية لتعزيز ورفع الوعي بأهمية القراءة والوصول

"العربي لا يقرأ" جملة تتكرر مرارا حتى صارت تشبه الشعار الذي يُرفع في كل زاوية وكل نقاش حول واقع القراءة في الدول العربية، وهي جملة مغلوطة، إذ هناك قراء عرب، رغم اختلاف أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عن القراء في دول أخرى ما يجعل ساعات القراءة متدنية عندهم، فإن الإشكال أيضا في الكتب العربية نفسها، وهو إشكال مركب تشترك فيه صناعة الكتاب والنشر التي تعاني من الفوضى، ودور الدولة في التأسيس لمكتبات عامة تلائم متطلبات العصر.

عمان - تحاول العديد من الاقمار العربية النهوض بفعل القراءة بما يمثله من رافعة حضارية والطريق الأوضح نحو التنوير وتحقيق المعرفة وبالتالي فرض التطوير ومواكبة حركة التاريخ التي لا تهدأ في تطورها وتجديدها وتغيرها في الطريق إلى الأمام.

ومن هنا كان الوعي أساسا بعناصر فعل القراءة ألا وهي الكاتب والكتاب والقارئ، وما يربط بينهم سواء المكتبات العامة أو الخاصة، وهو ما انتبه له العرب فباتوا يولون اهتماما أكبر للمكتبات، لتطويرها وجعلها مواكبة للتكنولوجيا الحديثة، بما يحقق مناخا مناسباً لاستقطاب القراء.

ولعل مكتبات مثل مكتبة الإسكندرية أو مكتبة محمد بن راشد في دبي أو مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض وغيرها من المكتبات العربية التي تسير على منوالها أبرز الأمثلة على تطوير عالم القراءة، والتركيز على المحتوى المعرفي والأدبي الهادف والمتنوع، والتركيز أيضا على بيئة القراءة سواء بالتنظيم المحكم للمكتبات بشكل منطوق يعتمد على التكنولوجيا وعلى الذكاء الاصطناعي، أو في الانفتاح على الكتب الرقمية، وإيلاء مساحة أوسع لكتب المعارف العلمية والنقدية والكتب التثويرية وحتى العناوين الأدبية المؤسسة سواء على المستوى العربي أو العالمي.

رغم أهمية المكتبات العامة فإن المكتبات الخاصة وتداخلها مع عالم النشر لا تقل أهمية في خلق مجتمع قارئ

ويبقى التأسيس لمكتبات بمعايير دولية رهان العديد من الدول العربية، التي تراهن على دور المكتبات العامة وتدرج جيدا أهميتها للقراء والباحثين من مختلف الشرائح العمرية، إذ تمثل هذه الفضاءات الدافع الأول لخلق مجتمع قارئ، وهو ما تفتقر له الأردن الذي خصص أخيرا ندوة عربية لبحث أدوار المكتبات وسبل النهوض بها.

دور المكتبة

في إطار الوعي بأهمية المكتبات ناقش مختصون وخبراء وأكاديميون، مؤخرا، خلال ندوة على طاولة مستديرة نظمتها مؤسسة عبد الحميد شومان، بالتعاون مع وزارة الثقافة الأردنية بعنوان "نحو أردن قارئ"، العديد من المحاور الرئيسية، بهدف إعداد استراتيجية وطنية للقراءة والوصول إلى مجتمع قارئ.

ووفقا لبيان صحفي صادر عن المؤسسة، اعتمد المشاركون في الطاولة المستديرة، التي جاءت في إطار ندوة المكتبة السادسة التي تنظمها مكتبة عبد الحميد شومان، تحت شعار "المكتبة كمحرك للتغيير: نحو مجتمع قارئ"، أساليب التحليل الرباعي (سوت)، من حيث نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات.

وأكدت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالتنقيا قسيسية خلال الندوة أهمية تكاتف جميع الجهود الوطنية لتعزيز ورفع الوعي بأهمية القراءة والوصول

بعد عقود على رحيله هل ما زال عبدالحميد مطرب الشباب؟

دمشق تستذكر الفنان المصري الذي ما زال يعبر من جيل إلى جيل



أغاني عبدالحميد تعني الجيل القديم والجديد

وعن تقديمه لأغاني قصة كبيرة مثل عبدالحميد والإضافات التي قدمها يقول "عندما أقدم أغنية معروفة أحرص على ألا أسس الجوهر، ولكن في تحليل الأغنية أحاول تقديم شيء بسيط من روعي لا يمس جوهر الأداء ولكن يعطي شيئاً من روعي أنا، وهذا حق للفنان لكي لا يسمع الجمهور أغنية مكررة منسوخة".



ويضيف النجار "كان لدي هاجس أن أحضر الجمهور للاستماع إلي في ظهري الثاني والأخير في الحفل، فكنيت حريصاً على تقديم شيء يتفاعل معه الجمهور. الأغنية الأولى فيها شجن ورومانسية بينما الثانية فيها حالة طريفة وهي إيقاعية، طقس الأغنية كان حيويًا. الجمهور المسرحي عادة ما يكون متحفلاً نسبياً، لكنه في الحفل أحب نوع الموسيقى وتخلّى عن تحفظه وعبر بالنصفيق الحار عن تفاعله، والأغنية الأخيرة بحلف بسماها كانت خير مثال، حيث كان تفاعل الجمهور في أعلى مدى فشاركنا الغناء، حالة التطريب كانت حاضرة وتخلق السلطنة، كان مسار الحفل مدروساً بعناية وحقق أهدافه".

قدم ريان جريزة عدة أغان في الحفل، وحققت حضوراً متميزاً، خاصة في مقاطع أغنية موعود التي أعاد مقطعاً فيها مرات. يقول "لـ"العرب" عن مشاركته والمسؤولية التي حملها في الحفل كان خائفاً، كون الجمهور كبير العدد وجزء منه موسيقيون ومختصون. الأمر الذي يدفع المغني إلى أن يسخر كل معارفه وخبرته في سبيل تقديم ما هو أنجح، وهذا ما كان، فالجمهور كان يحفظ كل نتاج عبدالحميد، وكان يردد مع الفرقة والمغني".

ويتابع "كانت مسؤولية كبيرة وتمنيت أن أتقنها بأحسن صورة وأرجو أنني فعلت. تفاعل الجمهور كان واضحاً بقوة. فهو الذي أعطاني طاقة جديدة وحفزني على أن أقدم المزيد بثقة أكبر، فصرت أصعد على المسرح بثقة الناجح، التفاعل الصحي مع الجمهور يسمح للمغني بأن يقدم كل طاقاته بشكل تلقائي، لم أشعر بأنني أقدم غناء على المسرح في الحفل، وشعرت بأنني مع الجمهور ذاهبون إلى مكان أو رحلة لنغني معاً، قدمت الغناء بشكل لائق ويحفظ الأمانة".

كان متفاعلاً مع الحفل، وهو الذي يعطي الطاقة الإيجابية أو يوصل شعور القلق، كانت رحلة موقفة مع الأنغام حلقت فيها الفرقة والمغنون والجمهور نحو سماء إبداعية سامية، تعبنا كثيراً في سبيل الإعداد للحفل، فاستهلك وقتاً طويلاً، ولكنه في النهاية كان ناجحاً موسيقياً وتنظيماً وفي الشكل البصري، ساعتان من الزمن الجميل تمتع فيها الجمهور بما يليق، وكان من أطول الحفلات التي قدمت في الأوبرا منذ فترة طويلة".

وعن تعامله مع المايسترو الخالدي والقيمة الفنية المضافة التي تحققت فيه يقول "مؤيد الخالدي مايسترو راق جداً، وهو أضاف للفرقة الموسيقية الكثير، ولا شك أنها أضافت له كذلك، هو موسيقي ممتلي بالثقافة، والتجربة معه كانت رائعة وناجحة، والرحلة معه مستمرة، قد تكون سنوية أو نصف سنوية، هناك عملاقة كثر على مستوى سوريا أو العالم العربي سوف تسلط الضوء عليهم، مهم جداً انتقاء برنامج الحفل بشكل واع وموظف، موضوع الأصوات والتوزيع الموسيقي، الذي يجب ألا يطغى على العمل الأساسي فيما لو لم يقدم شيئاً جديداً، ويعوض ذلك الأداء الأكاديمي العالي، ولا شك أن جهوده المشكورة مع الأوركسترا والمغنيين والجهة الراعية وزارة الثقافة وأوبرا دمشق قد أوصلت الحفل إلى النجاح الذي حققه واستحق رضا الجمهور الذي هو صاحب الشكر الأكبر".

الفن القيم

يحضر سوبر النجار في المشهد الغنائي السوري، ويشكل طاقة فنية هامة، قدم في الحفل أغنيتين، حقق فيهما تفاعلاً مع الجمهور، تسالته "العرب" عن السر في استمرار هذا الغناء فيقول "هذا الفن دائم وخالد لأنه يحمل قيماً وجدانية عالية، فطالما حملت الأغنية هذه المعاني السامية ستكون بالتأكيد ناجحة وعابرة للعصور، والجميع يؤمن بأن الفنان عبدالحميد هو حالة متفردة، استطاع أن يكون متميزاً بعمله الغنائي في العالم العربي، وجمع حوله الكثير من محبي فنّه. أمل أن تكون قد نجحنا في تقديم جزء من تراثه ولأمسنا قلوب الناس".

ويتابع "من يسمع هذه الأعمال سيظن أنها نفذت حديثاً، لأن اللحن والكلام يحملان تفاصيل تلامس ذاكرة الناس حالياً، لذلك فإن هذه الأعمال لا يمكن نعتها بأنها قديمة. أنا مؤمن بأن الأغنية التي تحمل قيمة، وتحوي على كلام ولحن جميلين ستبقى وتعيش لفترات طويلة، ومعروف أن بعض أغاني عبدالحميد لم يقبلها الجمهور بداية ولكن مع مرور الزمن قبلها وأحبها، فجزء من جمهوره أحبها حينها وجمهور آخر عاصره بعد نجاحه والأذن جمهور الشباب يحبها".

أعرف نفسي بأنني سوري يعيش في كندا وليس كندياً من أصل سوري. وطني سوريا تربيت فيه وله الفضل علي، ودرست على حسابه وتعلمت الموسيقى، أفخر بأنني من أقدم عاصمة ماهولة في التاريخ، وأحمل غمضة بلدي في العالم، نحن نملك الأصالة والفن العظيم، ولا أدخل سوريا إلا بجوازي السوري".

ويتابع "موسيقانا هي الأقدم والأهم في العالم، ورغم أن دراستي كانت للموسيقى الكلاسيكية الأوروبية، فإن موسيقانا هي الأهم، فالموسيقى الكلاسيكية هي رسم محكم دقيق، أشبه برسم مخروطي منظم، أما موسيقانا فهي كالكرة الذهبية تسمح عنها التراب وتفعل بها ما تشاء. أنا مستمر في مشروع رحلة مع الأنغام، ولن نقدم إلا ما يلبس شغاف القلوب، لست مع أن تقدم موسيقى كلاسيكية في بلداننا بالشكل الغربي، كمن يبيع الماء بحارة السقاين، بل يجب دمج ذلك مع الموسيقى العربية، والمحافظة على أعلى درجة من الأصالة العربية فيه".

منذ تأسيس أوركسترا دمشق على يدي الموسيقي محمد زغلول في العام 2016، وهي تحاول تقديم القيم والمختلف شكلاً وموضوعاً، وتجهز لتحقيق مطامح فنية عالية. عن الحفل الأحدث لها بمشاركة المايسترو الخالدي يقول محمد زغلول مؤسسها ومديرها "أوركسترا دمشق سعت إلى إلقاء الضوء على نمط مختلف من الموسيقى والفرق المختصة بها، وكان هدفنا إيجاد فرقة موسيقية تقدم شيئاً رافداً للفرقة السيمفونية الأم التي تخرجنا كلنا منها. مشروعنا رحلة مع الأنغام بدأ العام الماضي مع المايسترو مؤيد الخالدي عندما تابعتنا في حفل على مسرح الحمراء، فعرضت علينا المشاركة في مشروع مشترك هو رحلة مع الأنغام الذي كانت خطوته الأولى في العام الماضي وهو يقدم الآن ثاني ظهوراته".

وعن سبب تقديم أعمال الفنان الشهير عبدالحميد حافظ يتابع "قناعتنا بأن أغاني عبدالحميد تعني الجيل القديم وكذلك الجيل الجديد، وهنا تبرز أهمية هذه الحفلات، في تثبيت المعلومات الحقيقية، لأن الجيل الشاب قد يسمع الآن أغاني عبدالحميد من غيره، فنأتي لكي نقدمها باسمه وننشر التراث الموسيقي العربي بحقيقته حيث ينسب العمل إلى أصحابه".

وعن موسيقى عبد الحميد يتابع "أعماله رومانسية جميلة، والتوزيع الموسيقي قدم كما الأصل، فبعد عملاقة الموسيقى العربية لا نستطيع تقديم شيء جديد، الفرقة ظهرت بشكل ممتاز وقدمت جهداً طيباً والعازفون كانوا على قدر المسؤولية وقدموا أفضل مهاراتهم، المغنون الأربعة كذلك وتم انتقاء كل أغنية بما يتناسب مع صوت المغني الجمهور

كثوم وغيرهم، ويتابع في ثاني خطوات مشروعه مع عبدالحميد حافظ بمجموعة مميزة مما قدمه، ويبدو خيار الخالدي بوجود أغاني عبدالحميد حافظ محاطاً بالخطورة، كونه يقدم لجمهور معظمه من الشباب الذين لم يعاصروه، لكن النتيجة كانت خلاف ذلك.

يقول الخالدي في ذلك لـ"العرب": "كنت واقفاً بأن رحلة مع الأنغام 2 سيكون ناجحاً، اخترت أغاني الأفلام التي لها علاقة بذاكرة الناس ووجدانهم، وكنت مصراً على تقديم موسيقى عبدالحميد كما هي تماماً، بالشكل المعروف لدى الناس، فنحن لم نغير في موسيقى الأغاني لأن أصحابها ملحنين كبار".

ويتابع "الفكرة التي دفعتني إلى تقديم المشروع هي قناعتني أن مرحلة الغناء السني قد صارت في نهايتها. والدليل على ذلك أن برامج الهواة التي تقدم فيها المواهب الشاب لا ينجح فيها إلا من يقدم أغاني قديمة أصيلة، وهذا ما يعني أن المجتمع العربي ما زال يؤمن بأن هذا الفن هو الصحيح والأصيل والباقي والأخر عابر، فالشباب والأطفال يسمعون هذا الغناء، والناس عطشى له لذلك يذهبون إلى الاستماع له في الحفلات، في البداية تخوفت من مستوى تلقي الجمهور لبعض المقطوعات بسبب بعد المسافة الزمنية عن حياة حميد لكن الجمهور الذواق أثبت بتفاعله معها العكس".

ولم يكن وجود المايسترو مؤيد الخالدي قائداً للفرقة الموسيقية فحسب، ففي لحظات محددة ومتكررة، تخلّى الخالدي عن دوره في قيادة الأوركسترا لينجرف إلى الجمال الموسيقي والغنائي الذي كان موجوداً، فتخلّى عن حركات القيادة الموسيقية لتكون حركاته أقرب إلى الرقص نشواناً، يقول "في لحظات تناغمت مع الفرقة الموسيقية وشعرت بأنني أكاد أتخلّى عن عصا القيادة واندمج مع العزف والغناء، كنت سعيداً بالحفل وامتلت بالنشوة الفنية. في نهاية البروفة الأخيرة قلت للعازفين والمغنين، إن الحفل انتهى الآن والمطلوب غداً أن تعزفوا كما لو أنكم تعزفون لأنفسكم، متعوا أنفسكم وبهذا سوف ننجح، وهذا ما أراه المعادلة الصحيحة، وهو ما يختلف عن العزف كما لو أنه واجب علينا القيام به".

شراكة فنية

رغم اغتراب المايسترو مؤيد الخالدي منذ ما يقارب الأربعين عاماً، لكنه كثيراً ما يؤكد على تمسكه بجذره الحضاري والموسيقي، ويجهد دائماً بإبرازه في كل ظهوراته يقول لـ"العرب": "نحن أبناء سوريا العظيمة، رحلت إلى كندا منذ العام 2004 ودائماً أفخر بأنني سوري،

يراهن المبدعون دائماً على أن الفن خالد يعبر حدود المكان والزمان، فالقيمة التي يقدمها تجعله مطلوباً في أي مكان وأي زمان. ما يزيد عن الأربعين عاماً مضت على رحيل المبدع عبدالحميد حافظ، لكن أغانيه خالدة حتى لدى الشباب في العالم العربي. وفي أوبرا دمشق قدم أخيراً حفل موسيقي وغنائي عرض بعضاً من تراثه لجمهور كان معظمه من الشباب، ما يؤكد على البعد الخالد للفن.

مراد وغناها سوبر النجار، وفي انعطافة للموسيقى التصويرية التي قدمت فيها تجربة أوركسترا الية هامة قدمت أغنية خائف مرة أحب، زجل مامون الشناوي ولحن بليغ حمدي وغناها عبد الملك إسماعيل.

نهاية الغناء السني

ثم قدمت هبة فاطمة الأغنية الشهيرة "أنا كل ما قول التوبة" تأليف عبدالرحمن الأبنودي وموسيقى بليغ حمدي، ثم ينعطف الحفل نحو أجواء الرومانسية الشديدة بأغنية "ضي القناديل" التي كانت للسيدة فيروز وكتبها الأخوان رحباني ولحنها محمد عبد الوهاب، لكن الفنان عبدالحميد حافظ قدمها لاحقاً، وقد أداها في الحفل ريسان جريزة، ثم قدمت أغنية "الحلوة" وهي من زجل مرسى جميل عزيز وموسيقى كمال الطويل وغناها ريسان جريزة، ثم أغنية "أسمر يا أسمراني"، زجل إسماعيل الحبروك والحن كمال الطويل وغنتها هبة فاهمة.

شبهرة عربياً قدمها حليم بعد هزيمة عام 67 مع صديقه الأبنودي والطويل وهي "أحلف بسماها وبترابها" وكان يقدمها في مستهل كل حفلاته منذ ذلك الوقت. رغم تخصص الموسيقي مؤيد الخالدي في الموسيقى الكلاسيكية، ودراسته لها في روسيا، لكن هاجسه الفني يتجه به نحو جذره في الموسيقى العربية، محاولاً أن يصنع شيئاً جديداً فيها من خلال تسخير علوم الموسيقى الغربية بالغة الدقة والرقى مع جوهر الموسيقى العربية المتميز بالغنى المقامي والحيوية المرونة.

المايسترو الخالدي أوجد في العام الماضي مشروعاً موسيقياً سماه "رحلة مع الأنغام" قدم فيه مجموعة من الأغنيات العربية لأسهمان ووديع الصافي وأم



أداء متجدد لأغنيات خالدة



الحفاظ على الروح الأصلية

نضال قوشحة
كاتب سوري



استضافت دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق) ليلة الواحد والعشرين من شهر يوليو الجاري حفلاً فنياً حمل عنوان "رحلة مع الأنغام (حليم)" قدمته أوركسترا دمشق بقيادة المايسترو مؤيد الخالدي ومشاركة المغنيين سوبر النجار وريسان جريزة وهبة فاهمة وعبد الملك إسماعيل.

وقدمت في الحفل مجموعة من أغاني عبدالحميد حافظ، وكانت معظمها من التي قدمها في أفلامه السينمائية. وكانت البداية مع رائعة "قارئة الفئنان" للشاعر نزار قباني وموسيقى محمد الموجي وهي آخر أغاني الفنان الراحل، ثم قدمت أغنية "الحلوة" وهي من زجل مرسى جميل عزيز وموسيقى كمال الطويل وغناها ريسان جريزة، ثم أغنية "أسمر يا أسمراني"، زجل إسماعيل الحبروك والحن كمال الطويل وغنتها هبة فاهمة.

الأغنية التي تحمل قيمة وتحتوي على كلام ولحن جميلين يمكننا أن تبقى وتعيش لفترات طويلة بين الأجيال

أما ثالث الأغاني فكانت "تخونوه" وقد ألفها إسماعيل الحبروك ولحنها بليغ حمدي وغناها عبد الملك إسماعيل، وتلتها مقاطع من أغنية "موعود" وهي أغنية مسرحية كتبها محمد حمزة ووضع الحانها بليغ حمدي وغناها ريسان جريزة، فأغنية بحلم بيك، التي كتبها مرسى جميل عزيز ولحنها منير

مهرجان المسرح الحرّ يستعرض تجربة الأردني حسين نافع مسرحيات وعروض تتوزع بين الشبابي والمحلي والدولي



«الأخر» آخر أعمال حسين نافع



علي عليان

المهرجان يعود إلى استقطاب أبرز الأعمال بعد الجائزة العالمية

وخصوصاً المناطق النائية خارج المدن الرئيسية.

وكان المهرجان قد خصص دورته السابقة التي عقدت في العام الماضي للمشاركة الشبابية المحلية لإبراز إبداعات الشباب المسرحيين الأردنيين وشهدت كل هذه المهرجانات إقبالا وتشبيها مع الحالة المسرحية المحلية والعربية، من خلال استضافة بعض العروض العربية.

الفنان ياسر المصري لأفضل ممثل وجائزة "أفضل ممثلة".

وتتألف لجنة تحكيم الأعمال المسرحية من السينوغراف الأردني محمد المرشدة رئيسا، وعضوية الفنانة سماح قسوس من الأردن والفنان طارق صبري والفنانة لقاء سويدان من مصر والفنانة آسيا كمال من العراق.

من الجدير بالذكر أن المهرجان تنظمه جمعية فرقة المسرح الحر، التي تأسست في بداية عام 2000 في عمان، كمشروع يقدم إنتاجات مسرحية وتعليمية ويقدم مشاريع فنية وتعليمية لتعزيز المواهب والمشاركات الوطنية إلى التنمية المستدامة ومد مشاريعها إلى الأطراف وتقديم إنتاجاتها المسرحية في مختلف مناطق المملكة

دانا أبو لبن، و"التمثيل الزجاجية" من إخراج الإء النهار.

فيما تعرض مسرحية "قطار الباقورة" الأردنية من إخراج إياد الريموني خارج المسابقات الرسمية للمهرجان.

وتكونت لجنة المشاهدة وضبط الجودة من المخرج فراس زقطان والمخرج فراس المصري والمخرج إياد شطناوي، وهي التي اختارت العروض المسرحية المشاركة.

وتتألف المسرحيات المشاركة على جوائز "ذهبية المسرح الحر لأفضل عمل متكامل" وجائزة "السينوغرافيا/ الصورة البصرية" وجائزة "لجنة التحكيم الخاصة"، وجائزة "ذهبية

برناردا البيا، و"ماريانا"، و"عرس الدم"، وأخرها مسرحية "الأخر".

وفي حفل انطلاق الفعاليات الذي رعاه أمين عام الوزارة هزاع البراري، أكدت رئيسة اللجنة العليا للمهرجان أمل الدباس وجود عقول متفتحة ومتنوعة قادرة على إرساء طريق مسرحي مليء بالورود، تسعى وتسهم في ترسيخ التجارب الفنية المسرحية الأردنية وإعلانها.

وأشار مدير المهرجان الفنان علي عليان، إلى أن المسرح هو دواء للعقول والخيال، يلعب كبرق مسكون بجمال المهارات، فتهدب وتصدع وتقفز وترقص وتغني وتجسد وتدخل إلى العمق متماهية مع الفكرة.

وبين عليان أن مهرجان المسرح الذي يعود إلى استقطاب أبرز الأعمال المسرحية الأردنية والعربية، يعود بقوة هذا العام بعد عامين من التحايل على الظروف الصحية بسبب جائحة فيروس كورونا مستجداً بدوره، وصف نقيب الفنانين الأردنيين المخرج محمد يوسف العبادي، المسرحيين الأردنيين بأنهم نرجسيون في عشقهم للمسرح، وقال: "شواهد الوفاء ما زخرت به ساحتنا الفنية من مهرجانات مسرحية متتالية، فالمسرح والفنانون الأردنيون صنوان لا ينفصلان، عمرهما واحد وامتدادهما واحد وعلاقتهما علاقة الحديقة بالعين".

وتضمن حفل الافتتاح، أيضاً، لوحات فنية وموسيقية، شارك فيها الفنانون: هاني الخالدي ومرام أبو الهيجاء ورناد تلجي، إضافة إلى غناء كورال المعهد الوطني للموسيقى لفرقة "كورال صول" بقيادة الفنانة بيسان كمال وإبراهيم الهرياي.

وكرم المهرجان الفنانين الأردنيين: نصر الزعبي، وناريمان عبد الكريم، والدكتور رولا جرادات، تقديراً لإسهاماتهم العديدة في إثراء الحركة المسرحية.

ويعرض المهرجان ضمن المسار الدولي، مسرحيات: "انكاريا" الكويتية من إخراج محمد الأنصاري، و"بث تجريبي" التونسية من إخراج معز القديري، و"الروح الأبدية" الأردنية من إخراج كرم الزواهره، و"كلب السمت" الفلسطينية من إخراج فراس أبو صباح، و"أنا كلاويوس" السورية من إخراج داوود أبو شقرة.

وضمن المسار الشبابي، اختارت إدارة المهرجان ثلاثة أعمال لمخرجات أردنيات شبابيات، حيث تعرض مسرحيات: "الدرس" من إخراج علياء باكو، و"كاسيت شرقي" من إخراج

بمجرد عودته إلى الانعقاد بعيداً عن قيود التدابير الصحية، اختار مهرجان ليالي المسرح الحر الدولي أن يعرض أعمالاً مسرحية ولدت من رحم المعاناة الإنسانية المشتركة، لكنه لم ينس أيضاً واحداً من أهم المسرحيين الذي غادر عالمنا تاركا لنا إرثاً فنياً مهماً حاول من خلاله سبر خبايا النفس البشرية.

حالة التمزق الداخلي التي يعاني منها الإنسان الواعي في البحث عن الحقيقة، كما تتناول إشكالية الأنا والآخر وحالة التكامل أو الصراع الأزلية بينهما. والعرض الذي يأتي نصه المنطوق بتعبيرات مركبة وفلسفية يستعيد صراع الخطيئة الأولى لشخصيتي هابيل وقابيل وإسقاطه على التاريخ الإنساني إلى يومنا هذا وحضور المرأة فيه، إضافة إلى سبر العمق الشعوري والنفس الإنساني.

ويبرز العرض الذي شاركت فيه الفنانة أريج دبابنة بتجسيد شخصية الرجل/ الآخر والممثلة إنجي لكود، ثنائيات الخير والشر والإضاءة والظل بإحالتها والرجل والمرأة.

كما جسّد العرض الصراع الأزلي والمستمر بين الذكر والأنثى، لفرض كل منهما هويته على "الأخر"، في سلسلة من المشاهد الدرامية الموحية التي يربطها خيط من الشعور المتدفق بالحزن والفرح والسعادة والتوتر والأمل والنشوة وغيرها من المشاعر المختلطة، التي تجسد شعور كل جنس تجاه الآخر، ووطدت المفاهيم الجندرية الحديثة، في إطار درامي تجريبي معاصر.

وكانت المسرحية نتاج مشروع "الجسد والهوية" بدعم من المعهد الفرنسي بمصر. وهو أحد مشروعات مجموعة مغاير للفنون الأدائية بالشراكة مع مؤسسة تنويرية للتنمية الثقافية، ومؤسسة انعكاس للفنون والتدريب والتنمية، ومركز ريزودانس.

وبالإضافة إلى عرض الافتتاح، تحمل جائزة الإخراج المسرحي الخاصة بالمهرجان، ابتداءً من هذه الدورة، اسم "حائزة المخرج حسين نافع لأفضل إخراج مسرحي"، وذلك تكريماً لمسيرة المخرج الراحل بدوره في إثراء الحركة المسرحية الأردنية، وفق اللجنة العليا للمهرجان.

يشار إلى أن الراحل حسين نافع ولد في الزرقاء العام 1964، ونال شهادة البكالوريوس في الفنون الجميلة من جامعة اليرموك العام 1987، وهو عضو نقابة الفنانين الأردنيين، وقدم عبر مسيرته الفنية العديد من المسرحيات، منها: "سالومي"، و"قبعستان ورأس واحد"، و"الإسكافية العجيبة"، و"بيت



جائزة الإخراج المسرحي في المهرجان تحمل ابتداءً من هذه الدورة، اسم «جائزة المخرج حسين نافع لأفضل إخراج مسرحي»

«موسيقى الجاز العربي» يجمع مواهب ومبدعين في الموسيقى العربية

وكتيجة لذلك ظهرت مهرجانات الأولى من نوعها في البلد، منها ما هو مخصص للموسيقى الإلكترونية والغربية وموسيقى الراب والبوب، وشهدت كل هذه المهرجانات إقبالا واسعا حيث سجلت حضور مئات الآلاف.

وتجدر الإشارة إلى أن هيئة الموسيقى تأسست في عام 2020 وتعمل على إنشاء البنية التحتية للثقافة الموسيقية في المملكة التي ستساهم في تمكين الجميع من الحصول على فرصة تعلم الموسيقى بما يفهم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتقول الهيئة إنها ستعمل أيضاً على اكتشاف وتنمية وتمكين المواهب الموسيقية كما ستسعى إلى نشر الوعي بثقافة الموسيقى في المجتمع وتأسيس قطاع يساهم في الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل لكلا الجنسين وإنتاج وحوكمة العروض الحية الثقافية والتسجيلات الموسيقية ومراكز تعليم الموسيقى للهواة، وإحياء وتوثيق عروض الفلكلور والموسيقى السعودية لثقافة الحس الوطني والاجتماعي، وتطوير الهوية الثقافية الموسيقية للمملكة العربية السعودية ونشرها إقليمياً وعالمياً والتأكيد على مكانتها القيادية في العالم العربي والإسلامي لإدراج الوعي الثقافي الموسيقي ضمن متطلبات جودة الحياة.

وتحمل الهيئة شعار "الموسيقى للجميع" لبناء قطاع موسيقي متميز في المملكة العربية السعودية.

وتهدف هيئة الموسيقى من تنظيم مهرجان "موسيقى الجاز العربي" إلى الاحتفاء بموسيقى الجاز، ودور العود وأهميته في هذه الموسيقى، إلى جانب ومنها: "فوق إلنا خل"، و"بنت الشلبية"، إضافة إلى مقطوعات من تأليف الفرقة وهي: "كيف فكرت"، و"أسامة"، و"ريم". كما شاركت الفرقة البحرينية "مجان" بمجموعة من المقطوعات الموسيقية المختلفة من ثقافات عالمية مختلفة بعد إضافة روح العزف والهوية الشرقية عليها.

المهرجان جمع ثمانية فنانين وفرقا عربية تمثل مجموعة من فنانين الجاز والملحنين من الوطن العربي وأوروبا

وكانت هيئة الموسيقى في السعودية، قد أعلنت في مايو الماضي عن إطلاق نشاط في المدارس لتعليم الطلاب الموسيقى، بالتعاون مع وزارة التعليم.

وترتكز خطة الهيئة لتطبيق برنامج الثقافة الموسيقية في المدارس على محور أساسي وهو إطلاق نشاط "لاصفي" بسمي "الثقافة الموسيقية" بالتعاون مع وزارة التعليم، والذي يقدم محتوى إرائيا على منصة "مدرستي". كما تشهد المملكة منذ سنوات حركة انفتاح فني كبرى، من أجل تغيير الملامح المحافظة للبلد وتنوع ركائز اقتصاده، بعد مضي سنوات قليلة على رفع الحظر عن الموسيقى والرقص.

وشهدت فعاليات المهرجان مشاركة فرقة "موزيك" التي قدمت مجموعة من المقطوعات الموسيقية من الفلكلور العربي مزوجة بأسلوب عزف الجاز، ومنها: "فوق إلنا خل"، و"بنت الشلبية"، إضافة إلى مقطوعات من تأليف الفرقة وهي: "كيف فكرت"، و"أسامة"، و"ريم".

كما شاركت الفرقة البحرينية "مجان" بمجموعة من المقطوعات الموسيقية المختلفة من ثقافات عالمية مختلفة بعد إضافة روح العزف والهوية الشرقية عليها.

وتفاعل الجمهور مع عازف العود المصري محمد أبو زكري الذي صنّف كأفضل عازف عود في العالم العربي عام 2009، إضافة إلى تصنيفه أصغر مدرب عود عندما كان في الخامسة عشرة من عمره.

وشارك في المهرجان الفنان اللبناني ربيع أبو خليل الذي يعد من أشهر مجدي موسيقى الجاز، إضافة إلى اشتهاره بشرح معزوفاته بأسلوب طريف جاذب للجمهور، ليقدّم بعدها المقطوعة بشكل مبهج ليأخذ إلى أعماق عالمه الموسيقي. كما شاركت أيضاً فرقة موسيقيين عبر الحدود، وهي فرقة عملاقة رائدة تضم كبار الموسيقيين وكبار المطربين وعازفي موسيقى الجاز والبوب والروك من جميع أنحاء الوطن العربي وأوروبا، يديرها عزيز مرقة الفنان الأردني في أوركسترا الجاز لأشهر الألمان العربية، والفرقة السعودية الشهيرة "الفارابي"، وكذلك الفرقة الوطنية السعودية للموسيقى.

الجاز والملحنين من الوطن العربي وأوروبا.

وشاركت في العروض مجموعة من كبار الموسيقيين والمطربين وعازفي الآلات من الوطن العربي والعالم؛ فقدّموا معزوفات غنائية مميزة، وتشكيلات فريدة وجديدة لموسيقى الجاز، إلى جانب أجمل الألمان والموسيقى التراثية في المملكة التي قدمت الفرقة الوطنية السعودية للموسيقى في المهرجان.



موسيقى الجاز تعزف لأول مرة في السعودية

«تأملات».. لوحات خطية مستوحاة من الثقافة العربية

يتنقل في لوحاته بسلاسة بين الثلث والنسخ والدواني والكوفي والوسام والفارسي وغيرها، ليقدم لوحات فنية متناعمة.

وملا الكعبي الفراغات بتشكيل حروفي باللون الأحمر، لكي يحدث تمازجاً بين العمق والاستقرار في خط الثلث ومعنى البيت وبين الحركة والتألق في التشكيل باللون الأحمر.



اللوحات ترجمة لنزعة صوفية راسخة في وجدان الخطاط العراقي عبر عنها بأشكال مختلفة

وقال الخطاط خليفة الشيمي مسؤول المعارض والفعاليات الفنية في النادي "إن تنظيم معرض الفنان شهاب الكعبي يأتي في إطار نهج النادي القائم على تشجيع الفنانين، وإفساح المجال لهم، لكي يقدموا ما لديهم للجمهور، ودعم أصالة العمل الفني، خصوصاً في مجال الخط العربي، الذي هو فن التشكيل العربي الأول".

الشارقة - نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة معرضاً خطياً للخطاط العراقي شهاب الكعبي، تحت عنوان "تأملات"، وضم المعرض 20 لوحة خطية، نفذت على خامسة كونفاس، وبالحبر مع الأكريليك، وتنوعت بعدد كبير من الخطوط العربية.

وحفلت لوحات المعرض بآيات من القرآن الكريم، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وأبيات الشعر العربي. وجاءت اللوحات ترجمة لنزعة صوفية راسخة في وجدان الخطاط العراقي عبر عنها بأشكال مختلفة، وقد حفلت لوحات المعرض بعدد من آيات قصائد ديوانه الشعري الأخير.

ويستند الكعبي إلى تاريخ طويل من ممارسة الخط، يعود إلى عقود سابقة، عمل فيها على تجويد خطه، وتحويل فيها بين جميع الخطوط العربية الكلاسيكية، وقد مزجها بتجربة عمل طويلة في مجال الإعلانات، استفاد منها في اشتقاق نهج خاص له، يمزج فيه بين الحرف واللون، مع التمسك بأصالة الحرف وقواعده الراسخة.

ويعد الفنان الذي يصنّف كخطاط عراقي وعربي إلى إدخال أكثر من خط في اللوحة الواحدة حتى تتجمل فهو يؤمن بأن اللوحة مهما كانت جميلة من دون الألوان تظل فقيرة وغير قادرة على إيصال المتلقي.

وعند التجول في المعرض، يأسرك التنوع في الخطوط والألوان، فالكعبي

نينب إبراهيم يقف مخلصاً أمام مغامرته الفنية

الطبيعة تستفز الفنان ليصنع لنفسه تجربة جمالية بأنماط تعبيرية



شخص قلقة تعبر عن هواجس الفنان



الطبيعة المحرك الأول لعملية الإبداع

تستعير ثوبها من سجادة الآلهة، هذه المنتج كشرط لحدوث الاستمتاع الجمالي ومشاركته في كل تخيلاته حتى يخلق نوعاً غدياً من التعاون بين العمل الفني والمتلقي.

وخلق هذه الحالة من المشاركة قد يحدث أساساً في داخله لا يمكن أن تتلاشى مهما كانت جوانب التأمل نشطة، ومهما كانت المعرفة الخاصة متفردة، يكفي أنه وامتلقية يعيشان حالة شروق من كل شيء حتى من دواخل أنفسهم، وهذا يوسع الحيز المتاح لهم إلى أقصاه، وبالحدس وحده يبدأ الفهم المباشر للواقع بالحضور وإن على شكل اندفاعات حيوية، أو على شكل إشارات فيها تتراكم إسهاماته كلها بما تسمح له بتتبع عمليات التركيب والمزج والاختيار على نحو أكثر.

وتتميز أعمال إبراهيم في شقها النحتي بحكايات تتبعثر بقلق خفي بين أشكاله، وبحكايات تسرد حكاياته الخاصة حين كان التحالف مع حلم ما من المستحيلات، فيبقى الحلم قائماً على امتداد الحكايات وعلى نحو أكثر في جانبه الحسي، وما الأشكال التي خرج بها نينب إلا ذلك الحلم الذي كان يحرق كثيراً في كل منعطفات الحياة، أما في شقها التصويري فهي تقترن بسفر دائم في ما هو إنساني، أو في الطبيعة التي كادت تشغل كل فضاءاته.

وتأملات الفنان لحركة الماء والشجر، ومواجهته لبياض سطوحه تدفقه بالضرورة إلى إيجاد نوع من المصالحة ما بين حكمة الماء وهي تفرض بإصرار إرادتها، وما بين إحياءات الشجر وهي

تحفل ذاكرة الفنان نينب إبراهيم بالكثير من الرموز والأحداث والذكريات، التي تتحول برغبته الملحة لممارسة الفن إلى لوحات عن أشياء ومشاعر مشتركة بينه وبين من يقاسمونه الهوية نفسها، فتبدو وكأنها شهقة جماعية في وجه الآخر الراض لهم.

الحياة، فالعمل الفني بالنسبة إليه فعل فيه يتجلى الظاهر والباطن بأشكال لا محدودة كل منها تعبر عن تمثيلات وتصورات حسية مضرة عن المألوفة.

يتيح كل هذا للفنان فرصة إدراك أسرار الأشياء ذاتيتها، ودوافع التحدث معها وعلى نحو موفق، وهذا يتطلب بالضرورة وجود حالة من المعرفة الخاصة المتحررة تماماً من الإرادة الذاتية يكون لها التأثير الحقيقي في منح نفسها للحواس التي قد تلد أو تنتج من خلال عملية إنتاج العمل الفني، ولذلك ينبغي على إبراهيم

أعمال إبراهيم تتميز في شقها النحتي بحكايات تتبعثر بقلق خفي بين أشكاله وبحكايات تسرد حكاياته الخاصة



غريب ملا زلال
كاتب سوري

أنت تنتمي إلى ما بين النهرين يعني أنك تنتمي لأولى المراكز الحضارية في العالم، أن تكون سليل سومر أو أكاد أو بابل أو آشور أو كلدان، يعني أنك سليل حضارات غائرة في ماء وهواء وتراب منها اقتاتت الأمانة والأزمة والإنسان شهيقها وزفيرها، فهذه الروح القادرة أن تستجيب للحياة على امتداد هذه المسافات لا تسقط قيمها على أشكال فنية وتستجيب لها بانفعالاتها ومصايرها، وبحركتها وما تثيره من أفعال وردود أفعال، فوجودها بهذه الكثافة كان لا بد من ابتهاج بعيد عن الضباب وعن الحصالات المعتمة الداكنة، كان لا بد من ريش وأصابع فيها وبينها تتلاشى المسافة مهما كانت موضوعية.

هذا ما جعل نينب إبراهيم (الحسكة - 1980) يتعامل مع الطبيعة وما تنطوي عليه من جماليات كأنماط تعبيرية وإن ضمن شروط خاصة من أهمها الإبراق الحسي، والمعرفة المستمدة من التجربة الجمالية، والاهتمام بحساسية الأشياء القابلة للإدراك بدورها، فأبراهيم ابن حوض الخابور وقراها المتناثرة على ضفافها كالتالي من نور يشتغل في أكثر من منحى، منحى منها تبرز ما لديه من خبرة جمالية حيث يستفيد من الخردة المرمية فيعيد الروح إليها برويته الزاخرة بالرموز والتي تتجلى فيها عميق أفكاره.

أما المنحى الآخر فيمزج بين الريشة واللون والطبيعة فيخلق حالة من الوعي الإنساني بمدى أهمية الاكتشافات الجمالية التي على أساسها تقوم فلسفات خاصة لها وللفن عموماً، وفي كل منها أقصد في كل منحى يقبض إبراهيم على ما يؤثر في تجربته أو ما يمكنه منها، بطريقة تعبر عن الطبيعة الكامنة لمشاعره دون إضافات خارجية وإن كانت تلاحقها تعديلات من هنا وتشذيب من هناك، حتى يكشف عن تلك الحالات الخاصة في توحه المستمر

ريهام الرغيب كويتية تختار الرسم المباشر لتقديم معرضها للجمهور

أقرب إلى الإحساس الفطري العفوي.

وأشار الناقد إلى أن من واكب المعرض كان أمام عرضين فنيين، وإحساسين مختلفين أحدهما إحساسه باللوحات الراقصة والأخر إحساسه بالفنانة التشكيلية التي تعيش في عالمه الخاص الذي تحده مساحة اللوحة ظاهرياً، بإيقاع تشكيلي ثابت لكنه عميق ومتغير في عقل الفنانة وحركتها.

وحققت الفنانة الرغيب تداخلاً بين الفنون في ما بينها انطلاقاً من دراستها لتكامل الفنون باعتباره أحد مناهج دراسة النقد الفني.

والرغيب هي أول باحثة خليجية تحصل على درجة الدكتوراه في فلسفة النقد التشكيلي من الجامعات المصرية. وتلت تكويتها الأكاديمية والفني في الكويت والبحرين وسلطنة عمان ومصر، ما أكسبها أسلوباً فنياً شمولياً.

وتعتبر الفنانة أن عائلتها هي سر نجاحها إلى حد الآن، حيث تقول "حصلت على دعم من والديني في وقت لا تزال هناك قلة يعتقدون أن الفن حرام، والتحتت بالمعهد العالي للفنون المسرحية. أهلي يقدرون الفن والفنان، وهذا ما أعطاني الحافز لانتقل في عالم الفن والطب. تشجيع الأهل جعلني أصل إلى الدكتوراه والتخصص بالطب اللوني إضافة إلى الإخراج، وأعتبر نفسي مخلوطة بهذا الدعم العائلي في مسيرتي الفنية والعلمية".



الألوان تأخذ بعداً إنسانياً في أعمال ريهام الرغيب

القاهرة - قدمت الفنانة التشكيلية الكويتية ريهام الرغيب، من أرض مصر، تجربة فريدة في الرسم المباشر أمام الجمهور وعلى أنغام الموسيقى العالمية ورقصات الباليه.

وعقد المعرض الذي يأتي تحت عنوان "7 عوالم" في قاعة نجيب محفوظ في مبنى مؤسسة الأهرام بالقاهرة.

وظهرت الرغيب خلال افتتاح المعرض على خشبة المسرح ترسم لوحاتها مباشرة، لمدة زمنية استغرقت 11 دقيقة، وسط موسيقى عالمية، وأداء من راقصة ورقاص باليه، ثم أنهت لوحاتها في عرض رشيق، وتجربة غير مسبوق، في عروض الفن التشكيلي في الدول العربية.

وقالت الفنانة إن معرض «7 عوالم» قدم مفاجات عديدة للجمهور، ولهذا كانت حريصة على دعوة عدد كبير من الفنانين والنقاد وأساتذة الفن في أكاديمية الفنون المصرية، لتلقي تجربتها الفنية.

وقال الناقد والفنان التشكيلي مصطفى جيبى إن معرض «7 عوالم» للفنانة الرغيب يعد «بمثابة تجربة فائقة ونكية خاصة بها، حيث قامت خلال المعرض برسم لوحاتها وهي غير متأثرة بالإيقاع الراقص لكنها كانت في نفس الوقت متأثرة بلوحاتها».

وتابع «كان هناك نوع من التداخل الحركي بين الرقصات وتداخلها ما بين المقدمة والخلفية، المقدمة وهي الرقص الحركي الحقيقي الحسي والخلفية هي اللوحة التي مارست عليها الرغيب نوعاً جديداً ومختلفاً من الإبداع السريع وهو

تستعير ثوبها من سجادة الآلهة، هذه المنتج كشرط لحدوث الاستمتاع الجمالي ومشاركته في كل تخيلاته حتى يخلق نوعاً غدياً من التعاون بين العمل الفني والمتلقي.

وخلق هذه الحالة من المشاركة قد يحدث أساساً في داخله لا يمكن أن تتلاشى مهما كانت جوانب التأمل نشطة، ومهما كانت المعرفة الخاصة متفردة، يكفي أنه وامتلقية يعيشان حالة شروق من كل شيء حتى من دواخل أنفسهم، وهذا يوسع الحيز المتاح لهم إلى أقصاه، وبالحدس وحده يبدأ الفهم المباشر للواقع بالحضور وإن على شكل اندفاعات حيوية، أو على شكل إشارات فيها تتراكم إسهاماته كلها بما تسمح له بتتبع عمليات التركيب والمزج والاختيار على نحو أكثر.

وتأملات الفنان لحركة الماء والشجر، ومواجهته لبياض سطوحه تدفقه بالضرورة إلى إيجاد نوع من المصالحة ما بين حكمة الماء وهي تفرض بإصرار إرادتها، وما بين إحياءات الشجر وهي

عودة أصالة إلى سوريا من بوابة الإعلام الرسمي

دمشق - أثارَت عودة بث أغاني الفنانة السورية أصالة نصري على الإذاعات، والقنوات الرسمية السورية جدلاً واسعاً. وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أنباء عن السماح بإذاعة أغاني المطربة أصالة نصري عبر الإعلام السوري بعد منعها لسنوات بسبب مواقفها المعادية للرئيس السوري بشار الأسد ووقوفها مع "الثورة السورية" التي تحولت إلى حرب أهلية. وقال حساب على فيسبوك:

جيشنا أملانا البديلة
السماح ببث أغاني أصالة نصري على القنوات السورية والإذاعات بعد موافقة نقيب الفنانين في سوريا محسن غازي والذي أكد أنه لا يمكن لأحد أن يمنع أصالة نصري من العودة إلى بلدها! يبدو أن سوريا بحاجة بشكل كبير إلى مثل عقلية محسن غازي السامحة وعودة الجميع إلى بلده.

وقالت نقابة الفنانين في بيان رسمي نشرته على فيسبوك "إن ما تحدثت عنه بعض وسائل الإعلام اللبنانية عن السماح ببث أغاني أصالة نصري عبر الشاشة السورية أمر مرتبط بإدارة المؤسسات الإعلامية، وعودتها هي وغيرها إلى الوطن سوريا مرتبط بجهات عامة ذات صلاحية وقد جاء مرسوم السيد رئيس الجمهورية واضحاً في هذا الشأن".

وأضافت النقابة في بيانها "نقابة الفنانين لا تتمتع بصلاحيات ما ورد أعلاه، إذ إنها لم تمنع سابقاً ولم تسمح حالياً ولا تملك القرار بذلك وترى أن ما يثار حالياً غير مستند إلى جهات عامة أو خاصة وإنما صادر عن وسائل إعلامية لا تتمتع بالمصداقية".

وختم البيان ببناء على ذلك فإن نقابة الفنانين مسؤولة فقط عما تتخذه من قرارات ضمن مجالات عملها وعمّا تنشره على صفحاتها الخاصة فقط".

جدير بالذكر أن الفنانة السورية أصالة نصري سبق أن عبرت في مناسبات مختلفة ولقاءات تلفزيونية متنوعة، عن اشتياقها الشديد لسوريا، كما أنها تمنعت أن تسمح لها الفرصة بالغناء في العاصمة السورية دمشق، وفي أكتوبر عام 2019، علقت أصالة على إحدى التغريدات التي شاركتها أصالة على

جيشنا أملانا البديلة

السماح ببث أغاني أصالة نصري على القنوات السورية والإذاعات بعد موافقة نقيب الفنانين في سوريا محسن غازي والذي أكد أنه لا يمكن لأحد أن يمنع أصالة نصري من العودة إلى بلدها! يبدو أن سوريا بحاجة بشكل كبير إلى مثل عقلية محسن غازي السامحة وعودة الجميع إلى بلده.

وكان نقيب الفنانين السوريين محسن غازي قد كشف في مارس 2022، عن شريطه لعودة أصالة نصري إلى سوريا. وقال إن "النقابة هي بيت الجميع ولا يستثنى منه أحد من الفنانين".

وتابع نقيب الفنانين أنه يجب على كافة الفنانين تقديم مبادرة منهم، مشيراً إلى أنه يجب عليهم القول علناً "بدينا نرجع لسوريا". وأضاف غازي أنه لا يمانع في غناء أصالة نصري في دمشق ولا يمكن لأحد أن يمنعه في بلدها الأم. وكتبت مغردة:

@ShavinWallo

التلفزيون السوري رجع يعرض أغاني أصالة نصري بعد انقطاع طويل! عجب ليش معقول فصل الفن عن السياسة... ولا فترة ونالقي أصالة عم تعمل حفلة بسوريا...! (التلفزيون الرسمي استأنف عرض أغاني أصالة نصري بعد انقطاع طويل... عجب، هل يعقل فصل الفن عن السياسة. بعد فترة قد نجد أصالة تقيم حفلاً في سوريا)

وكانت أصالة نصري قد عرفت بموقفها الواضح المعارض للنظام والداعم للثورة السورية، الأمر الذي دفع البعض إلى اتهامها بالخيانة. وأصدرت أصالة أغنية ضد الرئيس السوري بشار الأسد، غنوها "لو هالكرسي بيحكى" في عام 2012، ما أدى إلى منعها من الدخول إلى

رد رسمي سعودي على «لعبة ابتزاز» من يوتيوب

هل تعمدت يوتيوب توجيه إعلانات إباحية إلى السعوديين لإجبارهم على الاشتراك في خدمة بريميموم



بعد بثها محتوى غير لائق وموجه إلى المستخدمين داخل المملكة، لُوحت السلطات السعودية باتخاذ إجراءات قانونية رادعة ضد منصة يوتيوب في حال عدم الالتزام بإزالة الإعلانات المخالفة التي تتعارض مع القيم والمبادئ.

الرياض - طالبت هيئتان حكوميتان سعوديتان إدارة موقع يوتيوب التابع لشركة غوغل بحذف "محتوى يتعارض مع القيم والمبادئ".

وجاءت المطالبة في بيان مشترك صدر السبت عن الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، وأكدت الهيئتان حرصهما على "التزام مختلف منصات المحتوى الرقمي بالضوابط والأنظمة المعمول بها" في السعودية. وجاء في البيان أنه "بناءً على المتابعة فإنه قد لوحظ قيام منصة يوتيوب (...) بعرض إعلانات موجهة إلى مستخدميها داخل المملكة تضمن بثها محتوى يتعارض مع القيم والمبادئ الإسلامية والاجتماعية، ومخالفاً لضوابط المحتوى الإعلامي بالمملكة وسياسة منصة يوتيوب". وطالبت الهيئتان من منصة يوتيوب (...) إزالة تلك الإعلانات والالتزام بالأنظمة.

ولفت البيان إلى أنه "ستتم متابعة التزامها (منصة يوتيوب)، محذراً من أنه "في حال استمرار بث المحتوى المخالف، سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً للنظامي الاتصالات والإعلام المرئي والمسموع".

وكان مفرون سعوديون قد اشتكوا من ظهور إعلانات "خادشة" وصفوها بـ"الكارثية" على يوتيوب. وأطلق سعوديون عدة هاشتاغات على تويتر تنقد يوتيوب على غرار «إعلانات يوتيوب - المخالفة» وقال حساب:

@KSA24

الإعلانات المخلة فقط في منطقة الشرق الأوسط «إعلانات يوتيوب - المخالفة»

واعتبر كاتب سياسي:

@aloqely

لا تكاد تفتح يوتيوب إلا وتأتك البيايا والسافطات في إعلانات ترقن إلى حملات موجهة ضد الأخلاق العربية والإسلامية. مع احترامنا للحريات ألا يمكن أن تواجه هذه الشركات بعمل قانوني يهدف إلى إيقاف هذه الحملات الموجهة ضد أطفالنا، نكرر أطفالنا، أين جرائم المعلوماتية؟ أين الحامون؟

نراقبكم

المنصة في السعودية، أن لديها أكثر من 20 مليون مستخدم في السعودية بعمر 18 عاماً أو أكثر، مع متوسط نسبة مشاهدة بلغ 55 دقيقة في اليوم. وتعتبر المملكة أنشط الأسواق العربية على المنصة. يذكر أن عدد مستخدمي الإنترنت في السعودية يقدر بـ30 مليون مستخدم.

وقالت شركة يوتيوب، إن ألعاب الفيديو وتعلم المهارات ومشاهدة المحتوى الرياضي هي الأكثر رواجاً، مشيرة إلى أن المحتوى المحلي هو الأكثر مشاهدة بالمملكة.

وأوضحت دراسة حول أوقات ونسب المشاهدة على المنصة في السعودية، أن نسبة بث محتوى ألعاب الفيديو باللغة العربية في المنطقة ارتفعت في ضوء الإغلاق الشامل لمكافحة فيروس كورونا. وبحسب الدراسة فإن 7 من أصل الفيديوهات الـ10 الأكثر مشاهدة في السعودية كانت من إنتاج منشئي محتوى سعودي.

وكانت ألعاب الألفان والمغامرات هي الأكثر رواجاً في عام 2020، كما عرفت فئة الرياضة ازدهارا ملحوظا بفضل محتوى عدد من المستخدمين والمشاهدين في السعودية كونها منصة بث المحتوى الأولي التي يعتمد عليها المستخدمون ومعظم الجهات الحكومية والخاصة بما فيها الإعلامية لرفع محتوى الفيديو الخاص بها. وأعلنت يوتيوب العام الماضي في دراسة حول أوقات ونسب المشاهدة على

وقال ناشط:

@yalowfeer

قد يتم حجب #اليوتيوب في السعودية في حال استمرار بث الإعلانات المخلة في المنطقة! #إعلانات يوتيوب - المخالفة.

وغرد الكاتب الصحافي السابق في القبس الكويتية:

@ssemgm

وإن كان من حق يوتيوب نشر الإعلانات إلا أن نشر المحتويات الجنسية وما يحرض عليها أمر ممجوح ومرفوض تباها الفطرة السليمة وتنافه كل الأمم ذات المروءة والقيم والأخلاق لذلك نحني أصحاب القرار في المملكة السعودية على ما اتخذوه من إجراءات تجاه حظر المحتوى المخالف.

ورغم انتشار الشبكات الاجتماعية وتطبيقات بث المحتوى المدفوعة لا تزال منصة يوتيوب تعطي الصدارة من حيث عدد من المستخدمين والمشاهدين في السعودية كونها منصة بث المحتوى الأولي التي يعتمد عليها المستخدمون ومعظم الجهات الحكومية والخاصة بما فيها الإعلامية لرفع محتوى الفيديو الخاص بها. وأعلنت يوتيوب العام الماضي في دراسة حول أوقات ونسب المشاهدة على

وقال معلقون إن الأمر يشبه ابتزازا لإجبار السعوديين على الاشتراك في خدمة يوتيوب بريميموم التي تبث مقاطع فيديو خالية من الإعلانات. وكتب حساب ملفات كريستوف واسع الانتشار:

@CressFiles

السلطات السعودية تطلب من منصة "يوتيوب" إزالة الإعلانات المخالفة التي تتعارض مع القيم والمبادئ، وفي حال عدم إزالتها فسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. عمدت منصة "يوتيوب" مؤخراً إلى السماح بنشر إعلانات جنسية بذيئة للمستخدمين في الخليج، من أجل التسويق لخدمة يوتيوب بريميموم.

وكتب فهد البقمي، الذي يعرف بنفسه بأنه "أكاديمي مهتم بالتقنية والتجارة الإلكترونية"، ولديه أكثر من مليون متابع على تويتر، مطالباً بحذف الإعلانات "الكارثية" على يوتيوب. وقال على تويتر:

@FahdAlbogami

عدد المستخدمين السعوديين لليوتيوب يعتبر من الأضخم عالمياً؛ ومن السهل الضغط عليهم لفترات إعلاناتهم المروجة واحترامنا، فلاسلف وصل بهم الأمر أن تكون إعلاناتهم إباحية وكارثية يخجل المرء من أن ينظر إليها، ولو أن مثل هذه الإعلانات تبث على قناة فضائية لتمت معاقبتها.

صحافيون أتراك موالون في مهمة تهديد ممثلين ينتقدون الحكومة

العالم الماضي، تصدّر هاشتاغ "لست وحدك إيزغي مولا" الترنس التركي على موقع تويتر بعد انتشار خبر يؤكد أن الممثلة إيزغي مولا مهددة بالسجن بسبب تغريدات انتقدت فيها تبرئة منهم في قضية اغتصاب.

وحدات القصة عند انتحار قناة تركية تدعى "إيببيك" (18 عاماً) تاركة خلفها رسالة أشارت فيها إلى أن الرقيب موسى أورهان اغتصبها وهدها. وقال أورهان في تصريحات صحافية إنه "على المجني عليها" (الفئة المنتحرة) أن تشكو كما تريد لأنه لن يحدث له شيء، مؤكداً أنه فعل الكثير مثل ذلك من قبل ولم يمسه شيء. وتقدم أورهان بطلب إلى المحكمة عن طريق محاميه الخاص بأن تتم محاكمته وهو خارج السجن، ووافقت المحكمة.

وعُردت الممثلة التركية إيزغي مولا "لتختنقوا بضمايركم، أطلقتم سراح مغتصب عديم شرف". ورفق أورهان قضية ضد الممثلة واتهمها بالإهانة وطالب محاميه بسجن إيزغي لمدة سنتين وأربعة أشهر.

يذكر أن الممثلين المعارضين لطريقة توظيف أردوغان للدراما باتوا يتعاقدون مع تليفكس لتقديم أعمالهم بعيداً عن الرقابة الحكومية.

التركية بيرين سات التي تتعرض بين وبين الأخر لحملات تشويه فجة، وتعرف سات التي تحظى بشعبية واسعة في العالم العربي بمواقفها الجريئة المناهضة لأردوغان.

ونشر موقع "تركي الآن" الموالي في تقرير عنوانه "بيرين سات هكذا تعرتت وأكثر من تقدم الجنس"، "بطلة العشق المنوع مستعدة لتقديم كل شيء من أجل مهنتها، والصورة بالأسفل تظهر لكم كيف تعرتت بالكامل دون أن تابه لردود الأفعال الغاضبة من المتحفظين الذين يشكلون نسبة 40 في المئة من الشعب التركي". ولم تتوقف حملة التشويه، فنشرت على صفحات مواقع التواصل صورة مفبركة تظهر النجمة التركية عارية.

ودخلت هازال كايا، التي شاركت بيرين سات بطول مسلسل "العشق المنوع"، على خط الدفاع عن سات، ولم تغفر صفحات ماجورة دفاع هازال عن بيرين فشررت لها صورة من كواليس أحد مسلسلاتها تردي فيها فستانا مكتشفا ما عرضها لهجمة شرسة. ويذكر أن بيرين سات طالما اتهمت الإعلام الموالي للنظام بتشويهها والتدخل في حياتها الخاصة. وبالنسبة إلى الإعلام فيصفاها بـ"الخائنة للبلاد".

واستعانت كاياش بممثل شركسي خلال حوار تلفزيوني لها بث على قناة "Tele 1" المغرسة من المعارضة تناقش الأوضاع السياسية في تركيا ومواقف الرئيس "هناك قول ماثور يقول إن الثورة لا يصبح ملكاً بمجرد دخوله القصر، ولكن القصر يتحول إلى حظيرة".

حملات إعلامية مدبرة تستهدف نجومات تركيا اللاتي ينتقدن النظام التركي عبر مقالات تهديد وتجييش إلكتروني

وخلال نفس الأسبوع، قال أردوغان رداً على سؤال بخصوص أغنية تنتقدتها تداولها مستخدمو مواقع التواصل، لايقونة ونجمة البوب التركية، سُرزن أكسو "بصفتي رئيساً لهذا البلد، لن أسمح لأحد بالتحدث بالسوء عن قيم شعبنا الدينية المقدسة".

وعام 2020، تعرضت الممثلة التركية هازال كايا لهجوم شرس من قبل جيوش إلكترونية بسبب دفاعها عن الممثلة

كثيرا، ولكن يجب ألا تكون شديدة الثقة بنفسها إلى هذه الدرجة، من الأفضل توخي الحذر". وأكد كوتشوك في نهاية مقاله أن الشعب التركي ستكون له الكلمة الأخيرة في النهاية بالانتخابات، قائلاً "من الواضح أننا سنسمع هذه التهديدات حتى الانتخابات. وبعد ذلك سيقرر الشعب في صندوق الاقتراع".

وتستهدف حملات إعلامية مدبرة نجومات تركيا اللاتي لا يدرن في فلك النظام التركي عبر مقالات تهديد في الصحف وتجييش إلكتروني ضدهن. الجدير بالذكر أن العديد من الفنانين والسياسيين والصحافيين تعرضوا لحملات تشهير، وفقد الكثيرون منهم وظائفهم، كما يقع آلاف المعارضين خلف القضبان، ولاسيما بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في عام 2016.

وزاد عدد الدعاوى وأحكام السجن بموجب المادة 299 من قانون العقوبات التركي، منذ أن تولى رجب طيب أردوغان منصب الرئيس في عام 2014.

وفي يناير الماضي، قال أردوغان، على خلفية اعتقال الصحافية التركية صدف كاياش بتهمة إهانة الرئيس "نن نمر هذه الإهانة دون عقاب".

أن نرى الأيام التي سيجامك فيها هؤلاء". وعقب التغريدة نشر كوتشوك المعروف بقرينه من الحكومة، مقالا تحت عنوان "العرض الذي تقوم به بيرجا أكلاي" جاء فيه أن "الأشخاص الذين تحدثوا مثل أكلاي على مدار الـ20 عاماً الماضية، إما تم سجنهم أو هربوا أو تركوا مهنتهم".

وأضاف "بيرجا هانم تقول إن الحكومة ستذهب، وأنها واثقة من نفسها



أصوات تخشاها الحكومة التركية

قانون الأحوال الشخصية لا ينصف ضحايا العنف من النساء في غزة

القانون يهدد الأمهات المعنفات بخسارة حضانة أطفالهن في حال لجوئهن لطلب الطلاق

لا ينصف قانون الأحوال الشخصية في غزة النساء المعنفات، لأنه يهددهن بخسارة حضانة أطفالهن في حال لجوئهن إلى طلب الطلاق، ما يجعلهن يقبلن به حتى يبقين بجانبهم. وترتفع حالات العنف ضد النساء في القطاع وتصل حد الموت، وزادت جائحة كورونا من جرائم العنف المنزلي بسبب بقاء النساء مع معنفيهن في المنزل.

عسان الكبيرة (الأراضي الفلسطينية) بعد أكثر من عام، ما زال والدها يستتبق بركة يعيشان على أصل إحقاق العدل لابنتهما. فقد ضربها زوجها حتى الموت بعد أشهر على زواجهما وهي حامل في شهرها الثالث، في حادثة في قطاع غزة الذي يشهد ارتفاعاً في حوادث العنف ضد النساء.

انهال الزوج (25 عاماً) على استتبق التي كانت تستعد لتقديم امتحان الثانوية العامة، باكراً من خمسين لكلمة على جسمها الذي تضررت سبعون في المئة من أعضائه، بحسب والديها.

وتشرح والدتها نغمية بركة (52 عاماً) كيف فقدت واحدة من ابنتيها الوحيدتين. وتقول إن "الطب الشرعي أثبت أنها ماتت من شدة الضرب الذي أدى إلى حدوث نزيف في الدماغ والرتين وتهتك في أضلاع القفص الصدري".

ويجمع مراقبون على أن جرائم العنف المنزلي ارتفعت، خصوصاً بسبب وباء فايروس كورونا الذي أدى إلى "حبس" الناجين من العنف مع مهاجميهم في المنزل، بحسب هيئة الأمم المتحدة للمرأة. لكن الأرقام بعيدة عن الواقع. وتقول المحامية في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان آية الوكيل إن "الكثير من النساء يتعرضن للضرب والإهانة من الزوج، ويعتبرن أن ذلك حق من حقوقهن وليس عنفاً ضدها".

وتصطم النساء خصوصاً بقانون الأحوال الشخصية الذي يختص بقضايا الطلاق والحضانة والميراث، ويتخذ خبراء استمرار تطبيقه منذ خمسينات القرن الماضي. ويهدد هذا القانون الأمهات المعنفات بخسارة حضانة أطفالهن في حال لجوئهن إلى طلب الطلاق، كما توضح منى الشوا مديرة قسم دائرة المرأة في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان.

نصائح

الضربة الحرارية تستلزم تلقي رعاية طبية عاجلة

برلين - حذر الصليب الأحمر الألماني من أن ارتفاع الشدائد لدرجة الحرارة خلال فصل الصيف يرفع خطر الإصابة بما يعرف بـ "الضربة الحرارية"، وهي حالة طبية طارئة تحدث بسبب التكبد الحراري بالجسم وعدم قدرة الجسم على التخلص من الحرارة المفرطة عبر التعرق.

وأوضح الصليب الأحمر الألماني أن أعراض الإصابة بضربة حرارية تتمثل في ارتفاع درجة حرارة الجسم إلى 40 درجة وأكثر، وسخونة وجفاف الجلد وسرعة ضربات القلب والتشنجات والقيء، بالإضافة إلى احتمالية فقدان الوعي.

وتستلزم الضربة الحرارية تلقي رعاية طبية على وجه السرعة، حيث ينبغي استدعاء الإسعاف فور ملاحظة الأعراض سالفة الذكر. وإلى أن تصل سيارة الإسعاف ينبغي أن يمكث المصاب في الظل مع رفع الجزء العلوي من الجسم قليلاً وتبريد الجسم بواسطة كمادات باردة. وإذا كان المصاب في وعاء، فيمكن تقديم مشروبات له مثل الماء وعصائر الفواكه المخففة وشاي الفواكه.

وفي المستشفى يتم إعطاء المصاب محاليل لإعادة التوازن إلى محتوى الماء والأملاح بالجسم.

وتعد ضربة الحرارة حالة مرضية تنتج عن ارتفاع درجة حرارة الجسم، وعادة ما تكون نتيجة عن التعرض الممتد للإجهاد البدني في درجات الحرارة المرتفعة. يمكن أن يحدث هذا النوع الأكثر خطورة من الإصابة الحرارية أو ضربة الحرارة، إذا ارتفعت درجة حرارة الجسم إلى 104 درجة فهرنهايت (40 درجة مئوية) أو أكثر. تعتبر هذه الحالة أكثر شيوعاً في أشهر الصيف.

تحتاج الضربة الحرارية إلى العلاج الطارئ. قد تتلف ضربة الحرارة التي تركزت دون علاج الدماغ، والقلب، والكلى، والعضلات بشكل سريع، فكلما زاد التلف سوءاً كلما طال التأخر عن العلاج، ويؤدي ذلك إلى الموت أو زيادة خطر حدوث مضاعفات.



العنف ضد النساء في تزايد

تغطي كميات زرقاء كامل جبهها وعينيها، وتستعد مع ذلك للموافقة على اتفاق صلح للعودة إلى زوجها الذي اعتدى عليها بالضرب.

وتقول المتحدثة باسم وزارة التنمية والشؤون الاجتماعية عزيزة الكحلوت "القانون ليس مع المرأة طول الوقت في قطاع غزة، ففكرنا بفتح بيت الأمان بسبب تعرض النساء للظلم".

وتتابع الكحلوت أن "الحصار الإسرائيلي زاد العنف الأسري في القطاع بسبب سوء الأوضاع وضيق الأفق أمام المواطنين". لكن هذا ليس كافياً لسليمان بركات، الذي يرى أن سلطات غزة مسؤولة جزئياً عن موت ابنته. وقال الرجل، الذي يضع صورة لابنتيه وهما طفلتان كخلفية لشاشة هاتفه، "هناك محكومون بالإعدام منذ عشر سنوات من دون تنفيذ الأحكام".

"كانت ترفض الطلاق لأنها خائفة من خسارة أطفالها. الطب الشرعي أكد أن الوفاة حدثت نتيجة زيف حاد في الرتق بعد ضربها بعنف في القفص الصدري". ويتابع بحسرة أن "زوجها قام بتقييدها وتركها في البيت حتى لا تهرب إلينا وغادر (...) حين عاد كانت قد ماتت". وعلى الرغم من إقراره بالشعور بالرضا بعد صدور حكم بالإعدام على الزوج بعد خمسة أشهر من الحادثة، يطالب الحكومة في غزة بالتسريع بتنفيذ الحكم.

ويوجد في غزة ماوى رئيسي واحد لحماية النساء المعنفات في القطاع الساحلي المحاصر منذ 2007، الذي يعيش فيه أكثر من مليوني نسمة. وتدير وزارة الشؤون الاجتماعية التابعة لحركة حماس للماوى الذي يطلق عليه اسم "بيت الأمان" منذ تأسيسه عام 2011 ويضم حالياً أكثر من ثلاثين سيدة، بحسب مديرة المركز سهاد قنطلة. داخل الماوى تجلس سيدة في غرفة طليت جدرانها باللون الأصفر، بينما

وتضيف الشوا أن القانون يمنح الأب الحق في حضانة الأطفال في سن التاسعة والابن والحادية عشرة لابنة، مشددة على أن المرأة "تفضل أن لا تطلب الطلاق لأنها تعلم أنها ستفقد حضانة أطفالها". وتقول هيئة الأمم المتحدة للمرأة إن القوانين "البالية تمنع الناجيات من العنف (...) من الحصول على العدالة"، وغالباً ما تواجه الناجيات وضمة العار الاجتماعية وإلقاء اللوم عليهن كمسؤولات عن العنف الذي تعرضن له.

في فبراير الماضي، قتلت نهي إخرزق (31 عاماً) نتيجة ضربها من زوجها أمام أطفالها الأربعة في مدينة غزة، بحسب عائلتها.

كانت الضحية تلجأ إلى بيت والديها بعد اعتداءات زوجها المتكررة خلال زواجهما، إلا أنها كانت تهرب كل مرة للعودة إلى بيت زوجها للبقاء مع أطفالها، بحسب ما يروي شقيقها عبدالعزيز (28 عاماً). ويقول الشاب الذي يتقاسم مع شقيقته ملامح الوجه ولون العيون الخضراء

العيش في بيئة منزلية فوضوية يؤثر سلباً على مهارات الأطفال

وقال الدكتور عدنان عبدالعزيز الوحيدي -أخصائي طب الأطفال وباحث في مجال صحة الطفل- "نظراً إلى هشاشة وضعية الطفل وضعف قدراته الجسدية والذهنية مقارنة بالبالغين فإن تأثيرات البيئة السلبية عليه تكون أشد بكثير مما هو عليه الحال بالنسبة إلى من هم أكبر منه. كما أن التأثير البيئي المعاكس يتخذ أوجهاً متعددة تؤثر على كافة مناحي الحياة وجوانبها، ويشمل ذلك الصحة والنمو والتطور في كافة مراحل حياة الطفل".

حالة الفوضى في بعض المنازل -والتي يعود سببها الأساسي إلى عمل الأم وتوترها- أنتجت أطفالاً مرضى في سن الخامسة

إلى عمل الأم وتوترها عندما كان طفلها في سن الثالثة- أنتجت أطفالاً مرضى في سن الخامسة.

في اليوم) وعدد ساعات نوم الطفل، وكل ما يرى الباحثون أنه يصف عنصراً صاعباً.

ويذكر أن الفوضى في حياة الأم تؤثر على الأولاد من حيث ساعات عملها مثلًا وتوترها في العمل وصعوبة التعامل مع أطفالها ومشاكل رعايتهم التي تخيفها، والتوتر جراء عدم القدرة على التعامل بشكل كافٍ مع متطلبات الأسرة. وبعد هذه الدراسة المكثفة في بعض المنازل -والتي يعود سببها الأساسي

وتعمل وفقاً لروتين ثابت أم هي عرضة للفوضى والاحتفاظ بالفوضى؟ وربطت الأبحاث السابقة المتعلقة

بالمراهقين الفوضى المنزلية بالمشاكل السلوكية وضعف الأداء في المهام ذات العلاقة بالأبعاد الأساسية للوظيفة التنفيذية مثل القدرة على التركيز والتحكم في العواطف. كما كشفت دراسة مؤخراً أن الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس يتأثرون تأثراً مباشراً بالفوضى الضخمة في بيئتهم المنزلية، خاصة إذا كانت الأم تعاني من أسلوب حياة فوضوي. وفي هذا الإطار قالت كلير دوش القائمة على الدراسة "هذه الدراسة أظهرت أهمية النظام والروتين في مساعدة الأطفال في الروضة على الحفاظ على صحة جيدة".

وأظهرت الدراسة نفسها أن الأمهات الأكثر فقراً هن الأكثر فوضى في المنزل، وقد ارتكزت بيانات الدراسة على الظروف التي يعيش فيها الطفل (رفاهية أو فقر أو سعة أو ضيق...) واتسمت على 3288 أمًا تمت مقابلاتهن في منازلهن مع مديرتين متخصصتين، في مناسبة أولى حين كان عمر الطفل ثلاث سنوات، وفي مناسبة ثانية حين أصبح عمره خمس سنوات، وبحسب الدراسة في معظم الحالات كان الآباء والأمهات غير متزوجين وكان دخلهم زهيداً.

وتمثلت المقاييس المعتمدة في شكل تقسيم المنزل ومدى انزحام أفراد العائلة في كل غرفة وحجم الفوضى الموجودة (مثلًا مسألة ما إذا كان التلفزيون يعمل أكثر من خمس ساعات

واشنطن - توصلت بحث إلى أن

سوء التغذية والعيش في بيئة منزلية فوضوية قد يؤثران سلباً على الأداء التنفيذي للأطفال الصغار، وعلى المهارات المعرفية العليا التي تحكم الذاكرة والانتباه والتحكم العاطفي.

واستندت الدراسة إلى بيانات مكثفة تم جمعها من مقدمي الرعاية للأطفال، بما في ذلك استبيان المدخول الغذائي الذي قيم عدد المرات التي استهلك فيها كل طفل العديد من الأطعمة الطازجة والمعالجة، وأكمل مقدمو الرعاية أيضاً جرداً سلوكياً يقيس الأبعاد المختلفة للوظيفة التنفيذية، مثل ما إذا كان الطفل قد أصبح مرهقاً بسهولة أو كان يعاني من مشاكل متكررة في اللعب أو التحدث بصوت عالٍ جداً.

ورعاية عن أسئلة حول الفوضى المنزلية، مثل ما إذا كانت البيئة المنزلية للطفل هادئة



موضة

طرق لتنسيق الشورت الجينز

ميونخ - أفادت مجلة "Instyle" بأن الشورت الجينز يعد قطعة أساسية في خزانة ثياب أي امرأة عصرية أنيقة خلال فصل الصيف.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الشورت الجينز يتناغم مع بلوزة ذات قصة واسعة، مشيرة إلى أنه من الأفضل أن تتكسى البلوزة باللون الأبيض، مع إدخالها في الشورت.

وأضافت "Instyle" أن الشورت الجينز يمكن أيضاً تنسيقه مع بليرز "أوفر سايز" للحصول على إطلالة منفردة تجمع بين الأناقة والجرأة في آن واحد.

وبالنسبة للأنيقة، أوضحت "Instyle" أن الشورت الجينز يمكن تنسيقه مع حذاء رياضي للحصول على إطلالة كاجوال أو حذاء ذي كعب منخفض للحصول على إطلالة أنيقة.

وتلجأ الكثير من الفتيات إلى ارتداء الشورت في فصل الصيف، خاصة خلال الإجازات. وقد تطورت موضة الشورتات منذ عام 2004، مما يجعل من السهل اختيار التصميم الذي يناسب منها، فلم تعد الشورتات تبدو وكأنها قطعة أساسية في خزانة ملابس نهاية الأسبوع فقط، بل أصبحت الاختيار الأول للكثير من الفتيات في الصيف والرحلات.



الأطفال في مرحلة ما قبل التمدرس يتأثرون بالفوضى

فضية سجاتي تعزز رصيد العرب في مونديال يوجين

أولمبياد باريس طريق العداء الجزائري نحو الذهب



أكد العداء الجزائري جمال سجاتي أنه "قانع بالميدالية الفضية" لسباق 800 متر في النسخة الثامنة عشرة لبطولة العالم لألعاب القوى في مدينة يوجين الأمريكية، ضاربا موعدا مع الذهب في أولمبياد باريس عام 2024. وأتخذ سجاتي ماء وجه ألعاب القوى الجزائرية بحلوله ثانيا خلف البطل الأولمبي إيمانويل كورير صاحب الذهبية، وأمام الكندي ماركو أروب صاحب البرونزية.

يوجين (الولايات المتحدة) - فاز بطل أولمبياد طوكيو الكيني إيمانويل كورير بلقبه الأول في بطولة العالم في سباق 800 متر للرجال، فيما فازت الإثيوبية جوداف تسيغاي بسباق 5 آلاف متر للسيدات في بطولة العالم المقامة حاليا في يوجين بالولايات المتحدة. وأنهى كورير سباق 800 متر رجال في زمن بلغ دقيقة و43:71 ثانية، وجاء في المركز الثاني الجزائري جمال سجاتي، الذي تفوق على الكندي ماركو أروب بفارق 0:14 ثانية، حيث حقق العداء الكندي زمن دقيقة و44:28 ثانية. وفي منافسات سباق 5 آلاف متر للسيدات، حصدت الفائزة بالميدالية الفضية في سباق 1500 جوداف تسيغاي الميدالية الذهبية بعدما أنهت السباق في زمن بلغ 14 دقيقة و46:29 ثانية متفوقة على الكينية بياتريس شيببت، فيما جاءت الإثيوبية داويت سيباوم في المركز الثالث بعدما أنهت السباق في 14 دقيقة و47:63 ثانية. وكرر سجاتي ما فعله وتفوق مخلوفي في النسخة الأخيرة في الدوحة عام 2019 عندما نال فضية سباق 1500 متر وكانت الوحيدة في المونديال القطري وأعاد بلاده إلى منصات التتويج بعد غياب عنها لسبع نسخ متتالية وتحديدا منذ تتويج سعيد جابر القرني بذهبية سباق 800 متر في نسخة باريس 2003.

وهي الميدالية الحادية عشرة للجزائر في تاريخ مشاركتها في بطولة العالم بينها 6 ذهبيتان وفضيتان و3 برونزيات. وقال سجاتي في حديث صحافي "لا أجد الكلمات للتعبير عن فرحتي، إنها فرحة عارمة وكبيرة جدا، لقد مثلنا العرب أحسن تمثيل". وأضاف "أنا قانع بالميدالية الفضية لأنها أول بطولة عالمية في مسيرتي في الهواء الطلق. الميدالية الفضية بالنسبة إلي تعتبر إنجازا وأنا

النجاح مسؤولة

عام 1988 بزمن بلغ 10:49 ثانية. لكن كو برید أن يرى الأزمئة العالمية وهي تتحطم، خصوصا أن جاكسون اقتربت وزميلاتها بالفريق الجامايكي إيلين تومسون وبطلة العالم في سباق 100 متر شيلي أن فريزر من تحطيم الأزمئة العالمية. وقال كو "أفضل أن يكون هناك تغيير عضوي من خلال شيريك جاكسون، التي تخضع لخصوص بشكل منتظم".

وأضاف "لدينا وحدة نزهة اللعبة، لدينا وكالة مكافحة المنشطات المحلية الخاصة التابعة لها، والتي تعمل بشكل أفضل بكثير منذ أن ترأست الاتحاد الدولي، لدينا وكالات مكافحة المنشطات حول العالم".

جاكسون بسباق 200 متر في 21.45 ثانية ببطولة العالم، جعلها أسرع امرأة على قيد الحياة في هذا السباق. وتتفوق عليها فقط فلورنس غريفيث جوينر، حاملة الزمن العالمي بزمن 21:34 ثانية في بطولة العالم نسخة 1988، ويحيط برقمها العديد من الشوكو حيث نارت تساؤلات تتعلق بقانونية الزمن الذي سجلته.

ولم تسقط جريفيث، التي توفيت عام 1988، في أي اختبار منشطات ولم يكن هناك أي إثبات على أنها تعاطت المنشطات. ك ما أنها تحمل الزمن العالمي لسباق 100 متر حيث فازت بنسخة السباق في

التواجد على منصة التتويج". وختم قائلا "مازلنا صغيرين في السن، فكل منا عمره 23 عاما وبالتالي فالمستقبل مشرق أمامنا شرط تكثيف التدريبات والعمل الجدي"، معربا عن أمله في تالق أبطال عرب كثر في المحافل الدولية.

تحطيم الأزمئة

قال رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى سيسنتيان كو إنه يريد من النجوم الحاليين تحطيم الأرقام القياسية في بطولة العالم. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.ميديا" أن فوز العداءة الجامايكية شيريك

وانطلق سليمان منذ البداية نحو الصدارة وبقي فيها طيلة اللغة الأولى قبل أن يخلطها كورير حتى وصل خط النهاية فيما وجد العداء الجزائري صعوبة في حسم المركز الأول على غرار عرضه الرائع في التصفيات.

وعبر سجاتي عن أمله في أن يستخلص سليمان "العبر والدروس من هذه التجربة فهذا قضاء الله وقدره، وأنا بدوري سأفعل ذلك لأنني كنت أرغب في الفوز بالذهب وسأعمل على تصحيح ما كان يقصني من أجل تحقيق ذلك". وتابع "يبيئس المهم أننا أحرزنا ميدالية وهذا كان هدفا قبل انطلاق السباق، ليس مهما من يفوز منا ولكن

البرازيلي لويس غوستافو يكمل صفقات النصر السعودي

مورابيس من الوحدة مقابل 5 ملايين ريال. وفي فترة الانتقالات الشتوية ضم النصر المهاجم الأوروغوياني جوناثان رودريغز من كروز آزول المكسيكي مقابل 6 ملايين دولار، قبل أن يرحل بذات المبلغ إلى كلوب المكسيكي.

وحافظت إدارة النصر على نهجها بضم الصفقات المجانية بالتعاقد مع الحارس الكولمبي دافيد أوسبينيا والإيفواري جيسلان كونان والبرازيلي لويس غوستافو. وترغب إدارة النصر في ضم اللاعبين المميزين وإغرائهم برواتب جيدة دون الدفع لأنديتهم على غرار يوفنتوس الإيطالي والعديد من الأندية الأوروبية الكبرى في السنوات الأخيرة. وعانى النصر من تكس الديون في السنوات الـ10 الأخيرة بسبب القسم الكبير للصفقات التي استقطبتها دون أن يستطيع الإيفاء بها وهو ما دفع الإدارة الحالية لتلافي هذه السلبية.

سبيل الإعارة

انهالت العروض على رباعي النصر السعودي، من أندية في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، رغبة في ضمهم على سبيل الإعارة. ومنح الفرنسي رودي غارسيا مدرب النصر الضوء الأخضر لإعارة الظهير الأيسر محمد قاسم بعد استيعاده من بعثة الفريق المغادرة إلى إسبانيا، وترغب النادي للوحدة وضمك والراند بضم اللاعب.

وفضل غارسيا اصطحاب الثلاثي حمد المنصور والمهاجم عبدالفتاح آدم والقائد عبدالله مانو لمعسكر إسبانيا لتقريبهم قبل اتخاذ القرار النهائي باستمرارهم أو رحيلهم.

ومحمد قاسم ومحمد آل فتيح". فيما ضم النصر المدافع الأرجنتيني فونيس موري من فياريال الإسباني مقابل مليوني يورو، وتمت استعارة البرازيلي إنسيلمو دي

وأوضح النصر عبر حسابه الرسمي في تويتر أن "النجم البرازيلي لويس غوستافو وصل إلى إسبانيا لإجراء الفحوص الطبية، حيث اتفقت إدارة النادي معه على تمثيل الفريق لمدة موسم مع خيار التمديد لموسم ثان، وذلك في صفقة انتقال حر، قادما من نادي فريخشة التركي".

وخاض غوستافو في الموسم الماضي 28 مباراة مع فريقه التركي، منها 17 بشكل أساسي في 3 بطولات، وهي الدوري التركي، وكأس تركيا، إضافة إلى الدوري الأوروبي. ويملك صاحب الـ35 عاما مسيرة كروية كبيرة، مثل خلالها عدة فرق أوروبية، بدأها 2011 بالانتقال من هوفنهايم الألماني إلى بايرن ميونخ، ثم إلى فولفسبورغ 2013، ومنه نحو الدوري الفرنسي، وتحديدا مع نادي مارسيليا عام 2017، وانتقل بعد عامين إلى فريخشة التركي.

صفقات مجانية

باتت الصفقات المجانية ماركبة نصراوية منذ استلام مسلي آل معمر رئاسة النادي قبل عام ونصف عام. ومنذ تولي مسلي الدفة، تعاقد النصر في 3 فترات تسجيل مع 10 لاعبين من بينهم 8 محترفين، وبلغ عدد اللاعبين الذين تعاقد معهم النصر بصفة مجانية 7 لاعبين. وفي فترة الانتقالات الصيف الماضي تعاقد النصر مع 6 لاعبين من بينهم 4 صفقات مجانية (البرازيلي أندرسون تاليسكا والكاميوني فينسينت أوبوك

الزمالك المصري يودع بن شرقي وأوناجم ويغازل فرجاني ساسي

ولكن احترمه خلال تواجهه بمنصة التتويج عقب نهائي كاس مصر". وأوضح "يجب احترام الجميع من القيادات والرموز المتواجدة على منصة التتويج، أنا أكبر رئيس نادي في أفريقيا، والزمالك هو نادي القيم والمبادئ". وتابع رئيس نادي الزمالك "سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي أساء إلى الأهلي ولم يحترم الدولة المصرية لرفضه دخول الممر الشرقي".

وجه الحساب الرسمي لنادي الزمالك المصري رسالة وداع مؤثرة للاعب المغربي محمد أوناجم، بعد إعلان رحيله رسميا عن القلعة البيضاء. ويتتهي عقد أوناجم مع الفريق الأبيض بختام الموسم الحالي، لكنه توصل لاتفاق مع إدارة الزمالك للرحيل عقب التتويج بلقب كاس مصر على حساب الأهلي الخميس الماضي. وغرد الحساب الرسمي للزمالك عبر موقع تويتر "شكرا على كل ما قدمته للزمالك يا أوناجم وخروجك من الباب الكبير. نتمنى

المصري رسالة وداع مؤثرة للاعب المغربي محمد أوناجم، بعد إعلان رحيله رسميا عن القلعة البيضاء. ويتتهي عقد أوناجم مع الفريق الأبيض بختام الموسم الحالي، لكنه توصل لاتفاق مع إدارة الزمالك للرحيل عقب التتويج بلقب كاس مصر على حساب الأهلي الخميس الماضي. وغرد الحساب الرسمي للزمالك عبر موقع تويتر "شكرا على كل ما قدمته للزمالك يا أوناجم وخروجك من الباب الكبير. نتمنى الموسم".

القاهرة - تحدث مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك عن رحيل الثاني المغربي أشرف بن شرقي ومحمد أوناجم عن صفوف القلعة البيضاء. وقال مرتضى في تصريحات صحافية "رحيل الثاني يرجع لأسباب خاصة، والأمر لا يتعلق بالماديات حيث يملك الزمالك في خزينته ربع مليار جنيه حاليا".

ظروف شخصية

وواصل رئيس نادي الزمالك "أشرف بن شرقي لديه ظروف شخصية وأسرية في دبي ويرغب في التواجد بأحد الدوريات القريبة من الإمارات". وعن احتمالية عودة فرجاني ساسي إلى الزمالك، قال "فرجاني رحل لعدم وجود مجلس منتخب في الزمالك، وتوجد مفاوضات مع العودة من جديد". وأكد "رغم وجود خلاف بيني وبين أحمد دياب رئيس رابطة الأندية المحترفة،



البحث عن تجربة جديدة

دياكر ترفع سقف طموحات سيدات فرنسا في يورو 2022

البطولات الكبرى ثم تراجعته. ورغم التفوق على المستوى الدولي، إلا أن الدورى الألماني لا يزال بعيدا عن جذب الانتظار من خلال حضور جماهيري محدود للغاية، حيث وصل الحضور إلى معدل 1000 مشجع فقط في موسم 2022 - 2021.

كورين دياكر أعربت عن سعادتها بحرص الاعبات على بذل قصارى جهدهن إضافة إلى إخلاصهن للفريق وطموحاته

وينطلق الموسم المقبل بمواجهة بين أينترخت فرانكفورت وبايرن ميونخ يوم السادس عشر من سبتمبر المقبل في ملعب فرانكفورت، الذي يتسع لـ 50 ألف مشجع، ويخوض فيه فريق الرجال مبارياته. وقال سيجي دبترتيتش، مسؤول بفرانكفورت، إن المباراة ستكون فرصة رائعة لانطلاق الدوري بطريقة صحيحة، عقب نهاية منافسات أمم أوروبا وفي ظروف رائعة ودعم من العديد من الجماهير.



المكافأة لجهودنا في هذه المباراة". وأشارت مرمي استثنائية. وعن إهدار لاعبات المنتخب الفرنسي للعديد من الفرص التي سنحت لهن في المباراة، قالت دياكر "إن أحل أي شيء في ثلاثة منافسات دور الثمانية من المسابقة. وضرب المنتخب الفرنسي موعدا مع نظيره الألماني في الدور قبل النهائي، فيما تلعب إنجلترا مع السويد في مباراة أخرى بالدور ذاته. وتقام مباراة فرنسا وألمانيا يوم السابع والعشرين من يوليو الجاري، بعد يوم من مواجهة إنجلترا والسويد. وانتهى الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل السلبي، ليتم الاحتكام إلى شوطي إضافيين. وسجلت إيف بيرسيت هدف المباراة الوحيد للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 102.

قالت كورين دياكر مديرة المنتخب الفرنسي لكرة القدم للسيدات إن فريقها يخوض فعاليات بطولة كأس أمم أوروبا "يورو 2022"، المقامة حاليا في إنجلترا، لصناعة التاريخ. وقالت دياكر، التي تولت مسؤولية الفريق عقب النسخة الماضية من البطولة "يورو 2017"، هذا ليس تاريخنا. نحن هنا لبنى التاريخ. رغبة اللاعبات وأفراد الطاقم الفني هي بناء تاريخ لأنفسنا".

وأضافت "بلغنا مستويات جديدة، ولكنها ليست نهاية المطاف بالنسبة إلينا. نرغب فعليا في بلوغ النهائي عندما ننظر إلى طموحاتنا نرى أن رغبتنا هي خوض المباراة النهائية في الحادي والثلاثين من يوليو الحالي". وأعربت دياكر عن سعادتها بحرص الاعبات على بذل قصارى جهدهن إضافة إلى إخلاصهن للفريق وطموحاته. وقالت "حصلنا على

قالت كورين دياكر مديرة المنتخب الفرنسي لكرة القدم للسيدات إن فريقها يخوض فعاليات بطولة كأس أمم أوروبا "يورو 2022"، المقامة حاليا في إنجلترا، لصناعة التاريخ. وقالت دياكر، التي تولت مسؤولية الفريق عقب النسخة الماضية من البطولة "يورو 2017"، هذا ليس تاريخنا. نحن هنا لبنى التاريخ. رغبة اللاعبات وأفراد الطاقم الفني هي بناء تاريخ لأنفسنا".

وأضافت "بلغنا مستويات جديدة، ولكنها ليست نهاية المطاف بالنسبة إلينا. نرغب فعليا في بلوغ النهائي عندما ننظر إلى طموحاتنا نرى أن رغبتنا هي خوض المباراة النهائية في الحادي والثلاثين من يوليو الحالي". وأعربت دياكر عن سعادتها بحرص الاعبات على بذل قصارى جهدهن إضافة إلى إخلاصهن للفريق وطموحاته. وقالت "حصلنا على

مشروع غالتيه يهدد نجوم باريس سان جرمان مبابى الناجي الوحيد من سياسة المدرب الجديد

وكان تمييز نجوم أميركا الجنوبية، أحد القضايا التي فجرتها الصحف الفرنسية، وأنها سبب في شرخ داخل غرفة ملابس الفريق الباريسي. كما كان كريستوف غالتيه واضحا في سياسته بشأن ملف حراسة المرمى، قائلا عند التعاقد معه "اتعامل دائما بأن هناك حارسا أساسيا وآخر احتياطيا". وبعد المباراة الثانية لسان جرمان في جولته الآسيوية، أعلن غالتيه "أعلم أن كيلور نافاس سيكون منزعجا من هذا القرار، ولكني أشق به كثيرا ليكون الحارس الثاني للفريق".

هذا الملف فشل في إدارته المدرب السابق بوكيتينو، وظل يتعامل بمبدأ التصريحات الوردية طوال الموسم الماضي، ولجأ إلى تبادل إشراك كيلور نافاس مع زميله دوناروما، وفي النهاية، لم يرض الحارسان بهذه السياسة. أما كيليان مبابى فيبقى بمثابة الناجي الوحيد من السياسة الصارمة لكريستوف غالتيه والإدارة الجديدة، وجاءت سيرته برسائل كلها إيجابية ومحفزة. أكد غالتيه "مبابى يعلم تماما كم الضغوط والتوقعات عليه، ولكن لا يمكن أن نحمله مسؤولية الفريق بمفرده، بل علينا اتباع سياسة التدوير بشكل جيد، ليكون كل اللاعبين في حالة فنية وبدنية متساوية".

الذي يتبقى ثلاثة أعوام على نهاية عقده مع الفريق الباريسي، "أرغب في البقاء في باريس". وأضاف "لا أعلم أي شيء عن النادي، لم يخبروني بشيء، لدي عقد لمدة سنوات هنا، حتى الآن لم يخبرني أحد بأي شيء". وتواجد نيمار مع فريقه الذي سقط في برنابيو الموسم الماضي، حينما سجل كرم بنزيمة ثلاثة أهداف "ماتريك" ليقود ريال مدريد إلى تخطي باريس سان جرمان الذي كان متقدما 2 - 0، في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

الذي يتبقى ثلاثة أعوام على نهاية عقده مع الفريق الباريسي، "أرغب في البقاء في باريس". وأضاف "لا أعلم أي شيء عن النادي، لم يخبروني بشيء، لدي عقد لمدة سنوات هنا، حتى الآن لم يخبرني أحد بأي شيء". وتواجد نيمار مع فريقه الذي سقط في برنابيو الموسم الماضي، حينما سجل كرم بنزيمة ثلاثة أهداف "ماتريك" ليقود ريال مدريد إلى تخطي باريس سان جرمان الذي كان متقدما 2 - 0، في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

انتقاد متكرر

تعرض نيمار لصيحات الاستهجان في المباراة التالية للفريق على ملعبه بعد الانهيار أمام ريال مدريد، الأمر الذي أدى، حسب التقارير، إلى بحث اللاعب البالغ من العمر 30 عاما عن تحد جديد له. ورغم ذلك فإن نيمار أبدى تطلعه للموسم الجديد مع كريستوف غالتيه. وأوضح نيمار "أشعر بانتي في حالة جيدة بعد أن قضيت الإجازات في بلدي، بالنسبة للجميع علينا أن نتدرب بجسد لننتور كفريق، الحقيقة هي أن كل شيء على ما يرام". واحتتم "ليس لدي شيء لكي أثبته لأحد، أحب لعب كرة القدم وأنا سعيد".



دعم متواصل

لندن - بلغ المنتخب الفرنسي الدور قبل النهائي من بطولة كأس أمم أوروبا للسيدات المقامة حاليا في إنجلترا، وذلك بعد فوزه على نظيره الهولندي 1 - 0، في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات دور الثمانية من المسابقة. وضرب المنتخب الفرنسي موعدا مع نظيره الألماني في الدور قبل النهائي، فيما تلعب إنجلترا مع السويد في مباراة أخرى بالدور ذاته. وتقام مباراة فرنسا وألمانيا يوم السابع والعشرين من يوليو الجاري، بعد يوم من مواجهة إنجلترا والسويد. وانتهى الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل السلبي، ليتم الاحتكام إلى شوطي إضافيين. وسجلت إيف بيرسيت هدف المباراة الوحيد للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 102.

قالت كورين دياكر مديرة المنتخب الفرنسي لكرة القدم للسيدات إن فريقها يخوض فعاليات بطولة كأس أمم أوروبا "يورو 2022"، المقامة حاليا في إنجلترا، لصناعة التاريخ. وقالت دياكر، التي تولت مسؤولية الفريق عقب النسخة الماضية من البطولة "يورو 2017"، هذا ليس تاريخنا. نحن هنا لبنى التاريخ. رغبة اللاعبات وأفراد الطاقم الفني هي بناء تاريخ لأنفسنا".

وأضافت "بلغنا مستويات جديدة، ولكنها ليست نهاية المطاف بالنسبة إلينا. نرغب فعليا في بلوغ النهائي عندما ننظر إلى طموحاتنا نرى أن رغبتنا هي خوض المباراة النهائية في الحادي والثلاثين من يوليو الحالي". وأعربت دياكر عن سعادتها بحرص الاعبات على بذل قصارى جهدهن إضافة إلى إخلاصهن للفريق وطموحاته. وقالت "حصلنا على

قال هالاند إنه يستمتع بشراكته الجديدة مع جاك غريليش بعدما تمكن اللاعب النرويجي من تسجيل أول أهدافه في مشاركته الأولى مع الفريق بمساعدة اللاعب الإنجليزي الدولي. واحتاج هالاند (22 عاما) إلى 12 دقيقة فقط لتسجيل أول الأهداف من كرة عرضية نفذها غريليش، ليحقق مانشستر سيتي الفوز على بايرن ميونخ 1 - 0. وبالفعل ظهر هالاند متفاهما مع لاعب أستون فيلا السابق، الذي عانى كثيرا لإحداث التأخير الذي كان متوقعا منه منذ انتقاله إلى مانشستر سيتي في أغسطس الماضي، ولكن إيرلينغ أكد أنه مقتنع بأن هناك المزيد سوف يقدمه الثاني. وقال هالاند "إنه جيد، يجب عليه أن يتحسن، ويجب علي أيضا أن اتحسن، ولكن هناك شراكة جيدة. أحب الأجواء المحيطة به، لذلك سيكون الأمر ممتعا".

وكانت المباراة تاجل انطلاقها بسبب عاصفة رعدية وبعد انطلاقها توقفت لما يقرب من 45 دقيقة بسبب عاصفة أخرى، ومع ذلك، لم يكن اللاعب في حاجة إلى وقت طويل لإثبات براعته، التي كانت سببا رئيسيا في التعاقد معه. وأتم "كما تعلمون جميعا، كنت أتابع الكثير من مباريات مانشستر سيتي، وفي الأعوام الماضية لم يكن هناك مهاجم صريح، لذلك بالطبع كنت أرى نفسي في مثل هذه المواقف التي كنت فيها اليوم، لذلك لم أتفاجأ".

كما أثنى الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، على زميله الجديد هالاند، مؤكدا أنه سيضيف الكثير إلى السيتيزنز. وقال محرز "هالاند إضافة جيدة جدا للفريق، كما قلت من قبل. إنه لاعب جيد جدا، وهو شاب، وأضاف "سيكون من الجيد وجوده معنا، لا أعرف كيف يمكننا اللعب معا، سنرى كيف يحدث الاتصال بيننا". وتابع "هالاند يمتلك صفات مختلفة عن رجم سترلينغ وغابرييل جيسوس، لكنها لن تغير الطريقة التي نلعب بها". وأكمل "لقد لعبنا بهذه الطريقة تحت قيادة بيب منذ وصوله إلى مانشستر سيتي، جاء لاعبون وآخرون رحلوا، وما زلنا بنفس الطريقة".

بوادر إيجابية للوافدين الجدد على كبار أوروبا

● ثنائية رافينيا وليفاندوفسكي تخطف الأضواء مع برشلونة

● غوارديولا يتغنى بمجهودات إيرلينغ هالاند



توهج لافت

البدينية، لكن مشاركته لمدة 45 دقيقة، تبقى مؤشرا جيدا". وواصل "سنرى كيف يتفاعل مع الإصابة التي تعرض لها في الأسابيع الماضية". وختم غوارديولا تصريحاته في هذا الشأن "بعد العودة إلى إنجلترا، ستكون أمامنا أسابيع طويلة للاستعداد لكل مباراة، وفي غضون أسبوعين أو 3 أسابيع هالاند إلى أفضل مستوى". وسجل المهاجم النرويجي الشاب هدف المباراة الوحيد في شبك الفريق الباريسي، ليزين ظهوره الأول مع السيتيزنز بعد انضمامه قادما من بوروسيا دورتموند.

شراكة جديدة

قال هالاند إنه يستمتع بشراكته الجديدة مع جاك غريليش بعدما تمكن اللاعب النرويجي من تسجيل أول أهدافه في مشاركته الأولى مع الفريق بمساعدة اللاعب الإنجليزي الدولي. واحتاج هالاند (22 عاما) إلى 12 دقيقة فقط لتسجيل أول الأهداف من كرة عرضية نفذها غريليش، ليحقق مانشستر سيتي الفوز على بايرن ميونخ 1 - 0. وبالفعل ظهر هالاند متفاهما مع لاعب أستون فيلا السابق، الذي عانى كثيرا لإحداث التأخير الذي كان متوقعا منه منذ انتقاله إلى مانشستر سيتي في أغسطس الماضي، ولكن إيرلينغ أكد أنه مقتنع بأن هناك المزيد سوف يقدمه الثاني. وقال هالاند "إنه جيد، يجب عليه أن يتحسن، ويجب علي أيضا أن اتحسن، ولكن هناك شراكة جيدة. أحب الأجواء المحيطة به، لذلك سيكون الأمر ممتعا".

وكانت المباراة تاجل انطلاقها بسبب عاصفة رعدية وبعد انطلاقها توقفت لما يقرب من 45 دقيقة بسبب عاصفة أخرى، ومع ذلك، لم يكن اللاعب في حاجة إلى وقت طويل لإثبات براعته، التي كانت سببا رئيسيا في التعاقد معه. وأتم "كما تعلمون جميعا، كنت أتابع الكثير من مباريات مانشستر سيتي، وفي الأعوام الماضية لم يكن هناك مهاجم صريح، لذلك بالطبع كنت أرى نفسي في مثل هذه المواقف التي كنت فيها اليوم، لذلك لم أتفاجأ".

كما أثنى الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، على زميله الجديد هالاند، مؤكدا أنه سيضيف الكثير إلى السيتيزنز. وقال محرز "هالاند إضافة جيدة جدا للفريق، كما قلت من قبل. إنه لاعب جيد جدا، وهو شاب، وأضاف "سيكون من الجيد وجوده معنا، لا أعرف كيف يمكننا اللعب معا، سنرى كيف يحدث الاتصال بيننا". وتابع "هالاند يمتلك صفات مختلفة عن رجم سترلينغ وغابرييل جيسوس، لكنها لن تغير الطريقة التي نلعب بها". وأكمل "لقد لعبنا بهذه الطريقة تحت قيادة بيب منذ وصوله إلى مانشستر سيتي، جاء لاعبون وآخرون رحلوا، وما زلنا بنفس الطريقة".

أثنى تشافي المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني على روبرت ليفاندوفسكي، بعدما شارك للمرة الأولى مع الفريق في المباراة الودية التي فاز بها برشلونة على ريال مدريد والتي أقيمت في لاس فيغاس. وبدأ مهاجم بايرن ميونخ السابق اللقاء وتم استبداله ببيير إيمريك أوباميانغ بين شوطي اللقاء.

مدير - شدد تشافي هيرنانديز، مدرب برشلونة، على أهمية الانتصار على ريال مدريد 1 - 0 في الكلاسيكو الودي، الذي أقيم بالولايات المتحدة الأمريكية. وتحدث تشافي عقب المباراة، في تصريحات أبرزتها صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، قائلا "هنا في برشلونة، لا توجد وديات، بل هناك فرص، كما أننا نلعب ضد ريال مدريد، وكنا نرغب في الفوز، وهو ما حققناه بالفعل بعد أداء جيد جدا".

وأقر المدرب الإسباني بمعاناة فريقه في الدقائق الأخيرة، قبل أن يضيف "لكننا كنا أفضل منهم، وهناك بوادر إيجابية للغاية، رغم وجود بعض الأمور التي يتوجب علينا التحسن فيها، خاصة على المستوى البدني". وأثنى مدرب الباريسا على الوافدين الجدد، قائلا "لقد رأيت ما فعله رافينيا، فهو قادر على صناعة الفارق ويتمتع بحركة هائلة، فضلا عن قدرته على اللعب كخناج في كلا الجانبين". وأكمل "روبرت ليفاندوفسكي نجم عالمي، ولقد أظهر مدى تواضعه معنا، حيث إنه قام لمساعدتنا، ولقد ناقم بسرعة هائلة مع الفريق". ووجه تشافي رسالة للاعبيه على ختام تصريحاته، مؤكدا أنه لن يهتم بالإسماء بقدر اهتمامه بالأداء الذي يقدمه اللاعبون على أرض الملعب.

وأثنى مدرب الباريسا على الوافدين الجدد، قائلا "لقد رأيت ما فعله رافينيا، فهو قادر على صناعة الفارق ويتمتع بحركة هائلة، فضلا عن قدرته على اللعب كخناج في كلا الجانبين". وأكمل "روبرت ليفاندوفسكي نجم عالمي، ولقد أظهر مدى تواضعه معنا، حيث إنه قام لمساعدتنا، ولقد ناقم بسرعة هائلة مع الفريق". ووجه تشافي رسالة للاعبيه على ختام تصريحاته، مؤكدا أنه لن يهتم بالإسماء بقدر اهتمامه بالأداء الذي يقدمه اللاعبون على أرض الملعب.



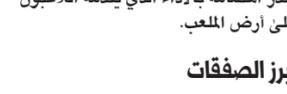
أبرز الصفقات

شارك البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أبرز صفقات برشلونة خلال موسم الانتقالات الصيفية حتى الآن، في أول مباراة مع البلوغرانا، حيث ظهر بشكل استثنائي. كما أكد الوافد حديثا أيضا البرازيلي رافينيا أحقيته بارتداء قميص الريسا، بهدف تمييز ورائع حسم الكلاسيكو الودي مع ريال مدريد في لاس فيغاس، لصالحه الفريق الكتالوني 1 - 0. وحصل مهاجم بايرن ميونخ السابق على فرصة ارتداء قميص الريسا لأول مرة وفي مباراة ذات قيمة كبيرة، حتى لو كانت ودية في فترة الإعداد قبل الموسم الجديد. ولعب البولندي المخضرم الشوط الأول ولم يسجل أهدافا، لكنه كشف عما يمكنه تقديمه مع برشلونة، بفضل تحركاته المستمرة وتهديده الدائم لخبط دفاع ريال مدريد. وجرم البلجيكي تيبو كورتوا ومدافع الريال ليفاندوفسكي من تسجيل أول أهدافه بقميص برشلونة خلال الكلاسيكو الودي، والذي جاء هدف الريسا الوحيد فيه عبر البرازيلي رافينيا، الذي استغل الضغط العالي الذي مارسه زملاؤه

أثنى تشافي المدير الفني لفريق برشلونة الإسباني على روبرت ليفاندوفسكي، بعدما شارك للمرة الأولى مع الفريق في المباراة الودية التي فاز بها برشلونة على ريال مدريد والتي أقيمت في لاس فيغاس. وبدأ مهاجم بايرن ميونخ السابق اللقاء وتم استبداله ببيير إيمريك أوباميانغ بين شوطي اللقاء.

وأقر المدرب الإسباني بمعاناة فريقه في الدقائق الأخيرة، قبل أن يضيف "لكننا كنا أفضل منهم، وهناك بوادر إيجابية للغاية، رغم وجود بعض الأمور التي يتوجب علينا التحسن فيها، خاصة على المستوى البدني". وأثنى مدرب الباريسا على الوافدين الجدد، قائلا "لقد رأيت ما فعله رافينيا، فهو قادر على صناعة الفارق ويتمتع بحركة هائلة، فضلا عن قدرته على اللعب كخناج في كلا الجانبين". وأكمل "روبرت ليفاندوفسكي نجم عالمي، ولقد أظهر مدى تواضعه معنا، حيث إنه قام لمساعدتنا، ولقد ناقم بسرعة هائلة مع الفريق". ووجه تشافي رسالة للاعبيه على ختام تصريحاته، مؤكدا أنه لن يهتم بالإسماء بقدر اهتمامه بالأداء الذي يقدمه اللاعبون على أرض الملعب.

وأثنى مدرب الباريسا على الوافدين الجدد، قائلا "لقد رأيت ما فعله رافينيا، فهو قادر على صناعة الفارق ويتمتع بحركة هائلة، فضلا عن قدرته على اللعب كخناج في كلا الجانبين". وأكمل "روبرت ليفاندوفسكي نجم عالمي، ولقد أظهر مدى تواضعه معنا، حيث إنه قام لمساعدتنا، ولقد ناقم بسرعة هائلة مع الفريق". ووجه تشافي رسالة للاعبيه على ختام تصريحاته، مؤكدا أنه لن يهتم بالإسماء بقدر اهتمامه بالأداء الذي يقدمه اللاعبون على أرض الملعب.



أبرز الصفقات

شارك البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أبرز صفقات برشلونة خلال موسم الانتقالات الصيفية حتى الآن، في أول مباراة مع البلوغرانا، حيث ظهر بشكل استثنائي. كما أكد الوافد حديثا أيضا البرازيلي رافينيا أحقيته بارتداء قميص الريسا، بهدف تمييز ورائع حسم الكلاسيكو الودي مع ريال مدريد في لاس فيغاس، لصالحه الفريق الكتالوني 1 - 0. وحصل مهاجم بايرن ميونخ السابق على فرصة ارتداء قميص الريسا لأول مرة وفي مباراة ذات قيمة كبيرة، حتى لو كانت ودية في فترة الإعداد قبل الموسم الجديد. ولعب البولندي المخضرم الشوط الأول ولم يسجل أهدافا، لكنه كشف عما يمكنه تقديمه مع برشلونة، بفضل تحركاته المستمرة وتهديده الدائم لخبط دفاع ريال مدريد. وجرم البلجيكي تيبو كورتوا ومدافع الريال ليفاندوفسكي من تسجيل أول أهدافه بقميص برشلونة خلال الكلاسيكو الودي، والذي جاء هدف الريسا الوحيد فيه عبر البرازيلي رافينيا، الذي استغل الضغط العالي الذي مارسه زملاؤه

صباح العرب

كرم نعمة

الموت يقطع
قلادة الغناء العراقي

كان ذلك قبل ثلاثين عاماً، وقفت بينهما وأنا ممسك بيد الصغيرة هنادي ابنة الفنان حسين نعمة، ممارساً "لعبيتي الصحافية" بهدوء، علفني أعيد تاريخاً من الولوج بينهما، وقد أحصل على ما لم يكن قد ذاع سره عن تلك الترنيمية "غريبة الروح" التي بقيت خالدة منذ بداية سبعينات القرن الماضي. ذكر محسن فرحان ونحن نقف على باب منزل بيت حسين نعمة الصغير في الحادية، وكيف تدربا معا على "غريبة الروح" على ضفاف نهر الحلة، قال له، وأنا الصحافي الشاهد بينهما، هل تذكر يا أبا علياء؟ ومن لا يذكر غربة الروح في تلك البلاد التي تغني منذ أن رثى ذلك السومري ابنته القتيلة!

بعد هذا اللقاء بأشهر قليلة، خصص تلفزيون العراق ساعة حوارية لحسين نعمة، وأعاد تصوير أغانيه القديمة التي بقيت تنبض بالحياة رغم ما مر عليها من عقود، ومن بينها "غريبة الروح" فقد كان قدر البلاد أنذاك الغناء وهي تسير نحو المجهول، فمن لا يجد من العراقيين في الغناء حلاً، من، أخبروني بالله عليكم؟

بعد أيام من الساعة الحوارية لحسين نعمة في تلفزيون العراق، زارنا أبو ميديا إلى جريدة "الجمهورية"، وبمجرد أن أقرأ من جديد إعادة تصوير "غريبة الروح" قال لي "هل تعرف لم أتم ليلتها! بمجرد انتهاء الساعة التلفزيونية، لم يتوقف هاتف المنزل عن الرنين، كان الجميع يبث لي وجهه وسعادته في أن. فقد ليلتها الشراب في بيتي، وليس بمقدور القلب مداراة أوجاعه".

كذلك أُرُخ لسيرة الموسيقار محسن فرحان بـ"غريبة الروح" مثلما أُرُخ لشاعرها جابر الغزي. رحل جابر ضائعاً، وهذا الأسبوع فقدنا محسن فرحان، بينما حسين نعمة لا يملك في الحياة اليوم غير مداعبة أحفاده واستعادة تاريخه بمتعة من يشعر بالفخر والإزدراء أيضاً.

لا يشبه محسن فرحان أبناء جيله من المحدثين العراقيين محمد جواد أموري وطالب القره غولي وفاروق هلال وعبدالحسين السماوي، فقد كان يتوج لحنه بالبناء الموسيقي في براعة لحنية تدور على روح النص لتعود إلى نفس النقط، من دون أن تشعر الذائقة السمعية بالانتقالات المقامية، لأنها تكون قد هوت عميقاً في الولوج.

إذا كان فرحان قد أُرُخ لسيرته اللحنية من "غريبة الروح" إلا أنه ابتكر لحناً غير مسروق في تاريخ الغناء العراقي لصوت حسين نعمة أيضاً "مابيه أعوفن هلي". ولا يمكن أن يذكر سعدون جابر أو قحطان العطار من دون محسن فرحان، فمجد جابر الغني لا ينتهي بلحن كوكب حمزة "الطليور الطائفة" بل ما صنعتها الحان فرحان من قصائد الراحل زهير الجبيلي "البارحة" و"يا نجوى"، ثم "عيني عيني" التي كتبها عريان السيد خلف، بينما لا يمكن التعريف بالعطار من دون أن يكون فرحان حاضراً. وليس بمقدور صاغة قلادة الغناء العراقي، البارعين، إلا أن يضعوا "يقولون غني بفرح" جوهرتها الثمينة، وتلك التي شكلت ثلاثية الغزي شاعراً وفرحان ملحنًا ونعمة وعطار في أغاني تعبيرية عن "الغناء بفرح والغربة والأهل".

كان آخر ما سمعته من أبي ميديا، اتصاله الهاتفي مختصراً عقوداً من البعاد والمسافات بين بغداد ولندن، بعد مقال المنشور في هذه الصفحة "الرفائفة السائدة تشوه الغناء العراقي" عندما شوه أحد الأمين في علوم الغناء لحنه الباذخ للعطار "شكول عليك" وقبلها مقال "العراق برمته ينتظر رابعة غنائية" قائلاً "يا كرم الحبيب، كم تتعمد إقارة أسائي". رحل محسن فرحان هذا الأسبوع من دون أن يعيد الغناء المخطوف إلى عراقية. وبقي العراق برمته ينتظر. فلا عودو يأتي ولا الموت يتوقف عن سرقة من نحب.

مهرجان «ليالي قلعة دمشق» يضيء العاصمة السورية



أمل جديد

تحن الآن بنبي والقادم سيجمل أسماء أكبر إن شاء الله". وتقام المهرجانات الفنية في قلعة دمشق دورياً وتستضيف فنانين وموسيقيين عالميين ومحليين إلا أنه، ومع بداية الحرب السورية عام 2011، توقفت كافة الفعاليات الثقافية والفنية ضمن القلعة، قبل أن تعيد الحكومة السورية افتتاح مهرجان «ليالي قلعة دمشق» إضافة إلى إعادة العديد من المهرجانات التي تقام في المحافظات السورية كحمص والفترة الحالية.

وأوضح هزيم أن المشروع هو ترفيهي ولا يحمل أي دعم مادي، ولا يوجد أي شركة تتحمل خسائر أكثر من حد معين،

أداء استعراضية لاغنيته الجديدة "أحبك دومي" مع فرقته الراقصة، وشهد العرض تفاعلاً كبيراً من الحضور. من جانبه، أكد المايسترو فراس هزيم، المدير الفني لـ"مهرجان ليالي قلعة دمشق" أن عدم حضور الفنانين من الدرجة الأولى إلى المهرجان يعود غالباً إلى أسباب مادية، مشيراً إلى أن أجورهم لا تتناسب مع الوضع الاقتصادي للسوريين في الفترة الحالية.

وأوضح هزيم أن المشروع هو ترفيهي ولا يحمل أي دعم مادي، ولا يوجد أي شركة تتحمل خسائر أكثر من حد معين،

خاصة لكونها تقع بين دمشق القديمة وباقي مناطق العاصمة السورية". قررت الشابّة رهام، المقيمة في دمشق، الحضور مع أصدقائها لمتابعة حفلة افتتاح المهرجان بعد انتظار استمر أكثر من أسبوع عاشته بحماس بسبب حبها الكبير للفنان ناصيف زيتون. كما شهد حفل الفنان العراقي سيف نبيل عدداً كبيراً ومكثفاً من الحضور، وأدى الفنان سيف نبيل باقةً من أغانيه التي يجدها الجمهور، منها "عشق موت" "ليلة ورا ليلة" "لو" و"كل يوم إك اشتاق". كما حرص الفنان على تقديم

احتشد الكثير من السوريين في قلعة دمشق للاستمتاع بالحفلات الغنائية والموسيقية التي تقام في إطار "مهرجان ليالي قلعة دمشق" في فصل الصيف بالعاصمة السورية.

دمشق - اختتمت حفلة الفنان السوري حسين الديك ليل الأحد الإثنين "مهرجان ليالي قلعة دمشق". واشتعلت العاصمة السورية للعام الثالث على التوالي أنوارها فاتحة أبوابها لإحتضان مهرجان "ليالي قلعة دمشق" فبعد توقف لعامين إبان جائحة كورونا، قدم "مهرجان ليالي قلعة دمشق" على مدى أربعة أيام عروضاً وحفلات أحيائها فنانون من لبنان وسوريا والعراق وهم: ناصيف زيتون والفنان العراقي سيف نبيل والفنان اللبناني جوزيف عطية وحسين الديك.

وكان المطرب السوري ناصيف زيتون من بين الفنانين المشاركين في إحياء تلك الحفلات. وأعرب زيتون عن أمه في أن يعيد ذلك المهرجان البهجة والأمل للسوريين. وعبر الفنان السوري ناصيف زيتون "خلال افتتاح الحفل عن سعادته الكبيرة بالعودة للغناء في سوريا لاسيما على مسرح قلعة دمشق العريقة، منوهاً وشعبها على أمل أن تكون الحفلة القادمة في محافظة حلب.

وقال الفنان السوري "هذه الحفلة والمهرجان إن شاء الله يكون بادرة لبث الأمل والتفاؤل والفرح والترفيه للشعب السوري، نحننا شعب تعب شوي على سنوات مديدة، بس إذا بتفوت لقلب كل مواطن سوري نحننا شعب البهجة والتفاؤل والفرح والأمل والحياة".

وأوضحت المنسقة الإعلامية للمهرجان نور النسطي أن المنظمين درسوا أسعار التذاكر لكي تتناسب مع

وقالت لنا، القادمة مع عائلتها من إسكتلندا خصيصاً لحضور حفلة ناصيف زيتون "نحن نشجع الجميع على الحضور إلى دمشق فالأمن والاستقرار عادا من جديد"، مبيّنة أن "قلعة دمشق ما تزال حلقة وصل بين ثقافة الحاضر والماضي

تيك توك بيت أعمال الجيل الجديد
من رجال المافيا في إيطاليا

وقال رافيدوتو "كامورا تسير على نهج عصابات المخدرات المسيكية، الذين يحبون استخدام تيك توك، وتستخدمه أيضاً عصابات الججر في روما". أما في نابولي، فيستخدم رجال المافيا تيك توك أيضاً لتخليد ذكرى زملائهم المقتولين مثل إيمانويل سيبيلو، الذي أصبح رمزاً لعالم نابولي السفلي منذ مقتله عام 2015.

وقال رافيدوتو إن "شغف مافيا كامورا بتيك توك يهدد بإلقاء زعماء في السجن؛ بعد أن خصصت الشرطة الإيطالية جزءاً كبيراً من وقتها لمتابعة حساباتهم". وأضاف "ما نحتاجه الآن هو تعاون جدي بين الشرطة وتيك توك لتكثيف مراقبة هؤلاء الأشخاص"، وربما يواجه زعماء كامورا نفس مصير رجل المافيا دومينيكو بالازوتو، الذي نشر على فيسبوك صوراً له وهو يبحر على قوارب بخارية ويأكل الكرنك على العشاء قبيل اعتقاله، وهو بعمر 28 عاماً، في عام 2014.

وتشير تسجيلات الشرطة للمكالمات الهاتفية في نابولي إلى أن زعماء المافيا في المدينة قلقون بالفعل من هذا الاستخدام المكثف لتيك توك؛ ففي أحد هذه التسجيلات، يحمل الزعيم أنطونيو أيبانتي، مسؤولية ضغوط الشرطة إلى أحد أفرادها الشباب الذي يتفاخر على تيك توك. وقال أيبانتي "سأفتح رأسه".

إلى الزعماء الهاربين في المخابئ؛ حيث تستخدم عصابات كامورا تيك توك أيضاً لتوجيه التهديدات، لاسيما هذا الشهر، بعد مقتل رجل مرتبط بأعضاء في عصابة كاريو بيرفيتو، ربما قتل على يد خصومها، مافيا كالوني ماركسيانو. كما يبدو أن إحدى رسائل تيك توك التي كتبتها عصابة كاريو بيرفيتو حددت أسماء القتلة المزعومين وحذرت الشرطة بالقول "سنمهلكم أسبوعاً لاعتقالهم وإلا فسنفتح أبواب الجحيم عليكم".

مافيا كامورا تضم أصغر
أعضاء المافيا الإيطالية
سنا وهم يحبون تطبيق
تيك توك

لكن بعد أن نفذت إحدى عصابات المافيا عملية إطلاق نار على السيقان رداً على استقرا زعماء عصابة أخرى على تيك توك، ناشدت صحيفة "ال ماتينو" في نابولي الشرطة بحذف الحسابات المرتبطة بالعصابات. فيما قدم سيفيرينو ناسي، عضو مجلس مدينة نابولي، شكوى إلى المحكمة بعد عثور على صفحة بها صور مبتسمة لأفراد من مافيا كامورا.

روما - أصبح زعماء المافيا الإيطالية الذين كانوا يديرون عملياتهم الإجرامية في الظل، ويتبادلون الملاحظات المشفرة على قطع صغيرة من الورق، شيئاً من الماضي حيث يتحدث جيل جديد من رجال المافيا مع بعضهم البعض ومع العالم على تيك توك.

وقالت صحيفة "ذي تايمز" البريطانية، "نجح التطبيق في اجتذاب زعماء مافيا نابولي الذين يستخدمونه للتباهي بحياتهم المرفهة، والإعلان عن عمليات انتقام قاتلة، وتشكيل تحالفات". وتظهر مقاطع فيديو رجال العصابات وهم يتجرعون الشمبانيا باهظة الثمن من الزجاجات، أو يستعرضون ساعاتهم الثمينة، أو يحتفلون في مناسبات العطلات الفاخرة أو يتناولون الطعام في المطاعم الحائزة على نجمة ميشلان.

يقول مارشيلو رافيدوتو، استاذ التاريخ الحديث في جامعة ساليرنو والخبير في اتصالات المافيا "الأول مرة وجد رجال المافيا طريقة مباشرة للتحدث عن حياتهم". وأضاف "مافيا كامورا تضم أصغر أعضاء المافيا الإيطالية سناً وهم يحبون تيك توك لأنه سريع جداً وقيوده أقل من المواقع الأخرى".

ويمثل هذا التوجه تغييراً كاملاً في نهج المافيا الإيطالية التي اعتادت كتابة رسائل مشفرة على ورق مطوي لنقلها

قالت الممثلة السورية
سلافة معمار إن النصوص
السينمائية تكتب دائماً
للبطولات الذكورية،
مؤكدة على وجود
تميز بين
الذكر والأنثى
في الأعمال
الدرامية وفي
الأجر المادي أيضاً.

وأضافت الممثلة «أحياناً تكون الممثلة نجمة، ومع ذلك تحصل على أجر أقل من النجم الذكر»، وتابعت «يقولون لنا في الإنتاج لا نستطيع المغامرة ببطولة نسائية مطلقاً، ووجود النجم بجوار البطلة ضروري».

ترميم زجاجيات كاتدرائية
نوتردام بعد الحريق

باريس - بدأت أعمال ترميم زجاجيات كاتدرائية نوتردام في مشاغل حرفيين فرنسيين وبمساعدة ألمانية، بعدما نجت من الحريق الذي اجتاحت المبنى في أبريل 2019، غير أنها تضررت من الدخان الكثيف المنبعث.

وهذه من أولى عمليات ورشة الترميم الداخلي للكاتدرائية تمهيداً لإعادة فتحها أمام المصلين والزوار عام 2024، وهو تاريخ يبقى "هدفاً صعباً" بحسب الجنرال جان لوي جورجولان المكلف بأعمال الترميم. وأثنى حريق ضخم في الخامس عشر من أبريل 2019 على جزء من الكاتدرائية التي تعتبر تحفة من الفن المعماري القوطي، ما أدى إلى انهيار هيكلها وسهمها الشهير وبرجها وقسم من عقد سقفها، تحت انظار الملايين من الناس

المذهولين الذين تابعوا الحريق من مختلف مناطق العالم. ولا تزال الكاتدرائية مغلقة منذ ذلك الحين. وتشارك في إنجاز هذا العمل ثمانية مشاغل فرنسية تم اختيارها عبر استدراج عروض، مع حرفيين ورسامي زجاجيات من مشغل كاتدرائية كولنر دوم في كولونيا الألمانية، وذلك بهدف إعادة اللمح إلى الزجاج الملون الذي يزين نوتردام. ويعمل حوالي 15 حرفياً فرنسياً على مراحل، فبعد "تكيف" أجزاء الزجاجيات بتقصون حالتها الأصلية، ثم يقومون بإزالة الغبار وما علق بها قبل أن ينظفوا الأجزاء الأكثر اتساخاً جراء الدخان، وصولاً إلى إصلاح بعض التشققات. ولم يتم تنظيف الزجاجيات منذ إنجازها قبل أكثر من 150 عاماً.

